



مذكرة عربي مؤنجلز
تجارة اقتصادات عدم المساواة
الناس والمجتمع لمححة عن التغيير
الحياة الحج
وعي خلاق راديو سو
انطباعات الجدار الفاصل
نظرة إلى الأمام تطور الي...

من نحن

شعب واحد، هوية واحدة



is a



Naturally, en.v is going carbon neutral.

We are among the first in the region to do so in our respective field.

It is the only logical step forward for us. After all, we are a group of people who are committed to the environment, always finding creative and efficient ways to reduce our energy use, reuse valuable natural resources, and recycle all kinds of materials, both in and out of the office.

We realize, however, that until technologies can become 'zero carbon', we will always have emissions we cannot reduce. That is why it is now time for us to offset our emissions.

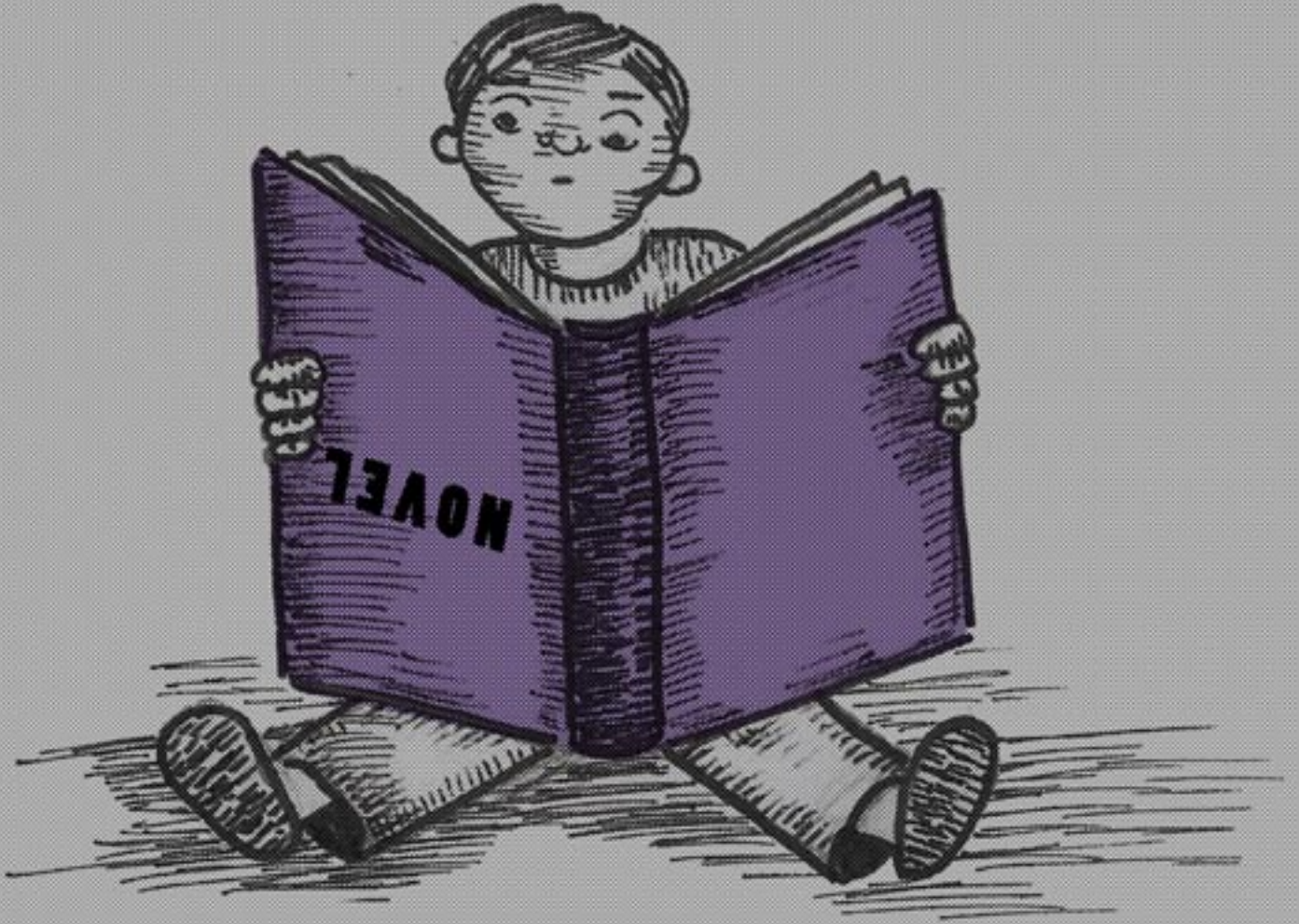
We will do this by investing in carbon mitigation strategies, energy efficiency and renewable energy.

We recognize that climate change is a serious threat to our world. It is our duty, as members of the corporate community, to take responsibility for our impact upon the planet. That is why we have teamed up with a local environmental consultancy in Kuwait to measure, decrease and offset our carbon emissions.

AN INITIATIVE DEDICATED TO SOCIAL RESPONSIBILITY IN THE ARAB WORLD

Publication | Online Portal | Advocacy

٧.٥ مليون طفل في المنطقة لا يتلقون تعليماً



شجرة الأمل

عدد شجرة الأمل خاص بالمنظمات والأفراد الذين يدعمون مجلة **انشي** في رحلتها الفكرية.
ادخلوا على موقع envearth.com وحملوا الباقة الإعلامية لمعرفة المزيد عن طرق دعم مبادرات **انشي**.



انقضي

انقضي

مؤثرة في عالم الأدب
٦٢ موسيقى: راديو سو:
قريباً، على موجاتكم الإذاعية
٦٤ فن: فنّانين يملكون رؤية
٦٦ تصميم: مصممين مبدعين

٦٩ انطباعات

فن الاضطهاد: الجدار الفاصل

٧٩ نظرة إلى الأمام

٨٠ زراعة: استخلاص المياه من
الحجر...أو الصحراء
٨٢ صناعة: الطريق الحريري الجديد
٨٤ علوم: مشروع الجينوم البشري
٨٦ تكنولوجيا: تطور الى...

٨٨ مصادر
٨٩ فهرس
٩٢ إعلانات مبوبة

٤ شجرة الأمل
٦ المساهمون
٧ رسالة من المحرر
٨ رأي: الحداثة تطوير عادات الأمس والغد

١١ مذكرة

١٢ معجم الألفاظ
١٤ إحصاءات
١٥ الرزنامة

١٦ تجارة

١٧ مبادرات: استيراد الثقافة
هيئة أبوظبي للثقافة والتراث
١٨ اقتصاد: اقتصادات عدم المساواة
٢٠ أعمال: التمويل الصغير للنساء
قروض صغيرة وتحدي كبير

٢٢ الناس والمجتمع

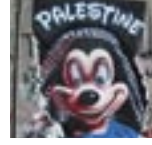
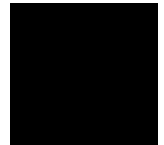
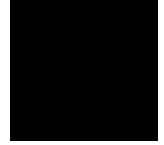
٢٣ ثقافة: من هو العربي؟
٢٦ مجتمع: عرب صنع في الخارج
أصالة محل شك
٢٨ شخصية: لحظة عن التغيير:
٣٥ المسؤولية الاجتماعية للشركات: أرامكو
السعودية
٣٨ معلومات: التنوع العربي
٤٠ قائد: جمال عبد الناصر: حبيب الملايين
٤٦ ابتكار: التأثير المنسي للعرب

٥١ الحياة

٥٢ أزياء: هويات مواكبة للموضة
٥٣ طعام: ثقافة الطهي في العالم العربي
٥٤ تسوّق: توافقات حديثة
٥٥ رياضة: جنون الرياضات الغربية
٥٦ سفر: الحج

٥٩ وعي خلاق

٦٠ فيلم: السينما العربية
نجاح مزدهر
٦١ كتب: ثلاث شخصيات عربية





رسام
ندى دلول



نور قاوقجي:
مساهمة

طالبة لبنانية تدرس تصميم الأزياء وتقيم في لندن، وهي الآن في السنة الثالثة في كلية لندن للأزياء التي التحقت بها بعد إكمالها درجة التأسيس من جامعة سينترال سانت مارتن. إنها شغوفة بتصميم المجوهرات وصنعها - وهي عملية اعتادت عليها بعد عملها مع الصوآغ في مصنع برج حمود في بيروت. بعيداً عن دراستها، تقضي نور جزءاً من العام في الهند حيث تعمل مع قصر جايبور للأحجار الكريمة كما تقوم بأبحاث وتوثيقات عن حياة وأعمال الحرفيين في المنطقة.



مدير الدعاية والتسويق
عبدالوهاب الغانم



دينا الشطي:
مساهمة

تعمل كمساعدة أولى في إدارة المسؤولية الاجتماعية للشركات في أجيالتي. حاصلة على بكالوريوس في الاتصالات من جامعة كاليفورنيا في سان دييجو، وتعمل مع مبادرة إنفي في أوقات فراغها منذ انطلاق المبادرة عام ٢٠٠٨، كما عملت سابقاً كمحررة للفنون والترفيه لصحيفة جامعة كاليفورنيا-سان دييجو. عملت أيضاً في أوقات فراغها مع صحيفتي دايلي ستار (الكويت) وأوك ويكلي (الولايات المتحدة). تهتم دينا بالتعليم والمبادرات الثقافية وتؤمن بأن التعليم من خلال الفن والثقافة هو أساس المجتمع الصالح. في أوقات فراغها، تستمتع بالسفر والتصوير والطهي ومشاهدة مسلسل تشيك فليكس.



دينا عوّاد
مصورة

تدرس القانون في جامعة ماكجيل في مونتريال بكندا، وقد عاشت في رام الله في الأراضي الفلسطينية المحتلة بسبب عملها كمنسقة للعلاقات الدولية في إدارة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية. رغبته أن تشهد يوماً تعرض أجزاء من الجدار الفاصل الإسرائيلي في معرض فني كذكرى لماضٍ عنصري.



مساعدة أبحاث
أليفيا زكير



كمال حكيم
مصمم الغلاف

كمال حكيم صانع رسوم متحركة لبناني عرف بمشاركته في إنتاج مسلسل "Celestial Ox" الذي حاز على جائزة اختيار الجماهير لعام ٢٠٠٨ في مهرجان أوتاوا لأفلام الرسوم المتحركة. ولد في بيروت، وأكمل دراساته في الجامعة الأمريكية في بيروت حيث درس العلوم السياسية. بدافع من حسه الفني، انتقل إلى كندا للحصول درجة البكالوريوس الثانية له لكن في مجال الفنون من كلية شيريدان التقنية للفنون والتصميم في مجال برامج الرسوم المتحركة. لا يزال شغفه بالسياسة قوياً ويمكن رؤيته من خلال أعماله التي يمكن الاطلاع عليها -مع إنجازاته وغيرها من الأعمال المفصلة- على مدونته: www.kamatopia.blogspot.com



مدير تصميم البوتيك
تامارا تاويل

المساهمون

دلال الصانع
دينا الشطي
دوان قاوقجي
هند العوضي
حسام الطيب
لين الزبن
ميندي شولته
محمد سرطاوي
نسمة فرحات
نور قاوقجي
راندا سرحان
سارة شميدهورف
ويتني ريوس

تصميم الغلاف

كمال حكيم

قسم التصميم

كمال حكيم
ليلى الغربلي
ندى دلول

تصوير

دينا عواد/ عوض

التصميم الطباعي

زاهد سلطان

التصميم التقني

حذيفة راجودوالا

الإعلان

مجموعة البوتيك الإبداعية

النشر

مجموعة البوتيك الإبداعية

الطباعة

الصناعات البريطانية

للاتصال

www.enearth.com
www.elboutique.com

جميع حقوق الطبع محفوظة
لإنفجي ٢٠٠٨



“Our dreams for the future remain inextricably linked to the events of our past and realities of our present.”

محرر تنفيذي
سهام نسيبة

عزيزي القارئ:

التفاعلية على شبكة الإنترنت والخدمات الاستشارية التعاونية التي نحظى بها مفاهيم لنصبح بحق موطناً تفاعلياً للإحياء الاجتماعي.

أصبحت الفرصة للتغيير والمشاركة في هذا التغيير أمراً قوياً ومحمّساً.

لهذا، انضموا إلى الركب وتصرفوا بإيجابية.

زاهد سلطان



مساعد أبحاث
خديجة رانجوالا

يخيم على العالم شتاءٌ كثيباً بسبب تعرقل الاقتصادات العالمية ومحاولتها تعويض خساراتها، فالجميع يطلب المساعدة بدءاً من المؤسسات المالية الرائدة وحتى المواطن العادي في جميع مجالات الحياة. ينتاب الأغلبية الذعر بينما يرى القليلون الفرص المتاحة أمامهم في الأفق.

إدراكاً منا للمشاعر التي تنتاب مدننا، يكرّم العدد الثالث من مطبوعاتنا المواطنين العرب الذين اتسموا بهوية عالمية لاتزال موجودة إلى الآن. فمن خلال اكتشافاتهم ومخترعاتهم وتعاليمهم، وضعت أسس لخلق مجتمعاتنا المعاصرة. يكرّم هذا العدد المفكرين في الماضي والحاضر والعلماء والقادة العرب في المستقبل إضافة إلى إنجازاتهم في جميع مناحي الحياة في الفن والمجتمع.

في مبادرة إنفجي، نسعى إلى تحقيق أفكارنا وأحلامنا أيضاً، ومن خلال التطورات النصية والمرئية الهامة لمطبوعاتنا نشعر بالحماسة لسماع كيفية تلقي قاعدة قرائنا المتسعة لها.

مع توسعنا إلى ثلاث مناطق جديدة: الأردن ولبنان ومصر، نشعر بالثقة من التحديات التي ستجلبها هذه الأسواق والتي ستقوّي تقديرنا للإنجازات العربية. وأخيراً وليس آخراً، تستدعي البوابة



مدير التحرير
زاهد سلطان



منسق محتوى
حصّة التميمي



Energize

envearth.com

الحدائثة

تطوير عادات الأمس والغد

دلال الصانع

وفقاً لما جاء في مقال نشر في صحيفة الوطن الكويتية اليومية في ٢٥ يوليو ٢٠٠٨، بأن قدمت اللجنة المحلية للشريعة اقتراحاً إلى حضرة صاحب السمو أمير البلاد من أجل إلغاء مادة الفلسفة من منهج التعليم الثانوي، على أساس أن تعلم الفلسفة قد يدفع الطلبة إلى تحدي الذات الإلهية وبالتالي إلى الإلحاد. بناءً على هذا المبدأ، منع تدريس المادة في مناهج المرحلة الثانوية في جميع مدارس المملكة العربية السعودية وقطر، الأمر الذي يعطي مثلاً عن مدى اعتماد المنطقة على تأثيرات المعرفة التقليدية في فهمها لعدد من المسائل الثقافية ونظرتها إليها.

وعلى الرغم من أن التقاليد مصدر ملائم للمعرفة في ممارسات الحياة الثقافية الحديثة في منطقة الشرق الأوسط، إلا أنها في بعض الأحيان تكون محدودة لأنها لا تقدم أي تبرير عقلائي لمثل هذه المعرفة. وإذا بنيت الممارسات الثقافية التقليدية على أسس عقلانية، فسنجد أن عقلانيتها تبقى محدودة بإطار تاريخي لا يعترف بأي تحديات ناجمة عن اكتشافات فكرية يمكن استخدامها في تحسين تلك الممارسات. وعند تضيق الحدود على الممارسات الثقافية في إطار الإدراك التقليدي وحده، يصبح التقدم الاجتماعي جامداً.

في طريقها لتبني مفهوم الفلسفة على أنه علم ميتافيزيقي يهتم فقط بالتحقيق في طبيعة الله والذات الإلهية والعالم، تجاهلت المؤسسات التعليمية المحلية حقيقة أن الفلسفة علم متعدد الجوانب يتكوّن من نظريات عدة، المعرفة والأخلاق والمنطق التي يمكنها جميعاً أن تستخدم في إمعان النظر في صلاحية الممارسات التقليدية. لهذا، فإن تكوين فهم حديث عن الفلسفة -كمادة دراسية- يجعل من الضروري على المؤسسات التعليمية أن تكون قادرة على الاعتراف بحيوية تدريسها كوسيلة للتقدم الاجتماعي.

للتوصل إلى فهم معاصر عن الفلسفة أو أي مسألة ثقافية أو سياسية أو اقتصادية ضرورية لتسهيل التقدم الاجتماعي، لا بد من التوصل أولاً إلى نوع من الفهم أو بالأحرى التقبل لفكرة الحدائثة.

”والحدائثة هي حركة فكرية تؤكد على قوة الإنسان في خلق وتحسين وإعادة صياغة بيئته بمساعدة المعرفة العلمية والتكنولوجيا والتجارب العملية. من هذا المنطلق، تشجّع الحدائثة على اختبار مختلف المظاهر الخاصة بالوجود، بداية من التجارة ونزولاً إلى الصناعة من خلال

أن الحدائثة نادر ما يتم تبنيها من أجل تحسين هذه الهوية أو تطويرها، إذ إن تجاهلها يدفع الأفراد في المنطقة إلى التغاضي عن الطبيعة الديناميكية للفكر الإنساني وقدرته على المقاومة المستمرة من أجل تحسين ظروفه المعيشية. بهذا، أعلنت العقلية التقليدية في المنطقة ضمناً عن القدرة الإنسانية على الإدراك كوجود ديناميكي جامد وغير قادر على التكيف.

وتعترف الحدائثة بالقدرة الإنسانية على تحسين أحوالها الاجتماعية ولهذا تشجّع استخدام الفكر الديناميكي كوسيلة لتحقيق مثل هذا التقدم.

لأن طريق التقدم الاجتماعي قائم على التنمية المستمرة والتكيف الدائم للهوية الثقافية لأي مجتمع، ولا بد للحدائثة أن تكون المحرك وراء هذا الدافع في الشرق الأوسط. وستساعد الحدائثة الثقافة الإقليمية في التخلص من التقاليد القائمة على أسس غير عقلانية وتستبدلها بتلك القادرة على تعزيز حالة اجتماعية أفضل. لهذا، لا يجب النظر إلى الحدائثة على أنها فكرة مناهضة للثقافة الشرق أوسطية، إنما مؤكدة على قدرة ممارستها على تبرير

وصياغة بيئتهم. من خلال تبني فكرة الحدائثة، وستدرك الثقافة الإقليمية الفكر الديناميكي لأفرادها وتشرف به، وبالتالي ستكون منفتحة أكثر على قبول حقيقة أن الأفكار الحديثة ستكون تقليدية خاضعة إلى التأمل والتطور في مرحلة الغد. **انتهى**

العثور على ما يعيق مظاهر التقدم واستبدالها بأساليب جديدة ومحسنة للعيش.

وعلى الرغم من أن الحدائثة مفهوم عائد إلى موجة من الحركات الثقافية الغربية التي وقعت في القرنين التاسع عشر والعشرين، إلا أنها تصف بوضوح ميل النزعة الإنسانية إلى تحسين مفاهيم ثقافية قائمة بشكل غير عقلائي، أو يمكن تبريرها على أنها مكونات أساسية بغرض تحقيق التقدم الاجتماعي.

بخلاف هذا، سعت المجتمعات الإقليمية إلى نبذ الحدائثة لارتباطها بعدد من الممارسات الثقافية ذات الأصول الغربية. إلا أنه عند النظر إلى الحدائثة على أنها وسيلة تعبر عن ميل الطبيعة الإنسانية إلى تحقيق التقدم الذاتي والاجتماعي، سنجد أنه يمكن تبنيها والتعاطي معها تماماً، مثل الممارسات الثقافية القائمة على العقلانية في المنطقة التي تهدف إلى تحقيق التنمية الاجتماعية بدلاً من النظر إليها على أنها مفهوم يستخدم فقط في التفريق بين الممارسات الثقافية الإقليمية والغربية.

سواء كان ذلك في الفصول الدراسية أو النقاشات الثقافية أو الإصدارات الصحافية، نجد أن انتباه المنطقة مركز في مجمله على إبراز الثقافة الشرق أوسطية مقابل تلك الغربية من أجل التفريق بينهما في محاولة لإعادة التأكيد على الهوية الثقافية الإقليمية المتميزة. من جانب آخر، نجد



a good education
will take years of
commitment from
them... and us.

Education is the key to Kuwait's future development.

So it's no surprise ExxonMobil is committed to supporting the advancement of Kuwaiti education, health and culture.

Our support of Kuwait's educational establishments, our partnership in the Kuwait Science Fair and our contributions to Dar Al-Athar Al-Islamiyyah and the Kuwait Association for the Care of Children in Hospital are all part of our long term commitment to being a valuable, responsible member of the community.

Visit our website to discover more about one of the world's leading businesses and how we work in synergy with Kuwait.

exxonmobil.com/kuwait



ExxonMobil

Taking on the world's toughest energy challenges.™

Doing Good : The Agility Way



The Challenge:

30 million ft. of warehousing
Using thousands of kilowatts of electricity per year

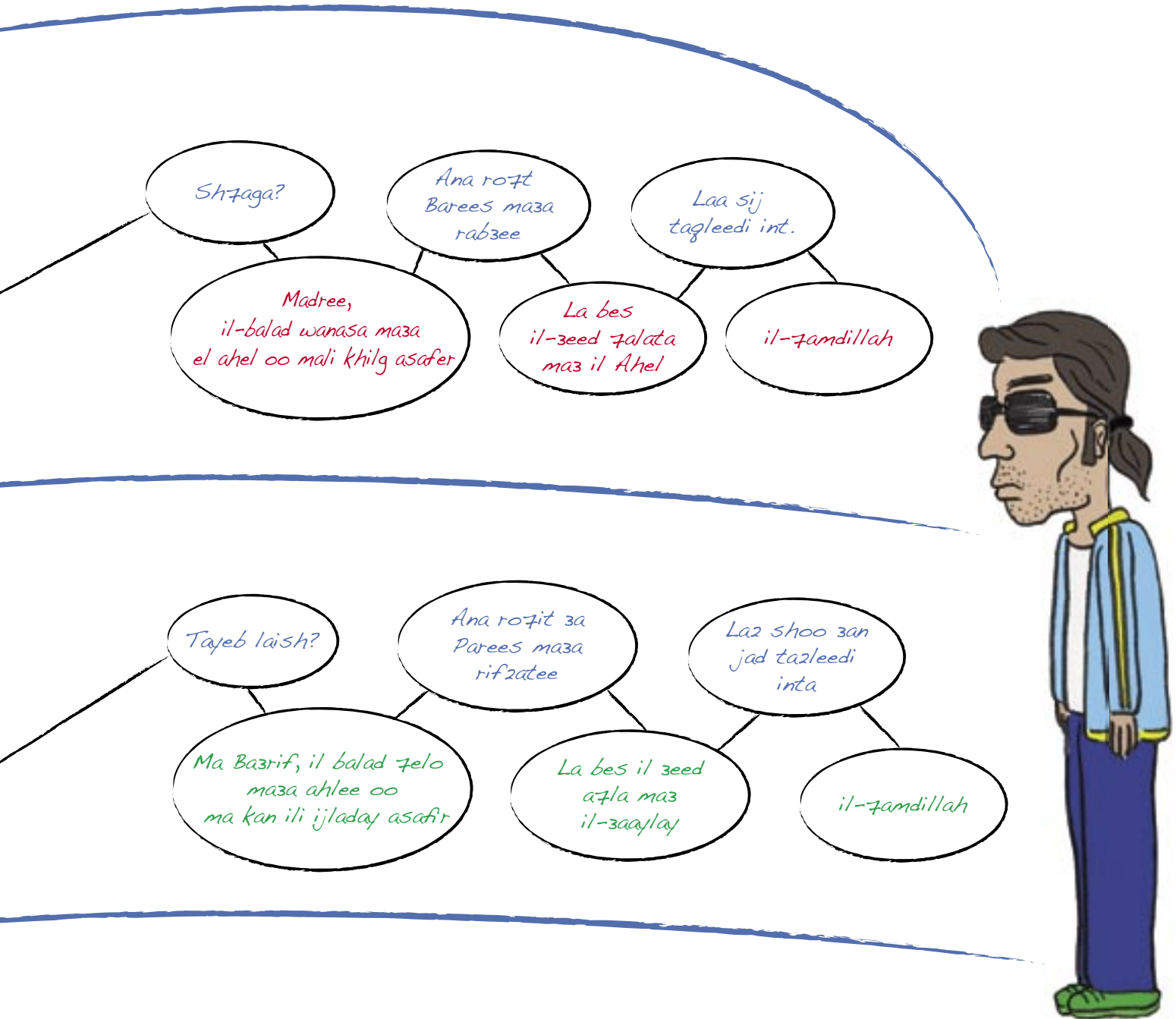
The Solution:

Changing to energy efficient lighting
Switching off non-essential electricity
(during peak hours)
Controlling A/C temperatures
Conducting an awareness campaign

The Result:

30% energy savings
= 9,300 tons of carbon out of the air
= the electricity use for
823 homes for one year





OMAR
The “?” Arab

Sh7aga?

Madree,
il-balad wanasa maza
el ahel oo mali khilg asafer

Ana ro7t
Barees maza
rabzee

La bes
il-zeed 7alata
maz il Ahel

Laa sij
tagleedi int.

il-7amdillah

Tayeb laish?

Ma Bazrif, il balad 7elo
maza ahlee oo
ma kan ili ijladay asafer

Ana ro7it 3a
Parees maza
rifzatee

La bes il zeed
a7la maz
il-3aaylay

Laz shoo zan
jad tazleedi
inta

il-7amdillah

Tab lay kida?

Il balad bitwannis
maza al-ahel oo
maleesh nifs asafer

Ana safarit maza
as7abee li Parees

Bes egazt il zeed
betwanes aktar
maza il-ahil

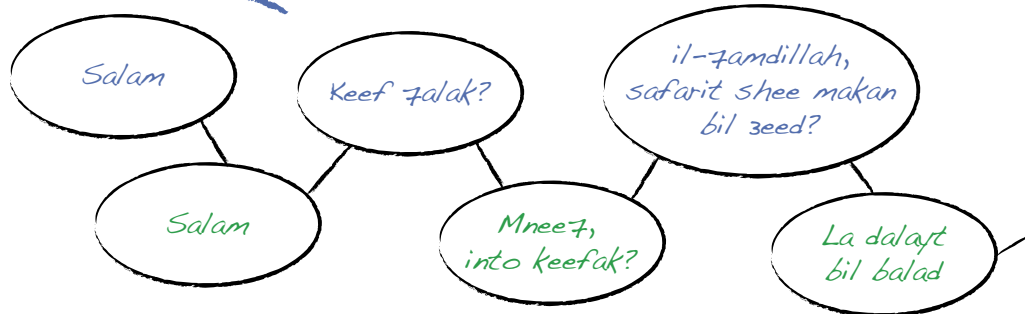
Inta daza adeema
yakhooya

il 7amdullilah

FAHAD
The "Khaleeji"
Arab



SAMER
The "Levantine"
Arab



MUSTAFA
The "Egyptian"
Arab



		في العشرين سنة الماضية، فلم تشهد أي منطقة في العالم بطناً في نمو دخل الفرد كما شهدته منطقة الشرق			1	
				2		
		إذا كانت المعوقات الثقافية سبباً في الأداء المحيط للعالم العربي، فما هو تفسير النجاح الباهر الذي يحققه الأمريكيون العرب؟				3
	يعمل ٤٢٪ من المواطنين من أصول عربية في الولايات المتحدة كمدرّاء أو خبراء في مجال عملهم.	4			يصل متوسط دخل الأسرة العربية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى ٥٢.٣٠٠ دولار.	
	5			تتوفر للعرب في الولايات المتحدة فرصاً ذهبية للتقدم والتطور يعززها اعتمادهم على مؤسسات فعالة.		5
يعتبر المسلمون المقيمون في أوروبا أفقر وأقل حظاً في التعليم وفي حالة صحية أسوأ من بقية السكان.			في هولندا، تصل نسبة العاطلين عن العمل من أصول مغربية إلى ٢٢٪.		6	
		7				8
	يعتبر مستوى المعيشة المنخفض للعرب في أوروبا أمراً مقلّماً.			تعتبر الجالية المسلمة في بريطانيا الأعلى في نسبة البطالة مقارنة بغيرها من الجماعات الدينية الأخرى.		
علاوة على هذا، فإن معدلات الولادة لديهم أكثر من ضعف مثيلاتها لدى الأوربيين.			9			



ب.

أ. عروس القيصر، هليكون أوبرا أديت في مهرجان البستان في لبنان.

ب. كنيسة سانت لويس - لبنان.



أ.

مهرجان جرش للثقافة والفنون

١ يوليو - ٣٠ أغسطس ٢٠٠٩

جرش، الأردن

www.jerashfestival.com.jo

معرض القدس الدولي للكتاب

١٥-٢٠ فبراير ٢٠٠٩

مركز مؤتمر القدس الدولي

القدس، فلسطين

www.jerusalembookfair.com

مهرجان مزاين ظفرة للجمال

٢-١٠ إبريل ٢٠٠٩

مدينة زايد

أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة

مهرجان Distant Heat

٢٨-٢٩ يوليو ٢٠٠٩

العقبة، الأردن

www.distantheat.com

مهرجان الدوحة الثقافي

١ فبراير - ٣١ مارس ٢٠٠٩

الدوحة، قطر

www.doha-festival.net

مهرجان ديزيرت روك

٧-٦ مارس ٢٠٠٩

منتجع الصحراء

دبي، الإمارات

www.desertrockfestival.com

مهرجان البستان الدولي

١٨ فبراير - ٢٢ مارس ٢٠٠٩

فندق البستان

بيروت، لبنان

www.albustanfestival.com

معرض دبي الفنون

١٨-٢١ مارس ٢٠٠٩

مدينة الجميرة

دبي، الإمارات العربية المتحدة

www.artdubai.ae

مهرجان دبي الدولي للأفلام

١٨-١١ ديسمبر ٢٠٠٨

مدينة دبي الإعلامية، دبي، الإمارات

العربية المتحدة

www.dubai-filmfest.com

مهرجان سكاى ووردز الدولي

١٨-٢٧ فبراير ٢٠٠٩

مسرح مدينة جميرة المكشوف

مدينة دبي الإعلامية، دبي، الإمارات

العربية المتحدة

www.dubai-jazz-fest.com

مهرجان هلا فبراير

١-٢٨ فبراير ٢٠٠٩

الكويت

www.hala-feb.com

مهرجان فجر الدولي للأفلام

١-١١ فبراير ٢٠٠٩

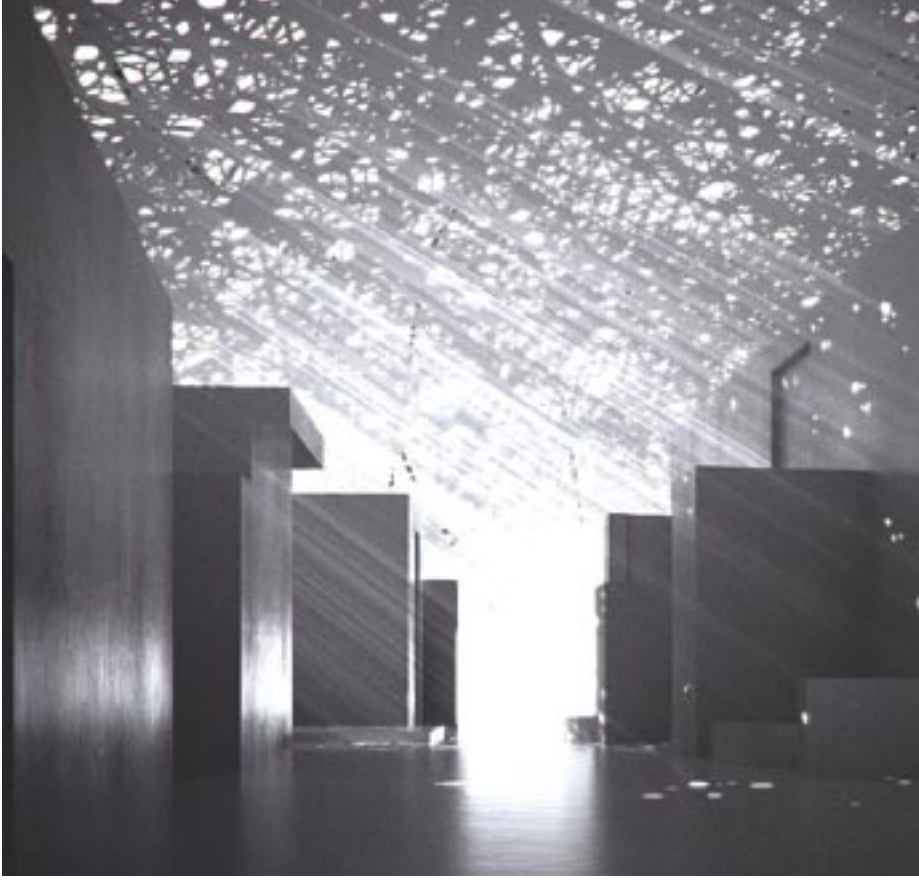
تاتر شاهر

طهران، إيران

www.fajrfestival.ir/farsi



Commerce
Initiatives
Economic
Business



اللوغر - أبوظبي.

استيراد الثقافة

هيئة أبوظبي للثقافة والتراث

لين الزين

بعيداً عن زخم الحياة في دبي المليئة بناطحات السحاب والأضواء الساطعة من السيارات التي تجوب المدينة، تسعى هيئة أبوظبي للثقافة والتراث جاهدة إلى تقديم صورة محسنة عن جارتها دبي.

تقوم أبوظبي من خلال تلك الهيئة بتشجيع المبادرات من أجل رأب الصدع الثقافي الموجود في دولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة ككل، وذلك باتخاذ خطوات لتطوير خطة من شأنها أن تطور المشهد الثقافي لأبوظبي وتحوّلها إلى مركزاً ثقافياً للعالم العربي.

تأسست هيئة أبوظبي للثقافة والتراث بعد تنفيذ استراتيجية إدارة تراث إمارة أبوظبي عام ٢٠٠٥، وهي استراتيجية خمسية أدها فريق من منظمة التربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو). من أجل التغلب على الأفكار الثقافية المستهلكة الموجودة في الخليج العربي، تشكلت هذه الاستراتيجية للترويج للثقافة والهوية الإماراتية، كما تسعى إلى إثراء الطاقة الإبداعية للمجتمع

المدني الإماراتي وخلق ميدان للتعبير الفني والثقافي. تؤمن الهيئة أن الإبداع الفكري الحقيقي هو حجر أساس كل مجتمع، كما أنها اتخذت خطوة بسيطة لتؤكد موقعها على خريطة العالم ثقافياً، لا عقارياً.

ستكشف الهيئة عن غنى التراث العربي والإسلامي من خلال عدد من المشروعات على المستويين الوطني والإقليمي، ومن خلال حفظ الثروة المعمارية والأثرية وتنشيط التعاون المؤسسي. تتمثل المرحلة الأولى في تأسيس جامعة نيويورك في أبوظبي والتي من المتوقع أن تلتحق بها أول دفعة من الطلبة عام ٢٠١٠، وستكون جامعة متكاملة للفنون والعلوم.

علاوة على هذا، تطوّر هيئة أبوظبي للثقافة والتراث حالياً مقاطعة ثقافية -توسّع سكاني وثقافي شامل مطل على ساحل أبوظبي في جزيرة السعديات. ستضم المقاطعة خمس مؤسسات ثقافية مصممة على أيدي مهندسين عالميين معروفين وستشمل متحف غوغنهايم

أبوظبي الذي سيحوي الفنون المعاصرة والحديثة، ومتحف لوفر أبوظبي ليستضيف الفنون العالمية، ومركز زها حديد للعروض الفنية الذي سيضم خمس مسارح وصالة حفلات موسيقية ودار أوبرا ومسرح موسيقي ومسرح أطفال ومسرح تجريبي وأكاديمية للفنون. وأخيراً، ستضم المقاطعة الثقافية متحفين محليين لترويج الثقافة الإماراتية وهما المتحف البحري ومتحف الشيخ زايد الذي يكرّم الحاكم الراحل للإمارات العربية المتحدة، إضافة إلى معرض فني خاص بالثقافة والتراث الإماراتيين.

سيتم افتتاح المتاحف في احتفال كبير على لجذب المهتمين ومحبي الفنون لرؤيتها في أبوظبي. وفي الوقت الحالي، ستركز الجامعة على رعاية الجيل القادم من المفكرين العرب الذين نأمل أن يحدثوا تغييراً في منطقة الشرق الأوسط وربما تغييراً أكبر في ترويج الثقافة العربية في جميع أنحاء العالم. **انشي**

أ. عامل ساخط.

ب. عامل يجد مكاناً للراحة.

ج. عمال ينقلون إلى موقع بناء.



اقتصادات عدم المساواة

دينا الشطي

ب.



ما هي المشاكل؟

تبدأ مشكلة العمالة في المنطقة مع عملية التوظيف، إذ غالباً ما يدفع العمال ثمن تأشيرات الدخول وتذاكر السفر إلى بلد العمل، كما أنهم يدفعون مصاريف إضافية غير محددة يطلبها وسيط التوظيف (سواء في بلدهم أو في البلد التي يفدون إليها) الذي يسعى إلى توفير التكاليف. ولأن معظمهم لا يمتلك القدرة المالية على دفع هذه التكاليف، يجبرون على الاقتراض بمعدلات فائدة كبيرة. ولهذا فإنهم يبدأون حياتهم بدين يصل إلى ٢٠٠٠ دولار أمريكي أو أكثر، أي نصف ما يجنونه سنوياً على أقل تقدير.

في تقرير عرض على قناة الجزيرة حول العمالة الوافدة في المنطقة، تم تصوير وسيط توظيف غير معرف في دبي سراً وهو يعترف بتهم احتيالية: "لكل مقال أو وسيط مجموعة من العمال الذين دفعوا نفقاتهم. سنجعلهم يدفعون. لا بأس في ذلك، فهم لا يمانعونه".

لهذا، تزايد الطلب على الأيدي العاملة في مجال البناء والعمران والقطاعات النفطية والصناعية، مما أدى إلى تدفق العمالة المغربية القادمة من جنوب شرق آسيا.

تقدّر اليوم أعداد هؤلاء العمال بعشرة ملايين عامل في دول مجلس التعاون وحدها، ومعظمهم من آسيا، فعمال المنازل يأتون من الهند وسريلانكا والفلبين وإندونيسيا بينما يأتي العمال إجمالاً من الهند ونيبال وبنغلاديش وسريلانكا. يتم توظيف هذه العمالة الوافدة عن طريق وسطاء التوظيف المتواجدين في البلاد المضيفة وفي بلادهم الأم. وما أن يصلوا إلى المنطقة، يتم إلحاقهم بكفيل أو صاحب عمل بحسب مدة العقد.

تعتبر هذه العمالة عنصراً هاماً في اقتصادات الشرق الأوسط، إذ يقومون بالأعمال الهامشية التي يرفض الكثيرون القيام بها. غالباً ما يتم تشغيل النساء منهم في المنازل كخدمات بينما يعمل الرجال في مجالات متعددة.

طبقة العمال في الشرق الأوسط: تتعامل يومياً

مع ساعي المكتب وعامل النظافة في الشارع ومدبرة المنزل. تلك وظائف يتولاها عمال مغتربون في منطقة الشرق الأوسط، يواجه أغلبهم ظروفًا قاسية ومتشابهة، إذ يعانون بشكل متكرر من سوء المعاملة، ويعملون لعدة أشهر من دون تلقي رواتبهم، علاوة على اضطرابهم للاستدانة التي تنقل كاهلهم للوصول إلى تلك البلاد. إنهم يعيشون في مساكن ضيقة وغير لائقة صحياً، وغالباً ما يعملون لأوقات إضافية من دون أي مقابل. إنها حقيقة غائبة عن الكثيرين في المنطقة، ولكن كيف وصلنا إلى هذا الحد وما الذي يمكننا أن نفعله لتصحيح هذا الوضع؟

الخلفية:

خلّفت الطفرة النفطية في سبعينيات القرن الماضي كميات هائلة من الثروة في دول مجلس التعاون الخليجي (البحرين والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة) وكنتيجة

بينما وضعت كل من البحرين والأردن ولبنان والإمارات العربية المتحدة في الطبقة الثانية التي تضم الدول التي لا تتوافق تماماً مع الحد الأدنى لمعايير القضاء على الاتجار بالبشر. فقد اتخذت جميع هذه الدول خطوات لتغيير سياساتها العمالية ولكنها ليست كافية.

على سبيل المثال، افتتحت البحرين عام ٢٠٠٦ مأوى للعمال المغتربات، ولكنه لا يضم سوى ٦٠ عاملة، ولا يسمح لهم بدخوله دون إحالة رسمية، مما يصعب عليهم الأمر. في الإمارات العربية المتحدة، نجد خطأ ساخناً وموقعا الكترونيا في دبي، إضافة إلى حملات توعية في جميع أنحاء البلاد من أجل تثقيف العاملين بحقوقهم ومواردهم.

تندرج تحت الطبقة الثالثة بقية دول الشرق الأوسط (الكويت وعمان وقطر والسعودية وسوريا) التي اتخذت خطوات بسيطة للتماشي مع الحد الأدنى للمعايير، كما أن معظم الدول حاولت أن تقود حملات توعية ولكن غالبيتها لم يكن فعالاً.

من جانبها، افتتحت المملكة العربية السعودية ثلاث ملاجئ، إلا أن العديد من الضحايا قد أبلغوا عن تعرضهم للمزيد من سوء المعاملة في هذه الأماكن التي يفترض أن تكون ملاذاً آمناً. من جانب آخر، أصدرت الكويت نموذجاً موحداً لعقد عمل يضمن حقوق العمال (من بينها الأجور وحقوق الاحتفاظ بجواز السفر) يستلزم تصديقا من السفارات الكويتية في الخارج. على الرغم من هذا، يبقى أمر مراقبة هذه العقود غير واضح خاصة عند قدوم هؤلاء العمال إلى البلاد.

ما الذي يجب علينا القيام به؟

إلى الآن، كل ما قامت به حكومات الشرق الأوسط ما هو إلا خطوات ضئيلة وأولية لازمة للتخفيف من حدة الموقف، فقد أجريت العديد من النقاشات بشأن كيفية تغيير معاملة العمال الوافدين في المنطقة، إلا أن القليل قد تم تنفيذه وما نُفذ كان على نطاق ضيق. على الرغم من وجود بعض القوانين، إلا أنها في مجملها ليست متشددة بما يكفي لإحداث تغيير.

تشارك العديد من الجهات الحكومية في هذه القضية، ففي الكويت يتم مناقشة هذا الأمر من أربع وزارات هي العدل، الشؤون الاجتماعية والعمل، الأوقاف، والداخلية.

انشئ

العمال. إلى الآن، فرضت الحكومات الهندية والفلبينية والبنغالية حداً أدنى من الأجور لعمالها في منطقة الخليج، إلا أن تطبيق ذلك قد تفاوت، حيث تفاوضت سفارات مختلفة بشأن الحصول على أجور مختلفة. من بين هذه السفارات الثلاثة المذكورة، نجد أن السفارة الفلبينية كانت الأكثر حزماً في تنفيذ برامج لتوعية المواطنين بحقوقهم ومحاولة ضمان حصولهم على أجورهم.

في الوقت نفسه، زادت الضغوط المفروضة على دول مجلس التعاون لتغيير سياسات العمل ومعاييرها، فوفقاً لتقرير الاتجار بالبشر لعام ٢٠٠٧ الصادر عن الحكومة الأمريكية، طبقت ثمان دول في المنطقة حملات توعية وأخذت مواقف في هذا الشأن إلا أن هذه المواقف ليست كافية.

يصنّف التقرير الدول إلى ثلاث طبقات بحسب الخطوات والسياسات التي تتبناها هذه الحكومات بخصوص حقوق العمالة الوافدة. تشمل الطبقة الأولى الدول التي تتخذ الخطوات السليمة لتتوافق مع الحد الأدنى من المعايير اللازمة للقضاء على الاتجار بالبشر والإساءة للعمال، ولم تتضمن هذه الطبقة أي دولة من دول الشرق الأوسط.

ورد التالي في نفس التقرير: "لا يمانع الوسطاء لأنهم يوفرون أموالاً طائلة، بينما العمال لا خيار أمامهم سوى الاقتراض لتأمين وظيفة لهم".

يُدفع للعمال غير المهرة -الذين يعملون خارج المنازل في مجالات البناء والنفط- حوالي ٥ إلى ٧ دولارات يومياً، وغالباً لا يُدفع لهم، كما أن المساكن التي يعيشون فيها مزدحمة وغير لائقة صحياً.

تنتشر هذه المشكلات في جميع أنحاء المنطقة، فعلاوة على دول الخليج، نجد قضايا مثل الاحتفاظ بجوازات السفر وعدم دفع الأجور سائدة في دول مثل الأردن ولبنان وسوريا. نتيجة لهذا، قامت العديد من الإضرابات في المنطقة وأحدثها ما جرى في الكويت عندما شارك أكثر من ٥٠٠٠ عامل بنغالي في إضراب احتجاجاً على تدني الأجور وساعات العمل الإضافية. وقيام إضراب كبير في عام ٢٠٠٧ تجمّع فيه آلاف العمال ممن يشتغلون في البناء احتجاجاً على عدم دفع أجورهم وعلى ظروف معيشتهم المقيتة.

ما الذي يتم عمله في هذا الشأن؟

في الوقت الذي يجذب هذا الوضع انتباه الكثيرين من الصحافة الإقليمية والدولية، تتخذ الحكومات خطوات من أجل محاولة حل المشكلات التي يواجهها هؤلاء

ج



اليوم، قَدَّر بأن هناك حوالي ١٠ ملايين عاملاً مهاجراً في منطقة الخليج وحدها.

التمويل الصغير للنساء قروض صغيرة وتحد كبير

لين الزين



افتتاح الفرع الجديد للتمويل الصغير للنساء في بيادر-وادي سير تحت رعاية عمدة عمان.

يترجم التمويل الصغير إلى بناء مؤسسات محلية دائمة ويهدف إلى دمج الاحتياجات المالية للموظفين أصحاب الدخل المنخفضة مع النظام المالي للبلاد.

لم تتوقع مريم، التي تعاني من إعاقة جسدية تمنعها من المشي، أنها ستدير وبنجاح عملاً خاصاً بها في يوم من الأيام. قصت مريم معظم طفولتها وهي تتجول في محل عمها لتصلح السيارات، يراودها حلم إدارة محلها في يوم ما، ولكن لسوء الحظ، أجبرتها صعوبات الحياة وإمكانياتها المادية المتواضعة وإعاقتها الجسدية على التخلي عن هذا الحلم. في السنوات السبع التالية عملت مريم في صالون للسيدات لإعالة أسرتهادخل بسيط لا يكاد يلبي احتياجاتهم.

تغيرت كل تلك الظروف عندما علمت مريم بأمر صندوق المرأة، فأخذت في عام ١٩٩٤ قرضاً بمبلغ ١٠٥ دولار أمريكي، واستخدمته في تأسيس محل إصلاح السيارات الخاص بها. منذ ذلك الوقت، مُنحت مريم ١٥ قرضاً متتابعاً ساعدها في نمو عملها والاستفادة من المهارة التي ورثتها عن عمها.

تأسس صندوق المرأة رسمياً في الأردن عام ١٩٩٩ تحت شعار " وراء كل امرأة طموحة". (أنشئ في البداية عام ١٩٩٤ كبرنامج تجريبي تديره مؤسسة إنقاذ الطفل). منذ ذلك الوقت، ازدهر المشروع وساعد آلاف السيدات من خلال تقديم الدعم المادي والفني لهن.

يسعى صندوق المرأة إلى تقديم خدمات مادية وغير مادية مستدامة إلى الأعمال الصغيرة التي تديرها نساء في الأردن من أجل مساعدتهن على تحقيق الاستقلالية الاقتصادية والمساهمة في إنتاجية البلاد. يقوم المبدأ الأساسي لهذا المشروع على أنه من حق كل سيدة الاستفادة من الخدمات المالية من أجل تحسين عملها وإن لم يكن لديها الضمان الكافي للقيام بذلك. ينظم هذا المشروع برامج تدريبية وتطويرية من أجل تسديد القروض الممنوحة، ويؤمن أنه بإمكانه مساعدة جيل كامل جديد من سيدات الأعمال الناجحات من خلال تسليحهن بالمهارات الضرورية اللازمة لإدارة أعمالهن.

تشكل مجموعات متماسكة ومتكافلة وتركز على الهدف النهائي. يقدم صندوق المرأة ثلاثة أنواع من القروض تقدم على ثلاثة مراحل وهي: "البداية" التي تقدم إلى النساء اللواتي بدأت أعمالهن للتو ويتراوح هذا القرض بين ١٤٠ و ٢٨٠ دولار أمريكي، و"التضامن" الذي يقدم إلى النساء اللواتي لديهن مشاريع قائمة بالفعل ويتراوح بين ٢٨٠ و ٧٠٠ دولار، وأخيراً القرض الموسمي الذي يمنح في حال الحاجة إلى رأس مال إضافي للتوسع في الأعمال.

منذ بدايته، قدم صندوق المرأة ١٨٢.٩٥٩ قرضاً إلى ٦٥.٦٦٨ فرد، ٩٨٪ منهم من السيدات، كما نجح في خلق فرص مميزة للنساء الطامحات إلى عرض مهارتهن في مجال الأعمال مع تقديم الدعم لأسرهن. لقد غير هذا البرنامج وعي النساء عبر البلاد وخلف أثراً إيجابية على حياة مريم وأخريات مثلها في الأردن.

انشي

الصناديق الصغيرة أحد أكثر الأنشطة نجاحاً وابتكاراً في التخفيف من الفقر في العالم، كما أنه يمد سيدات الأعمال بروح المبادرة. يقوم الصندوق بمنح قروض صغيرة لا تتعدى في الغالب مبلغ ٢٠٠ دولار وتقدم إلى الأفراد من أجل مساعدتهم في تأسيس وإدارة أعمال صغيرة وذاتية. غالباً ما تسدد القروض في مدة تتراوح بين ستة أشهر وسنة. تركز مؤسسات الصناديق الصغيرة على إعادة تدوير الأموال فعند تسديد القرض تستخدم هذه الأموال في مشروع آخر. تترجم التمويلات الصغيرة إلى مؤسسات محلية دائمة وتهدف إلى دمج الاحتياجات المادية للمواطنين محدودي الدخل مع النظام المالي للبلاد.

تقع هذه القروض الممنوحة من صندوق المرأة تحت منهج تسليف الجماعات المضمون، بحيث تشكل اثنان إلى ثلاثة سيدات مجموعة ما من أجل التقدم للحصول على القرض. أثبت هذا المنهج نجاحه إذ يضمن أن النساء



You see scrap, we see life.

No matter what scrap you seek, Metal & Recycling Company "MRC" works hard to develop its products to meet your specific needs. Our job is to cater to the production line requirements by:

- Segregating the waste from the product
- Resize to fit your streamline needs.
- Perform Quality Assurance Check "QAC", to make sure you obtain the best results.
- Help provide money saving solutions.

MRC is an environmentally committed company and that's why it's no surprise we received the ISO 14001 certificate for the management of environmental systems by Germany's "TUV" company. MRC seeks development in the Recycling and Waste Management sector in the GCC and MENA regions.

MRC

Environmentally Committed



www.mrcwk.com



People and Society

- Culture
- Community
- Personality
- CSR
- Informed
- Leader
- Innovation



هناك العديد من الطرق لوصف هوية العرب لكن ما من طريقة مقبولة عالمياً لتحديدهم.

من هو العربي؟

دوان كاوكجي

المستوى المحلي، إذ أن الهوية العربية كما تعرّفها الدول وتستخدمها للتعبير عن الروابط السياسية والثقافية بين الشعوب تشكل تحدياً. لهذا، يصعب بذل أي جهود من قبل دولة أو مواطنين من أجل التواصل حول أهداف واضحة مشتركة. على سبيل المثال، يمكن للعلاقات الثنائية بين ليبيا ولبنان أن تكون مثمرة سياسياً ولكنها تكون ذات تأثير بسيط على طريقة ارتباط الشعبين ببعضهما البعض.

من جانب آخر، ينظر إلى العرب خارج منطقة الشرق الأوسط على أنهم يتشاركون هوية واحدة، حتى أن ماهية العرب وكيفية تحديد هويتهم قائم على التشابه الكامل على مستوى الدول العربية، وقائم أيضاً على أفكار العرقية المشتركة التي تقول بأن العرب متشابهون عرقياً. على سبيل المثال، لا يمكن لمواطن أسترالي أن يرى فرقاً كبيراً بين المصري والتونسي خاصة عند فهمه للثقافة والتاريخ المصري والتونسي. بينما نجد أن هذا المنظور لا يفتقر لعدم الدقة، إلا أنه لا يتوافق مع طريقة تعريف المصري والتونسي لهويته وهوية الآخر أو طريقة فهمهما للهوية العربية إجمالاً.

من الواضح أنه ليس بالضرورة أن تتطابق الآراء التي تحدد هوية المواطن العربي على المستوى العالمي والقومي والمحلي، وذلك لأن التعريف العالمي للهوية العربية لا

على الرغم من أن الفكرة قد تبدو مثالية، إلا أن الهوية المشتركة على المستوى الوطني كانت لها مشاكلها، مثل فشلها في الاعتراف بالسمات المختلفة للسكان القاطنين في المنطقة العربية وهوية الأقليات غير العربية. على سبيل المثال، في بلد مثل العراق نجد أن أغلبية مواطنيه يتحدثون نفس اللغة ويتشاركون نفس التاريخ، إلا أن تحديد هوية العراق كبلد عربي يتجاهل وجود الأكراد والسكان غير العرب الذين يعيشون فيه.

ولكن كيف يعرف سكان منطقة الشرق الأوسط الهوية العربية؟ وهل يتشابه هذا التعريف بذلك الذي تحدده الدولة؟ بالنسبة إلى الكثيرين، نجد أن الهوية العربية متصلة بالتراث الذي يتشاركه الناس في المنطقة إضافة إلى القدرة على التحدث بلغة واحدة، فبهذا يصبح الفلسطيني قادر على التواصل مع اليمني بنفس الطريقة التي يمكنه التواصل فيها مع الليبي. ولكن بخلاف ذلك، نجد أن أوجه الشبه قليلة، فللفلسطيني تاريخ مختلف وخبرات اجتماعية مغايرة لليمني. نتيجة لهذا، يمكن لزيارة مواطن فلسطيني إلى اليمن للمرة الأولى أن تجعله يشعر بالعزلة عن الثقافة المحلية كما لو كان يزور أوغندا.

حقيقة، ليس بالضرورة أن تتوافق طريقة تعريف الهوية العربية على المستوى القومي مع طريقة تعريفها على

في اختبار متعدد الخيارات، يرد السؤال التالي: "من هم العرب؟" وتأتي الخيارات كالتالي: (أ) العرب هم أناس من منطقة الشرق الأوسط أو (ب) العرب هم الناطقون باللغة العربية أو (ج) العرب هم الذين يحملون روابط عرقية مشتركة مع قبائلهم وعائلاتهم من المنطقة العربية أو (د) العرب هم الذين يركبون الجمال ويدخنون الأرجيلة ويشربون القهوة العربية. لا بد من اختيار إجابة واحدة. يبدو السؤال بسيطاً، إلا أن كل تلك الإجابات مقبولة. (حسناً، ماعدا الخيار الأخير) ولكن أيها الأصح؟

تكم المشكلة في أنها جميعها صحيحة ويمكن قبولها كإجابة على هذا السؤال، فهناك العديد من الطرق التي يمكن وصف المواطن العربي بها. ولكن لا توجد طريقة عالمية مقبولة لتحديد هويته، إذ أنه من الصعب التوصل إلى جوهر ما يجعل من المواطن العربي عربياً. يتطلب الأمر أن نتفهم كيف ينظر العرب إلى أنفسهم وكيف ينظر الآخرون إليهم أيضاً. على سبيل المثال، يمكن لمواطن مغربي أن يحدد هويته كعربي من خلال اللغة التي يتحدثها، بينما يعتبره الآخرون إفريقياً نظراً لأصوله العرقية. فأى من وجهات النظر تلك هي الأصح؟ يمكن القول أن الهوية العربية ليست بالمتجانسة والمتشابهة، بل إنها تتكون من جوانب ثقافية وسياسية واجتماعية متنوعة تصف مجموعة من الأفراد. نجد أن وصف المواطن العربي داخل منطقة الشرق الأوسط يختلف في المعنى من دولة إلى أخرى، إذ يمكن أن يمثل الهوية القومية والثقافية للشخص. على مستوى الدولة، نجد أن الهوية العربية مرتبطة بشدة بأفكار المواطنة والتاريخ المشترك بين دول في الشرق الأوسط والخليج العربي وشمال إفريقيا، بينما تقوم أفكار الوحدة القومية، مثل تلك التي تعبر عنها جامعة الدول العربية، على الإيديولوجيات السياسية ذات الصلة بالحركة القومية العربية الشاملة التي تلت الحرب العالمية الثانية.

كان الهدف الأساسي من وراء هذه الحركة هو تعبئة الدول العربية والجماعات المتعددة التي كانت تعيش فيها من أجل تخويف القوى الأجنبية ومنعها من احتلال المنطقة. إضافة إلى أهدافها السياسية، عملت الجامعة العربية أيضاً كمنبر لتحسين التعاون الاقتصادي والثقافي بين الدول وبهذا أصبحت المناداة بهوية موحدة فكرة تخدم هذا الغرض.

...الوصول إلى هوية عربية واحدة أمر غير واقعي



الوجوه المتعددة للعالم العربي.

الرغم من الفائدة التي يمكن أن نجنيها من ذلك، فمن شأن ذلك السماح لدول في المنطقة بتطوير هويات مميزة مستقلة عن غيرها. فعلى سبيل المثال، تعتبر دولة مثل مصر مختلفة تماماً عن دولة عربية أخرى مثل الجزائر وتتميز بتاريخها وثقافتها وعاداتها الرائعة. إضافة إلى ذلك، فإن تعدد الهويات يمنح الشعوب حرية التعريف عن أنفسهم بالطريقة التي يريدون من دون أن يضعوا أنفسهم مع نمط واحد من البشر.

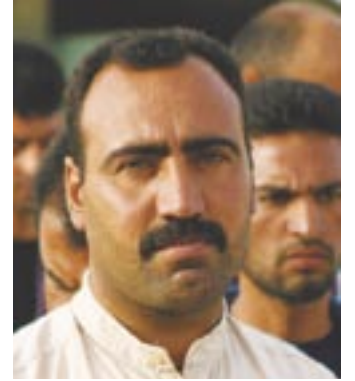
على الرغم من اختلاف الآراء بخصوص الهوية، إلا أن العرب قادرين على الاحتفاظ بعلاقات قوية مع بعضهم البعض وبالتواصل والاجتماع الذي سيستمر حتى أجيال قادمة. **انقر**

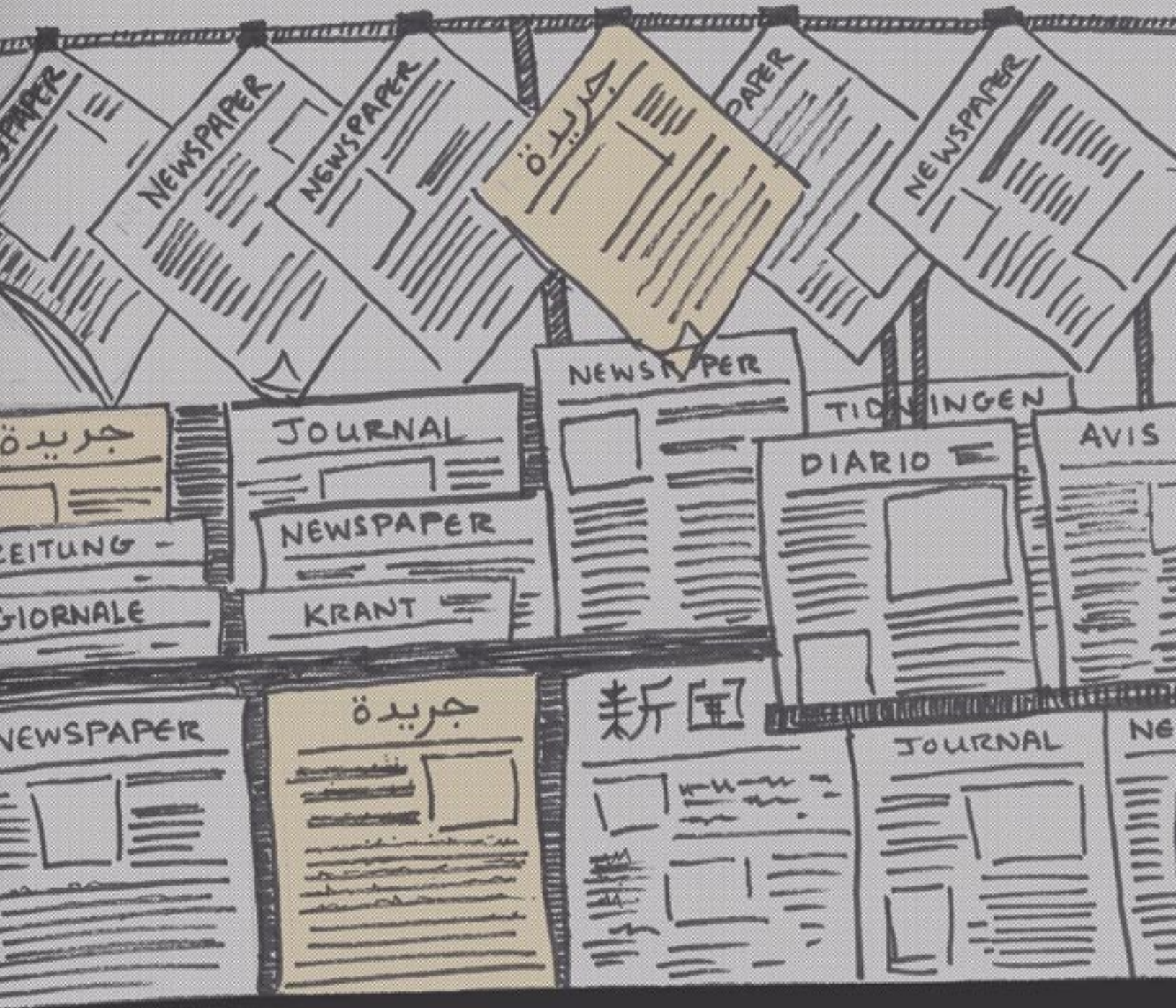


وجود له. لهذا، نجد أن محاولة أي شخص تعريف الهوية العربية ستكون في نهاية الأمر صحيحة.

هل من فائدة تعود علينا من التوصل إلى مفهوم موحد للهوية العربية؟ يمكن لمثل هذا المفهوم أن يقلل من الاختلافات القائمة بين الطريقة التي يُنظر إليها العرب وبين الواقع القائم بالفعل. يمكن أيضاً التوصل إلى مفهوم موحد يتوافق عليه الناس أن يساعد في تحسين علاقة الدول العربية بشعوبها، فهو يتطلب من الشعوب ومن السياسيين أن يؤمنوا بنفس الأفكار والقيم التي تشكل هويتهم بغض النظر عن اختلافاتهم. يتضح هذا في تطور الهويات الدينية، فعلى سبيل المثال تتنوع أعراق المسلمين وأجناسهم ولغاتهم إلا أنهم في النهاية يتحدثون كمسلمين ويشتركون في وحدة العقيدة والإيمان بالمبادئ الدينية. نتيجة لهذا، يمكن لكل من المسلمين وغير المسلمين أن يحددوا هوية المسلم بنفس الطريقة دون اختلاف.

تكمّن الحقيقة في أنه من غير الواقعي التوصل إلى هوية عربية موحدة، إذ أن هناك العديد من الأفكار التي تشكل المواطن العربي كما أنها تتنوع عالمياً وقومياً ومحلياً. ومن المستحيل أن نحاول الربط بين هذه الأفكار على





عدد الصحف التي تنشر لكل فرد في المنطقة خمس تلك التي تنشر في الدول المتطورة.

عرب صنع في الخارج

أصالة محل شك

راندا سرحان



معظم العرب المهاجرين إلى الولايات المتحدة يشعرون بالقلق حيال الاحتفاظ بثقافتهم تأييداً لأوطانهم وللأجيال القادمة.

كفلسطيني وأمريكي – أو على الأقل هذا ما فعله أكثرهم قدرة على التأقلم. أما الذين انجرفوا إلى جانب واحد على حساب الآخر فقد انتهى بهم الأمر غير متقلمين مع أي منهما. بينما قوبل عدد محدود ممن آمنوا بهذه الثنائية بالرفض من الجماعة التي هجروها، وكذلك من الجماعة التي حاولوا الانضمام إليها.

يبقى السؤال قائماً: ما الذي يجعل من الجيل الثاني فلسطيني وأمريكي؟ من الواضح أن الجزء الخاص بالجانب الفلسطيني قد حلّ بسهولة فالوالدان قد حددا العنصر الفلسطيني من خلال الكوفية والعلم الفلسطيني والمطبخ الفلسطيني وحب العائلة. أشدد على عبارة ”من الواضح“ لأنها عوامل تمثل مظهراً من الثقافة الفلسطينية كما تمارس في الضفة الغربية. لا عجب من أن ينظر إلى الجيل الثاني كالأجانب عندما يزورون العالم العربي، وبالتالي هم لا يشعرون بالراحة هناك، إذ ينظر إليهم أقاربهم الأكبر سناً نظرة شك على أساس أنهم يخفون هويتهم الحقيقية أثناء هذه الزيارة، بينما يراهم الأقرباء الصغار في السن ”موضة قديمة“. في الواقع، إنهم لا يتظاهرون بهذه الهوية وليسوا موضة

أرواحهم وأفكارهم لا تزال متأصلة في العالم العربي (كاينكار، ١٩٨٨). وتباعاً، شكّل القلق الناتج عن هذا الشعور طريقة تربية الجيل الثاني ممن ولدوا في الولايات المتحدة.

بالإمكان تعميم هذه المشاعر على جميع المهاجرين العرب الجدد، إلا أن الأدلة الموجودة في هذا المقال قائمة على نتائج من مشروع دراسة أكبر أجرتها الكاتبة على مجموعة من الفلسطينيين الأمريكيين الذين عاشوا في نيويورك ونيو جيرسي بين العامين ٢٠٠٧ و٢٠٠١. قارنت الكاتبة بين الجيلين الأول والثاني داخل المجتمع الواحد من حيث تعاملهما مع هذه الثنائية العربية الأمريكية المتصلة، ووجدت أن الجيل الأول انتابته الخوف من أن يفقد أبناءه للفردية الأمريكية، خاصة الشباب منهم. ولهذا تم التشديد على مبادئ الحشمة والتركيز على الدين في التربية. على الرغم من جميع الجهود المبذولة من أجل غرس الهوية الفلسطينية المتفردة في الجيل الثاني، لم يرث هذا الجيل معضلة الانفصال بين العقل والجسد. في الوقت نفسه، لم يختر أن يكون أمريكياً على حساب هويته الفلسطينية، بل كوّن هوية مزدوجة

عرب صنعوا في الخارج: أصالة محل الشك غالباً ما يتم تصوّر العرب والأمريكيين باعتبارهما هويتين منفصلتين، فمن الشائع أن العربي هو انعكاس لأسرته ولدينه ولجتمعه، بينما يمثل الأمريكي الفردية والعلمانية واقتصاد السوق. إذا نظرنا إلى الأمر من هذه الزاوية ستسمو إحدى هاتين الهويتين على الأخرى، وذلك وفقاً لتفضيلاتنا الشخصية. إن تلك الثنائية، تاريخياً وتجريبياً، متناهية البساطة في أفضل أحوالها وعقدية (دوغماتية) في أسوأ الظروف. إلا أن كلا الفريقين، المعارض والمؤيد للعالم العربي، قد وافقا على هذا المنظور وتقبلوه، وإن جاء ذلك لأسباب مختلفة. فالمعارضين يشيرون إلى أثر السلوك الجماعي في تحجيم النمو الاقتصادي، ومن جانب آخر يشيد المؤيدون بأخلاقية التماسك وتفوق الثقافة العربية.

يهتم معظم العرب المهاجرين إلى الولايات المتحدة بالحفاظ على ثقافتهم للحصول على تأييد من خلفهم في أوطانهم واستحسان الأجيال القادمة. محصلة ذلك هو شعور بانفصال العقل عن الجسد، فبينما يعملون ويعيشون في عالم مختلف نجد أنهم يشعرون بأن

معظم العرب المهاجرين إلى الولايات المتحدة يشعرون بالقلق حيال الاحتفاظ بثقافتهم تاييداً لأوطانهم وللأجيال القادمة.



يشعرون بالخوف من أن كون المرء أمريكياً سيحطه يفقد الثقافة الفلسطينية أو العربية.

قد يكون الموضوع ضيق الحدود عند التركيز على الجوانب الخارجية للهوية، التي يعرفها البعض بالثقافة دون إدراك لمحدودية ذلك التعريف. وقبل الإسراع بإلقاء أصابع اللوم على الآباء لفشلهم، لابد من وضع المحصلة في الاعتبار: أطفال ولدوا في الولايات المتحدة ولديهم انتماء شديد لأسرهم وفخر بأصولهم العربية. لقد أدلى الجيل الثاني -الذي وضع تحت هذه الدراسة ذات الستة أعوام- بأصواتهم في الانتخابات الأمريكية وتبرعوا بسخاء لبناء المدارس والعيادات في قرى الضفة الغربية التي لم يعرفوها سوى من خلال زياراتهم الصيفية.

في النهاية، يحل الجيل الثاني معضلة انفصال العقل والجسد التي عانى آباؤهم منها من خلال تعلم الانتماء إلى العالمين، وإن لم يكن انتماءً كاملاً لأي منهما. هل فقد عنصر ما في هذه العملية؟ بالطبع. هل هو العنصر الأهم في كون المرء فلسطينياً أو عربياً؟ أشك في ذلك.

انقش

فلسطيني وما هو أمريكي.

إذا وضعنا الرموز جانباً من دون إغفال معانيها كتذكرة بهوية شخص ما، يمكن أن نرى الهوية الفلسطينية والأمريكية من خلال التعاملات والممارسات اليومية. إنهم فلسطينيون بسبب الروابط التي يحافظون عليها والحوالات التي يرسلونها إلى أهلهم والغايات السياسية التي يفصحون عنها كلما سنحت لهم الفرصة. ولكنهم أمريكيون بالولادة، لا بالتجنس كأبائهم، مما يمنحهم المزيد من الحقوق القانونية والاجتماعية. كما أن دراستهم التي تلقوها علمتهم التاريخ الأمريكي وعرفتهم حقوقهم والمزايا التي يجنوها كونهم أمريكيين.

إنهم أمريكيون لأنهم في الأساس طوروا حساً بأحقيتهم بالمطالبة بحقوقهم، ولأنهم يفهمون أنظمة العمل والقانون أفضل من آبائهم. إذا فكر المرء في أن يكون أمريكياً من هذا المنطلق، سيصبح مصدر قوة لهؤلاء المهاجرين، إذ سيكون لهم صوت مسموع يمكنهم استخدامه للمطالبة بالاعتراف بأوطانهم. لكن المثير للسخرية، أن هؤلاء في العالم العربي وأولئك من الجيل الأول لا يزالون

قديمية بل يرون أنه من واجبهم أن يمتصوا ما أشربهم إياه آباؤهم كجزء من ثقافتهم.

على نحو مماثل، نجد أن المرء لا يكون أمريكياً بموسيقى الهيب هوب أو ارتداء ملابس ناكي أو تناول الوجبات السريعة أو حتى عند التحدث باللكنة الأمريكية، لأن كل تلك المظاهر تشمل فئة كبيرة من شباب العالم الذين لا تصلهم بالولايات المتحدة سوى ثقافة البوب الخاصة بها. هذا التكوين الثقافي هو ما لقبه عالم الاجتماع هيربرت غانز بـ "العرقية الرمزية" أي التعبير عن الثقافات من خلال مجموعة معينة من رموز لا تتعارض مع قدرة المهاجرين على العيش في أوطانهم الجديدة (1979).

بعيداً عن اتقان طهي أكالات بلد ما والتحدث بلغتها، غالباً ما يصبح الدين في مثل هذه المواقف رمزاً لأن الآباء يعلمونه لأبنائهم من دون أي عمق أو معرفة، كما أنه يستخدم في بعض الأحيان لتعزيز سيطرة الآباء. يقول أحد الأشخاص الذين أجريت لقاء معهم: "عندما لم تعد كلمة "عيب" مجدية، اتجه والدائي إلى كلمة "حرام". لهذا يجدر بالمرء أن ينظر في اتجاه آخر ليجد ما هو

لمحة عن التغيير:

القسم التالي مخصص للتعبير عن الشكر والامتنان لبعض الشخصيات الأكثر تأثيراً في العالم العربي من مفكرين وسياسيين وكتاب ومغنيين وممثلين وصانعي أفلام ورجال أعمال وعلماء دين وشعراء وفنانين كان لهم -بشكل أو بآخر- أثر إيجابي وغيره على الثقافة والمجتمع العربيين. وعلى الرغم من أن هذه القائمة غير مكتملة الأسماء، إلا أن النبذة المقدمة عن الشخصيات المذكورة أدناه ستكون محاولة للكشف عن بعض الأشخاص الذين كانوا -بشكل مباشر أو غير مباشر- بمنزلة القوة الدافعة وراء بعض الأحداث والحركات والثورات والأفكار التي تبلورت وشكّلت الهوية العربية المعاصرة.



محمود درويش

(١٣ مارس ١٩٤١)

٩ أغسطس ٢٠٠٨)

كان درويش شاعراً وروائياً وقومياً فلسطينياً، نشرت أعماله بعشرين لغة مختلفة. وقد فازت أعماله بالعديد من الجوائز كما أنه أسس مجلة الكارمل، حيث تعتبر أهم مجلة أدبية في العالم العربي

حينذاك. ركزت الموضوعات التي تناولها شعره ذو الثلاثين مجلداً وناقشتها كتبه الثمانية على جميع التشبيبات التي وصفت بها محبوبته فلسطين، إذ كان المحور الأساسي لأعماله "الوطن"، حيث شارك في المقاومة من خلال هذه الأعمال. في الواقع، تابع درويش المقاومة بقلمه في أي مكان ازدهرت فيه سواء في بيروت أو القاهرة أو تونس أو باريس أو عمان أو رام الله أو حيفا. وقد تناقش الشعراء والروائيون والمفكرون وتجاوبوا معه عبر أعمالهم من خلال الاستهلال بفصول من أبياته واستخدام كلماته في أغانيهم. وعلى الرغم من وفاة شاعر فلسطين القومي في أغسطس الماضي، إلا أنه لا يزال حياً في وعي الأمة وشعبها الذي أحبّه بشدة وبكلماته التي كتبها بدأً.

كم صعبة علي المرء أن يكون فلسطينياً... كيف يمكنه أن يحقق الحرية الأدبية في مثل هذه الظروف المستعبدة؟ كيف يمكنه أن يحافظ على ثقافة أدبه في هذا الزمن الوحشي؟



جبران خليل

(٦ يناير ١٨٨٣ – ١٠ إبريل ١٩٣١)

كان جبران لبنانياً أمريكياً وكان فناناً وشاعراً وكاتباً وفيلسوفاً وعالمًا في اللاهوت. احتلت كتبه المركز الثالث في الكتب الأكثر مبيعاً في التاريخ بعد شيكسبير وليوزي. ولد في بشري في

لبنان التي كانت جزءاً من سورية الكبرى في ذلك الوقت، وكانت حياته شاقة، إذ نشأ في ظروف فقيرة ولم يحظ بتعليم رسمي ثم انتقل أخيراً إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث بدأ في فقدان جميع أفراد عائلته واحداً تلو الآخر بسبب تعرضهم إلى المرض، ماعدا شقيقته التي ربت. ألف مجموعة من أعظم المؤلفات العربية مثل "النبى" و"زمل وزيد"، كما أنه يعتبر كنزاً قومياً عربياً. تناولت كتاباته الموضوعات الأقرب إليه وهي الديانة المسيحية والروحانية والحب، ووزعت هذه المؤلفات في جميع أنحاء العالم ولاقت إعجاب ومدح الكثيرين. ولم يخرج كتابه "النبى" من المطبعة حتى عام ١٩٢٣.

نصف ما أقوله لك لا معنى له، ولكنني أقوله ليطمئن معنى النصف الآخر.



نجيب محفوظ

(١١ ديسمبر ١٩١١ – ٣٠ أغسطس ٢٠٠٦)

الأديب

ولد محفوظ في أسرة من الطبقة المتوسطة الكادحة وتربى تربية إسلامية صارمة. عند حصوله على درجة الليسانس في علم الفلسفة من جامعة القاهرة، شغل العديد من الوظائف في وزارتي الأوقاف والثقافة، كما بدأ في كتابة ونشر القصص القصيرة في مجلات وصحف محلية. كان اشتراكياً صريحاً ولم يكن يخشى نقد السياسيين العرب والعادات الاجتماعية التقليدية. منعت روايته "أولاد حارتنا" - التي صورت الذات الإلهية والأنبياء على أنهم مواطنون مصريون - من النشر في مصر وتم تكفيرها، إلا أن كتاباته قادت في النهاية إلى الحصول على جائزة نوبل في الأدب عام ١٩٨٨. لقد طور نجيب محفوظ من أساليبه في الكتابة في الأدب العربي من خلال استخدام نوع جديد من اللغة بدلاً من الأكلشيبيات التي تخلى عنها. وفي عام ١٩٩٤، وهو في طريقه إلى مقهى شعبي، طعنه أحد المتطرفين في عنقه، إلا أنه نجا من محاولة الاغتيال تلك حتى أصبح عمره ٩٥ عاماً.

لا كفر يؤذي الإسلام والمسلمين حقاً أكثر من الدعوة إلى قتل كاتب.



أم كلثوم

(٤ مايو ١٩٧٥-١٩٠٤)

أسطورة الغناء العربي

ولدت كوكب الشرق في قرية في السنبلوين لأسرة ريفية مصرية. كان والدها إماماً ينشد الأغاني الدينية في الأعراس والمناسبات الدينية، وهو الذي اكتشف موهبتها بينما كان يساعد ابنه في التدرّب على الإنشاد. اندهش الوالد من موهبتها في الغناء وجعلها تتنكر في زي صبي حتى تتمكن من الغناء معهما، ثم اكتشفت موهبتها لاحقاً في سن السادسة عشر ودعيت للإقامة في القاهرة مع أسرته.

خلال مسيرتها الغنائية، تجنبت أم كلثوم حياة الترف التي عاشها الفنانون ورجال الفكر في ذلك الوقت، كما تمكنت من الاحتفاظ بحياتها الشخصية في منأى عن الجمهور إلى أن وافتها المنية مخلفة وراءها نوعاً من الفضول بين معجبيها. وقد تسابق أفضل الملحنين وكتاب الأغاني في ذلك الوقت للتأليف لها، وفي عام ١٩٥٢ رحبت بثورة يوليو ويعتقد الكثيرون أنها ساعدت في زيادة شعبية الزعيم الراحل جمال عبد الناصر في الشرق الأوسط.



إدوارد سعيد

(١ نوفمبر ١٩٣٥ – ٢٥ سبتمبر ٢٠٠٣)

كان يحمل الجنسية الفلسطينية الأمريكية وكان روائياً وكاتباً أدبياً وناشطاً سياسياً وناقداً موسيقياً ومحدثاً عن حقوق الفلسطينيين. كما أنه كان أستاذاً للأدب الإنجليزي والمعاصر في جامعة كولومبيا، ورائداً في مجال نظرية ما بعد الاستعمار. يعرف إدوارد سعيد عالمياً بكتابه "الاستشراق" المؤثر الذي يحدد فيه تصنيفاً من الافتراضات الخاطئة التي تحكم سلوك الغرب تجاه الشرق. ولم تكن

نكبة إخوانه الفلسطينيين بعيدة عن قلبه أو قلمه، خصوصاً في نزاعهم لتحقيق الذات. كان واحداً من أوائل من دعموا حل الدولة الثنائية وكان عضواً في المجلس القومي للفلسطينيين من عام ١٩٧٧ حتى استقالته عام ١٩٩١ اعتراضاً على اتفاقية أوسلو. وفي عام ٢٠٠٢، أطلق سعيد مع آخرين المبادرة القومية الفلسطينية لخلق بديل ديموقراطي وإصلاحي في السياسة الفلسطينية. توفي إدوارد سعيد عام ٢٠٠٣ في مدينة نيويورك عن عمر يناهز ٦٧ عاماً بعد صراع دام عشر سنوات مع مرض سرطان الدم.

قبل كل شيء، علينا أن ندرك أن فلسطين واحدة من أعظم القضايا النبيلة في عصرنا.

هدى شعراوي

(٢٣ يونيو ١٨٧٩ – ٢١ ديسمبر ١٩٤٧)



سبقت هدى شعراوي عصرها، إذ كانت رائدة في مجال المرأة وكانت قومية مصرية.. تعلمت قراءة القرآن ودرست موضوعات عربية وفارسية وتركية وإسلامية. كان زوجها، علي باشا شعراوي، ناشطاً سياسياً ولعب دوراً مهماً في دعمها ودعم حركتها النسائية. ولقد ساعدت هدى شعراوي في قيادة أول مظاهرة نسائية خلال ثورة ١٩١٩ وتم انتخابها كأول رئيسة للجنة المركزية لنساء حزب الوفد. عند عودتها من اجتماع نسائي عالمي في روما، وبعد تأسيسها وترؤسها اتحاد النساء المصريات عام ١٩٢٣، خلعت هدى شعراوي الحجاب للمرة الأولى أمام الجمهور. وقد استقلت من حزب الوفد بعد تجاهل مطالبها القومية والنسائية واستمرت في رئاسة الاتحاد حتى وفاتها. بعد أن أرست شعراوي أسس التطور الأخير الذي حدث في مجال المرأة المصرية ولا يزال الرمز الجلي لحركات تحرر المرأة في العالم العربي.

محمد حسنين هيكل

(١٩٢٣)



يعتبر هيكل صحافياً مصريةً رائداً وكان رئيساً لتحرير صحيفة الأهرام لمدة ١٧ عاماً (١٩٧٤-١٩٥٧). لقد كان ولا يزال معلقاً جليلاً على سياسة وشؤون الشرق الأوسط خلال الخمسة عقود الماضية. في بداية مسيرته عمله، كان يعبر عن أفكار الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، وألف العديد من الكتب عن مصر والشرق الأوسط وظهر الإسلام السياسي. وقد منحته محاضراته السلسلة التي تعرض على قناة الجزيرة الإخبارية صيتاً وشهرة بين الجمهور في العالم العربي، كما أنها تغطي مجموعة متعددة من الموضوعات التي تتراوح بين وجهات النظر العامة عن الأحداث التاريخية إلى نقد حكم الرئيس مبارك لمصر في الوقت الحالي. نتج عن هذه الحلقات أكثر من ٥٠,٠٠٠ رسالة إلكترونية وخطاب من متابعيها أسبوعياً، علماً بأن عدداً كبيراً منها أرسله شباب.

نوال السعداوي

(٢٧ أكتوبر ١٩٣١)



كاتبة نسائية مصرية وناشطة وطبيبة، كتبت كثيراً عن أزمة المرأة في العالم العربي، وانتقدت بشدة ختان الإناث الذي خضعت له هي نفسها في سن صغيرة. أثناء فترة عملها كطبيبة في بلدتها الأم كفر طهله، شهدت السعداوي عدم المساواة التي تتعرض لها المرأة في الريف، وتم استدعاؤها إلى القاهرة بعد محاولتها الدفاع عن إحدى مريضاتها ضد العنف المنزلي. تم إنهاء خدماتها من العديد من الوظائف خلال عدد من السنوات في القاهرة بسبب نشاطها السياسي. وفي عام ١٩٩١، عندما كانت حياتها مهددة من الإسلاميين، انتقلت إلى شمال كارولينا لممارسة مهنة التدريس، ثم عادت إلى مصر بعد خمس سنوات واستمرت في المحاربة من أجل حقوق المرأة. وفي عام ٢٠٠٤، حصلت نوال السعداوي على جائزة التواصل الثقافي الشمال/الجنوب من مجلس أوروبا عن إنجازاتها في حماية حقوق الإنسان.

لا شيء أخطر من الحقيقة في عالم يكذب.

محمد عبدالوهاب

(٣ مايو ١٩٩١ – ١٩٠٧)



موسيقار الأجيال

ولد محمد عبدالوهاب في القاهرة وكانت لديه موهبة تأليف الموسيقى العربية، إذ ألف أسطواناته الأولى في سن الثالثة عشر. ومنذ ذلك الحين تبناه الشاعر أحمد شوقي. خلال عشرينات القرن الماضي، كانت معظم مؤلفات عبد الوهاب من الأناجيد التقليدية خصوصاً شعر شوقي، ثم أصبح يعرف بمغني الأمراء والملوك. عند احتلال الإنجليز لمصر، بدأت الأناجيد الغربية تؤثر على موسيقى عبدالوهاب. وفي الستينات من القرن الماضي، بدأ تركيزه ينصب على التلحين فقط وفي عام ١٩٦٤ تعاون مع أم كلثوم في تأليف أغنية "أنت عمري" التي استخدم فيها آلة الجيتار مما أكسبه المزيد من الشهرة. واليوم، لا نجد أي موسيقار عربي معاصر لم يتأثر بأسلوب عبدالوهاب الحديث في الموسيقى.

نزار قباني

(٢١ مارس ١٩٢٣ – ٣٠ أبريل ١٩٩٨)



ولد قباني في سورية وكان دبلوماسياً وشاعراً وناشراً، واشتهر بشعره الذي تناول موضوعات الحب والدين والقومية العربية. في سن الخامسة عشر، انتحرت شقيقة نزار، عند منعها من الزواج من الرجل الذي أحبته، بسبب العادات الاجتماعية الصارمة، الأمر الذي خلف أكبر الأثر على نزار، الذي أهدى معظم أشعاره إلى الحب والنساء، مما سبب له هجوماً عنيفاً من المجتمع المحافظ من حوله. أنتجت أعماله خلال السنوات التي قضاها في الصين كتابات للجمهورية العربية السورية في سفارتها. مع استقالته من منصبه الدبلوماسي عام ١٩٦٦، أصبح لديه دار نشر في

أحمد شوقي

(١٨٦٨-١٩٣٢)

أمير الشعراء



ولد أحمد شوقي عام ١٨٦٨، وكان شاعراً وكتاباً درامياً، أسس حركة الأدب المصري الحديث، وألف العديد من الملاحم الشعرية في الأدب العربي. كان أول أديب عربي يكتب المسرحيات الشعرية. وأثناء دراسته القانون في فرنسا، تأثر شوقي كثيراً بأعمال الكتاب الفرنسيين مثل موليه وراسين، وعند عودته إلى مصر عام ١٨٩٤ أصبح شخصية رائدة في المشهد الأدبي العربي. وقد أجبره الإنجليز لاحقاً على الذهاب إلى المنفى في الأندلس في إسبانيا عام ١٩١٤ بسبب أشعاره الوطنية عن مصر والعالم العربي. وعاد إلى مصر عام ١٩٢٠ ولقّب بعدها أصدقائه بأمير الشعراء عام ١٩٢٧.



حسن نصرالله

(٣١ أغسطس ١٩٦٠)

إنه الرئيس الحالي للحزب الإسلامي اللبناني والمنظمة البرلمانية حزب الله. تأتي أصوله من منطقة الجنوب، لكنه نشأ في بيروت، وأظهر اهتماماً مبكراً بالإسلام على عكس باقي أفراد أسرته، التي لم تكن متدينة. بسبب الحرب الأهلية اللبنانية، انتقل مع عائلته إلى الجنوب، حيث شارك مع حركة أمل الشيعية السياسية، كما انضم إلى حزب الله عام ١٩٨٢ بعد العدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان حيث أصبح قائداً له بعد اغتيال زعيمه السابق عام ١٩٩٢. يعتبر نصرالله بطلاً في نظر العديدين في لبنان والعالم العربي، بسبب حملاته العسكرية مع حزب الله خلال أواخر التسعينات من القرن الماضي، التي اعتبرت العامل الرئيسي وراء الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب اللبناني عام ٢٠٠٠. وقد أنهى هذا احتلالاً إسرائيلياً دام ١٨ عاماً لجنوب لبنان، ماعدا منطقة مزارع شبعا المتنازع عليها.

في تاريخ البشر. يبقى قادة الاحتلال على الأراضي التي يحتلونها. يحارب الناس لتحرير أراضيهم، لكن في النهاية إرادة الشعب هي التي تحقق النصر.



حسن البنا

(١٤ أكتوبر ١٩٠٦
١٢ فبراير ١٩٤٩)

يعتبر البنا أحد أهم المصلحين الاجتماعيين والسياسيين المثبرين للجدل في مصر، كونه ابن مدرّس من المذهب الحنبلي الإسلامي، كان البنا عضواً في عدد من الجمعيات الإسلامية في سن الثانية عشر، كما شارك في المظاهرات المناهضة للاحتلال الإنجليزي في مصر. انتابته مخاوف من انتشار العلمانية وما شاهده من تطوّر للمظاهر الغربية الأخلاقية في العادات المصرية، ونتيجة لهذا أسس البنا حركة "الإخوان المسلمون" عام ١٩٢٨ لمكافحة هذه الموجة من الفكر الغربي. بحلول عام ١٩٤٠، انتشرت الحركة لتصل إلى أكثر من ٥٠٠٠٠٠ عضو نشط في مصر وحدها. حظرها في مصر رئيس الوزراء عام ١٩٤٨ مما أدى إلى اغتياله على يد أحد أعضاء الحركة. نتيجة لهذا، قتل البنا في فبراير عام ١٩٤٩ على يد أحد مسؤولي الحكومة. واليوم، لا تزال جماعة "الإخوان المسلمون" صاحبة أوسع وجود في منطقة الشرق الأوسط، كما أنها أدت إلى قيام العديد من الأحزاب السياسية أهمها جبهة العمل الإسلامية في الأردن وحركة "حماس" في فلسطين.



حنان عشراوي

(٨ أكتوبر ١٩٤٦)

إنها عضو في الهيئة التشريعية الفلسطينية وناشطة في مجال حقوق الإنسان ودراسة، كانت المتحدث الرسمي باسم المفوضية الفلسطينية في عملية حفظ السلام في الشرق الأوسط من عام ١٩٩١ إلى ١٩٩٣، وتم انتخابها مرات عدة لترأس المجلس التشريعي الفلسطيني. كانت شخصية قيادية خلال الانتفاضة الأولى، وتعمل الآن في المجلس الاستشاري للبنك الدولي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا والمجلس الدولي لحقوق الإنسان. حصلت على درجة الدكتوراه من جامعة فيرجينيا وأسست قسم اللغة الإنجليزية في جامعة بيرزيت. تحمل عدداً من الدرجات الشرفية، كما حازت على عدد من الجوائز، مثل جائزة "أولف بالم" وجائزة المدافع عن الديمقراطية وجائزة "جاين أدامز" لقيادة المرأة الدولية وجائزة خريجي الجامعة المتميزين من مركز النساء في جامعة فيرجينيا، وجائزة الإنجاز المتميز من الجامعة الأمريكية في بيروت، وجائزة "سيديني" للسلام وجائزة "مهاتما غاندي" الدولية للسلام والمصالحة.



الحبيب بورقيبة

(٣ أغسطس ١٩٠٣
٦ أبريل ٢٠٠٠)

المجاهد الأكبر

إنه مؤسس الجمهورية التونسية، وأول رئيس لها (١٢٨٧-١٢٥٧)، ويعتبر مبتكر حقوق المرأة في العالمين العربي والإسلامي. ضمت إصلاحاته: التشريع الطلاق ومنع تعدد

الزواج ورفع سن الزواج لدى الفتيات إلى ١٧ سنة، ووضع القانون الثوري في أغسطس ١٩٥٦ الذي منح النساء حقوقاً غير مسبوقه. بعد فشل السياسات الاجتماعية، أسس مبادئ التطور الاقتصادي الحر وكان غالباً ما يقارن بالرئيس التركي مصطفى كمال أتاتورك، بسبب موقفه المؤيد للغرب وجهوده في مناهضة المعارضة الإسلامية في تونس خلال الثمانينات من القرن الماضي. أدين بالإهمال الدستوري عام ١٩٨٧ لأسباب صحية. غيرت أعمال بورقيبة الإصلاحية من المجتمع التونسي بشكل غير مسبوق، من خلال حرية المرأة والتعليم العام وتنظيم الأسرة وقيام البنية التحتية وحملاته المناهضة للفقر والامية.



هيفاء وهبي

(١٠ مارس ١٩٧٦)

الفاتنة

ولدت في بلدة مهرونة في جنوب لبنان، ومع نشأتها علمت أنها ستكون مشهورة في يوم ما، ولطالما حلمت بالشهرة. بدأ نجمها يسطع عندما شاركت في مسابقة ملكة جمال لبنان عام ١٩٩٦ وفازت بلقب الوصيفة. عام ٢٠٠٢، صدر ألبومها الأول، الذي واجه الكثير من النقد، لكنه اشتهر كثيراً. يرى الكثيرون أن هيفاء تفتقر إلى الهوية وأن شهرتها قائمة على مظهرها وجاذبيتها، إلا أنها بدأت كزوجة في الشرق الأوسط، وبدأت النساء في تقليدها في المنطقة، سواء من المشاهير أو غيرهم. تخلق هيفاء الكثير من الجدل حيثما تذهب خصوصاً الأحاديث والمناقشات السياسية في البرلمانات العربية من البحرين إلى مصر.



راشد بن سعيد المكتوم

(١٩١٢ - ٧ أكتوبر ١٩٩٠)

و

محمد بن راشد المكتوم

(٢٢ يوليو - ١٩٤٩)

كان الشيخ راشد رئيس وزراء الإمارات العربية المتحدة وحاكم إمارة دبي، وكان واحداً من مؤسسي الإمارة والمساعدين في تأسيس الدولة. بعد اكتشاف النفط، أشرف على بناء ميناء بحري ومطار في دبي، وبدأ الازدهار في الإمارة لتكون مدينة عالمية في عهده. بمساعدة أشقائه، وقد ساهم الشيخ محمد بن راشد، الابن

الثالث للشيخ راشد ورئيس الوزراء الحالي وحاكم دبي، في استكمال بناء الأساس الذي وضعه والده، إذ أشرف على تطوير العديد من مشروعات البناء، وتأسيس شركة دبي القابضة، مع توجيه مشروع للتنمية والمساعدة إلى كل من الأردن ومصر وفلسطين واليمن. كما تبرع الشيخ محمد بمبلغ ١٠ مليارات دولار لإنشاء مؤسسة محمد بن راشد المكتوم لتحسين البحث والتنمية في الشرق الأوسط (واحدة من أكبر التبرعات الخيرية في التاريخ). علاوة على هذا، أطلق مبادرة دبي العطاء لجمع أموال التبرعات لتعليم مليون طفل في العالم النامي - وصلت التبرعات اليوم إلى ٩١٠ ملايين دولار، ويرجع الفضل إلى الشيخ محمد في إعادة دبي إلى خارطة العالم كمركز قوة إقليمي اقتصادي ولاعب عالمي أساسي في سياق الخيل العالمي عبر اسطبلات "جودولفين" العالمية الشهيرة في دبي.



ياسر عرفات

(١٤ أغسطس ١٩٢٩ - ١١ نوفمبر ٢٠٠٤)

ولد محمد عبدالرحمن عبدالرؤوف عرفات القدوة الحسيني لوالدين فلسطينيين في مصر، وقضى حياته كلها في تحرير فلسطين. اشتهر بياسر عرفات أو أبو عمار، وكان ولا يزال واحداً من أهم الشخصيات في التاريخ العربي الحديث. بعد دراسة الهندسة المدنية في جامعة القاهرة، بدأت معركة عرفات، فقد حارب إلى جانب الإخوان المسلمين في غزة وأصبح لاحقاً رئيساً لمنظمة التحرير الفلسطينية. كان عرفات مؤسس حركة "فتح" السياسية ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية حتى وفاته. حصل على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٤ لمفاوضات السلام التي أجراها في أوسلو عام ١٩٩٣. على الرغم من النقد الموجه له والمدح الذي يلقاه، إلا أن الكثيرين يرونه شهيداً مات أثناء حربه من أجل القضية الفلسطينية.

ستستمر مسيرة النصر حتى يرفع العلم الفلسطيني في القدس وجميع أنحاء فلسطين.



ناجي سليم العلي

(١٩٣٨ - ٢٨ أغسطس ١٩٨٧)

كان رسّام كاريكاتير من الجنسية الفلسطينية، رسم أكثر من ٤٠,٠٠٠ كاريكاتير، وحصل على أول جائزة في معرض دمشق لرسامي الكاريكاتير العرب عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠. تنوعت موضوعات أعماله الساخرة بين النقد السياسي لإسرائيل والتعليقات الحادة على السياسات والقادة السياسيين العرب والفلسطينيين. أصبحت أشهر شخصياته، حنظلة، الرمز الجوهري للمقاومة الفلسطينية، كما أنه يعتبر ملاحظاً دائماً موجوداً في جميع رسومات العلي. أنتجت أشهر أعماله أثناء فترة وجوده في الكويت حيث عمل في عدد من الصحف المحلية، وانتقل للعيش في لندن عام ١٩٨٧ للعمل في صحيفة "القبس" في طبعته العالمية وبعدها بخمسة أسابيع أطلق مجهول النار عليه. حصل على جائزة "القلم الذهبي للحرية" بعد وفاته من الاتحاد العالمي لناشري الصحف عام ١٩٨٨، ووصفته صحيفة "الجاردريان" بأنه "الأقرب إلى الرأي العام العربي".

هذا المخلوق الذي ابتدعته لن ينتهي من بعد، بالتأكيد، وربما لا يأبغ إذا قلت أنني قد أستمر به بعد موتي.



تحية كاريوكا

(٢٢ فبراير ١٩١٩)

(٢٠ سبتمبر ١٩٩٩)

مارلين مونرو العرب

اسمها بدوية محمد كريم علي سيد، وهي راقصة مصرية شهيرة. في سن الرابعة عشر، هربت من عائلتها إلى القاهرة لتحقيق حلمها في مجال الفن وتمكنت من العمل مع الراقصة بديدة مصابني، التي كانت معلمة رقص وتمتلك كباريه مشهوراً. تم تقديمها

لاحقاً إلى سليمان نجيب -مدير دار الأوبرا- حيث تعلمت الباليه. كراقصة، بدأت تتعلم عدداً من الأساليب المختلفة، وكما أدخل عبد الوهاب الأصوات اللاتينية إلى الموسيقى، بدأت تحية في استخدام الرقص اللاتيني في حركاتها (اسم كاريوكا مشتق في الأصل من رقصة السامبا البرازيلية). تزوجت ١٤ مرة وشاركت في أكثر من ٣٠٠ فيلم ومسلسل تليفزيوني. لم تكن من المتزمتين، وكانت تطالب بحقوق اتحاد العمال وسجنت ثلاثة أشهر عام ١٩٥٣ لدعمها العودة إلى النظام الملكي بعد قيام الثورة.

تحية كاريوكا تغني بجسدها - أم كلثوم

الملك عبدالعزيز آل سعود

(١٨٧٦ - ٩ نوفمبر ١٩٥٣)



كان الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود أول ملك للمملكة العربية السعودية، ومنه انحدر جميع ملوك المملكة. استرد بن سعود، كما كان يعرف لدى الغرب، مدينة عائلته "الرياض" عام ١٩٠٢ من الأسرة المعادية، ومنذ ذلك الحين بدأ في تأمين سيطرته على نجد (١٩٢٢) والحجاز (١٩٢٥)، منهيًا بذلك ٧٠٠ عام من الحكم الهاشمي والوصاية على مكة. استمر في إحكام السيطرة على شبه الجزيرة العربية إلى أن تمكن أخيراً من تأسيس دولة المملكة العربية السعودية عام ١٩٣٢. أسس بن سعود نظام إخوان الديني العسكري، كما تعاون مع القادة الوهابيين لإنشاء تحالف أدى فيما بعد إلى ترسيخ مبادئ الوهابية كنموذج للإسلام في المملكة. وفي عام ١٩٣٨، قاد عدد من الاكتشافات النفطية في المملكة ومنح حق الامتياز لعدد من شركات النفط الأمريكية.

عبد المجيد شومان

(١٩١٢ - ٥ يوليو ٢٠٠٥)



كان شومان رئيس البنك العربي - واحد من أكبر البنوك الخاصة في الشرق الأوسط - وقد أسسه والده في القدس عام ١٩٣٠، ومنذ ذلك الحين انتشر في العديد من المدن الفلسطينية، ثم في الدول العربية المجاورة. نجح البنك في التصدي إلى الأزمات السياسية وسياسات التأميم التي مرت به على مدار عقود، واستمر في تحقيق الأرباح. أصبح شومان رئيساً له عام ١٩٧٤، كما ترأس أكثر من ٣٧٨ فرعاً في ٢٧ دولة في الأمريكتين وآسيا وأفريقيا وأوروبا، مما جعل من البنك العربي واحداً من أكثر المؤسسات المالية المملوكة انتشاراً في العالم، إضافة إلى عدد من المؤسسات الخيرية الأخرى، شغل شومان منصب رئيس مؤسسة عبدالمجيد شومان التي تمنح الأفراد شرف الاحتفاظ بترات القدس العربي. يعتبر البنك اليوم المصرف التجاري الوحيد الذي لديه فروع منتشرة في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية.

يوسف شاهين

(٢٥ يناير ١٩٢٦ - ٢٧ يوليو ٢٠٠٨)

صانع الأفلام الفذ



ولد جابريل شاهين في الاسكندرية لوالدين مسيحيين. كانت والدته يونانية ووالده من أصل لبناني، وأصبح متيمًا بالتمثيل والمسرح عندما كان في مدرسة فيكتوريا كوليدج. بعد إنهاء دراسته في معهد "باسادينا" المسرحي في كاليفورنيا، انتقل إلى القاهرة، وسرعان ما دخل صناعة السينما. في ذلك الوقت، اعتبرت السينما المصرية هوليوود النيل، وتمكن بفيلمين أن يشارك في مهرجان "فينيس" السينمائي، مما أحدث ثورة في مجتمع الأفلام العالمية. تعتبر أفلامه علامات أساسية بسبب الموضوعات المتناقضة التي يتناولها وتعتبر في حد ذاتها موضوعات محرمة في مجتمعات الشرق الأوسط، مثل المرأة الساقطة والمخدرات والسياسة. منحته أعماله إعجاب الكثيرين في المنطقة وفي الخارج، وأدت به إلى الحصول على جائزة كان للإنجاز عام ١٩٩٧.

بالنسبة إلي، الأهم أن أكون قادراً على رواية قصتي من دون الانشغال كثيراً بالقيود السياسية.

محمد بن عبد الوهاب

(١٧٠٣ - ١٧٩٢)

السياسي الإسلامي



لا يزال محمد بن عبد الوهاب التميمي واحداً من أكثر الرجال تأثيراً في منطقة الخليج العربي، حتى بعد قرنين من وفاته، كان دارساً إسلامياً ومتبعاً لمذهب ابن حنبل. طرد من وطنه الأم "نجد" بسبب تأثيره الواسع، ودعا حاكم منطقة الدرية محمد بن سعود إلى الانتقال إليها، إذ كان أخواه تلميذين لدى عبد الوهاب. وتم تشكيل

تحالف بين بن سعود وعبد الوهاب يلتزم فيه الأول بتطبيق تعاليم الأخير على جميع المدن المجاورة، وفي المقابل ينتقل بن سعود وخلفه من بعده إلى الدولة التي سيكوّنوها لاحقاً وهي المملكة العربية السعودية. اليوم، نقلت الحركة السلفية الإسلامية المهيمنة في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت تعاليم عبد الوهاب، وعلى الرغم من أنه لم يدع أبداً إلى تأسيس مدارس منفصلة للفكر إلا أن مصطلح الوهابية مشتق من اسمه.

عمر الشريف

(١٠ أبريل ١٩٣٢)

العالمي



اسمه الحقيقي ميشيل ديميتري شلوهوب، ولد في الاسكندرية في مصر وتربى في أسرة تعتنق الديانة المسيحية الكاثوليكية الرومانية، حصل على دراسته في مدرسة "فيكتوريا كوليدج" المرموقة قبل التوجه إلى القاهرة لتلقي درجة البكالوريوس في الرياضيات والفيزياء من جامعة القاهرة. عام ١٩٥٣، بدأ الشريف مسيرته المهنية في السينما عندما شارك في بطولة فيلم "صراع في الوادي" ليوسف شاهين أمام فاتن حمامة (التي اعتنق الإسلام من أجلها وتزوجها لاحقاً). بعد النجاح الذي حققه في مصر، شارك عمر الشريف في أفلام هوليوود مثل "لورانس العرب" عام ١٩٦٢، الذي رشح للحصول على جائزة الأوسكار و"الجولدن جلوب" لأحسن ممثل مساعد، كما رشح أيضاً للحصول على جائزة الأوسكار لدوره في فيلم "دكتور شيفاجو". كان الشريف محل انتقاد الكثيرين من العرب عندما شارك في تمثيل دور أمام باربره سترايسيند المناصرة للصهيونية في فيلم "الفتاة المرحة". لا يزال عمر الشريف، الذي قارب السبعين، يشارك في أعمال مصرية وعالمية.

middle east
waste
SUMMIT 2009

Waste Management & Recycling Solutions

17th-19th March 2009 | Dubai Airport Expo Centre



**BOOK YOUR
STAND NOW**

Under the Patronage of
H.H Sheikh Hamdan Bin Rashid Al Maktoum

Deputy Ruler of Dubai, Minister of Finance and Industry and Chairman of Dubai Municipality

The Middle East Waste Summit is the region's premier exhibition and forum dedicated to delivering waste management and recycling solutions to the Middle East. This summit is for all manufacturers or suppliers looking to reach key decision makers and conduct business in the waste management and recycling industry in the region.

The event will attract waste management professionals representing governments, municipalities, industry projects, academia, private organisations, and waste generators from all industries.

www.wastesummit.com | wastesummit@turretme.com

To find out how your company can become a strategic partner by exhibiting or sponsoring please call: +971 50 874 4398

Supported by:



بلدية دبي
DUBAI MUNICIPALITY

In association with:



UNEP

Title Sponsor



National Projects Holding Co.
شركة مشاريع الوطنية القابضة

Platinum sponsor:



Organised by:





أرامكو السعودية

نسمة فرحات

المسؤولية الاجتماعية لشركة أرامكو

السعودية: هل تؤهلها للنجاح؟

أصبحت المسؤولية الاجتماعية للشركات مصدر تغيير تدريجي للتنمية المستدامة، ففي الوقت الذي لجأت فيه الشركات في الماضي إلى الأعمال الخيرية البسيطة من أجل تلبية احتياجاتها الاجتماعية، تسعى الآن إلى استثمارات أكثر استدامة، وخير مثال على ذلك شركة أرامكو السعودية، أكبر شركة للبترول والنفط في منطقة الشرق الأوسط.

ب.



الاجتماعية للشركات إلى المحيط السعودي، فهي نشطة في مجال تطوير موارد الطاقة للبلاد وتشغل عدداً من شبكات منشآت التكرير والتوزيع، كما أن الشركات التابعة لها توفر النفط الخام والمنتجات المكررة إلى المستهلكين في جميع أنحاء العالم.



حوّلت الموجة الجديدة للمسؤولية الاجتماعية

للشركات المنح إلى أنشطة أعمال خاصة بالمسؤولية الاجتماعية. تسمح تلك الأنشطة للشركات بتحقيق منافع اقتصادية واجتماعية وبيئية حقيقية لها وللمجتمعات التي تعمل فيها. فبدلاً من التركيز فقط على القضايا الخاصة بالمجتمع، بدأت الشركات بتقييم ممارساتها الداخلية وتأثيرها على البيئة. من خلال مبادرة أنشطة المسؤولية الاجتماعية، أصبح بإمكان الشركات تنظيم سلوكياتها كشرركات والمساهمة في تلبية احتياجات الأجيال الحالية والقادمة.

في الوقت الذي تسير فيه المسؤولية الاجتماعية للشركات في الشرق الأوسط على وتيرة بطيئة، بدأت في السنوات القليلة الماضية بجذب الانتباه إليها كما هو الحال في بعض مناطق العالم مثل الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة. تسعى المؤسسات الكبيرة في المنطقة وتستمر في السعي من أجل القيام بمساهمات خيرية قائمة على احتياجات المجتمع العامة. على الرغم من هذا، فمع نمو مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات، تراقب الشركات إمكانات تشكيل شراكات أوسع مع أهم شركات القطاع الخاص وأفراد المجتمع والمستهلكين وغيرهم من المساهمين. لا يعتبر هذا كسلف ودين للشركات الأخرى فحسب، بل يسمح لها بالنظر إلى التأثيرات ذات المدى البعيد في سياساتها وأنشطتها واستثماراتها.

على مدار ٧٠ عاماً، اتخذت شركة أرامكو السعودية العديد من الخطوات الحثيثة من أجل جلب المسؤولية

ج.



الأجانب إلى جامعة العلوم والتكنولوجيا التي تكلف إنشائها ١٢.٥ مليار دولار. يدعم السيد عبدالله جمعة، المدير التنفيذي لشركة أرامكو السعودية، هذا الصرح قائلاً: "هناك فجوة معرفية كبيرة تفصل العرب في الأمم العربية والإسلامية عن النجاح والتقدم الذي تحقّقه الحضارة العالمية المعاصرة".

في شهر يوليو الماضي، قامت شركة أرامكو السعودية، بالتعاون مع شركة سيمينز، بتجهيز دور رياض الأطفال بصناديق سيمينز العلمية لجيل ٢١ والمكونة من ٢٢ تجربة في مجالات الطاقة والكهرباء والصحة والبيئة. يقول السيد بيتر لوشر، رئيس شركة سيمينز العالمية ومديرها التنفيذي، متحدثاً عن إنجازات شركة أرامكو السعودية: "جننا اليوم لنقدّم الشكر إلى شركة أرامكو السعودية على قيمها ومجهوداتها التي بذلتها لدعم التعليم".

من خلال بناء أساس قوي لأفراد مجتمعها، تزرع شركة أرامكو السعودية بذور مواطنين متعلمين ومتحضرين ومسؤولين اجتماعياً في المستقبل.

علاوة على مبادراتها التعليمية، تعتبر شركة أرامكو السعودية قوة رائدة في مجالي الصحة والسلامة، إذ بدأت بتقديم الخدمات الطبية عام ١٩٣٣ وفي أوائل الخمسينات من القرن الماضي أسست منظمة الخدمات الطبية مركز طهران الصحي لخدمة المواطنين السعوديين والمقيمين الأجانب من الموظفين وعائلاتهم.

أنشئت مؤسسة أرامكو السعودية على عدد من المبادئ والقيم التي تمكنها من النجاح في مجال المسؤولية الاجتماعية، فللشركة التزام قوي تجاه الموارد البشرية والتعليم والتطوير، وتسعى أيضاً إلى خدمة مجتمعها لتكون مثلاً يحتذى به من شركات القطاع الخاص وتعمل من أجل الحفاظ على أعلى مستويات الأمان والسلامة والصحة والمعايير البيئية. تركز الشركة اليوم على أربع جوانب أساسية: تشجيع القطاع الخاص، ومشاركة المعرفة، ونشر الوعي الصحي والأمني والبيئي، وتشجيع العمل التطوعي.

يقول السيد خالد أبوبشيت، المدير العام لشركة أرامكو السعودية: "عائلتنا مكمّلة لمجتمعنا ومساعدتنا لها تعني مساعدتنا لبعضنا البعض".

يمكن ربط هذا الالتزام بالخطوات والمواقف التعليمية التي اتخذتها الشركة خلال السنوات الماضية، فقد قدمت شركة أرامكو السعودية خدمات تعليمية إلى الآلاف من الأطفال السعوديين والأجانب من خلال تأسيس ما يقرب من ١٣٥ مدرسة، كما قدمت آلاف المنح الدراسية إلى الطلبة الذين تم اختيارهم لإستكمال مراحل التعليم العالي خارج وداخل البلاد. عام ٢٠٠٧، وبفويض من الملك عبدالله، قامت الشركة ببناء الحرم الجامعي لجامعة الملك عبد الله إضافة إلى وضع المنهج الدراسي وجذب

مما لاشك فيه، أن شركة أرامكو السعودية تمهد الطريق أمام مستقبل أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات داخل المملكة، إذ أن تاريخها العريق في هذه الأنشطة قد حسن وطور حياة الآلاف من المقيمين في المملكة ولا تزال الشركة تعمل على بناء وتطوير مجهوداتها.

أ. تدريب سكب النفط في راس تنورة - 1994.

ب. أعمال فنية لأطفال موظفي أرامكو السعودية.

ج. صناديق اللغز التي تحتفظ بمختلف أنواع المواد التي يمكن إعادة تدويرها- مثل تلك الصناديق أصبحت أمراً اعتيادياً في مجتمعات أرامكو السعودية لسنوات.

د. الموظفون يتعرفون على تقنيات الصيد التقليدية.

هـ. أعمال فنية لأطفال موظفي أرامكو السعودية.

و. معسكرات الكشافة للمساعدة في إعادة تدوير القمامة.



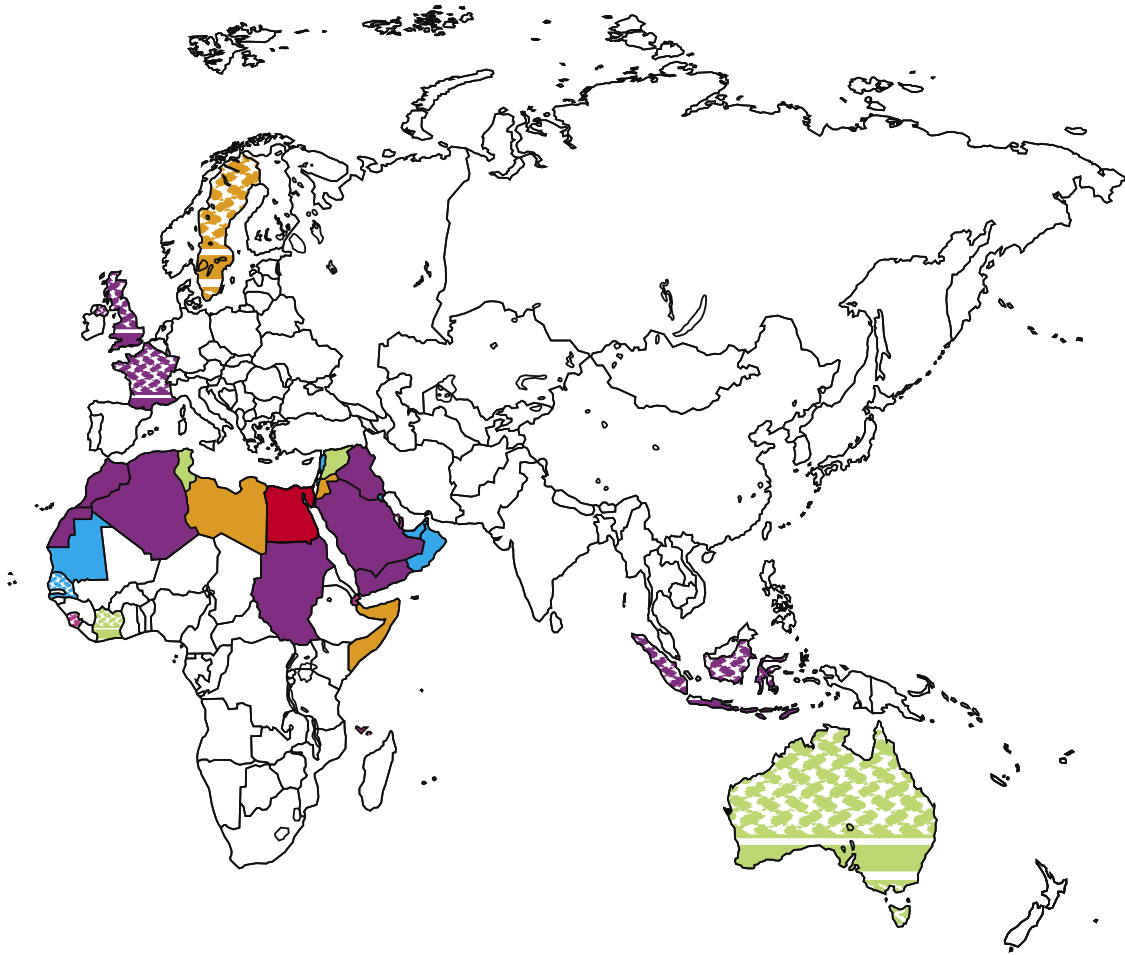
وتسخير أقل قدر من الموارد الطبيعية. ومن خلال هذه المبادرة، لا تسعى أرامكو إلى تطوير الموارد البشرية السعودية الحالية وحسب، بل تسعى أيضاً إلى أن تكون قوة دافعة لمستقبل باهر ومشرق.

مما لاشك فيه، أن شركة أرامكو السعودية تمهد الطريق أمام مستقبل أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات داخل المملكة، إذ أن تاريخها العريق في هذه الأنشطة قد حسن وطور حياة الآلاف من المقيمين في المملكة ولا تزال الشركة تعمل على بناء وتطوير مجهوداتها. في الوقت الذي أقامت فيه المملكة العربية السعودية أول منتدى للمسؤولية الاجتماعية للشركات فيها في مايو 2007، لم يكن لأنشطة هذا المجال المستمرة انعكاساً كبيراً على التزام البلاد بالتنمية المستدامة على المدى البعيد. تقوم أرامكو بأعمال مشاركة المعرفة وتعتبر ممثلاً للمسؤولية الاجتماعية للشركات بالنسبة إلى مؤسسات القطاع الخاص في البلاد. ويمكن لنجاحاتها أن تمتد إلى مبادرات محلية أوسع يمكنها أن تلبي احتياجات المواطنين والمقيمين في المملكة العربية السعودية وتقدم عوائد نافعة في المقابل للمؤسسات. **انظر**

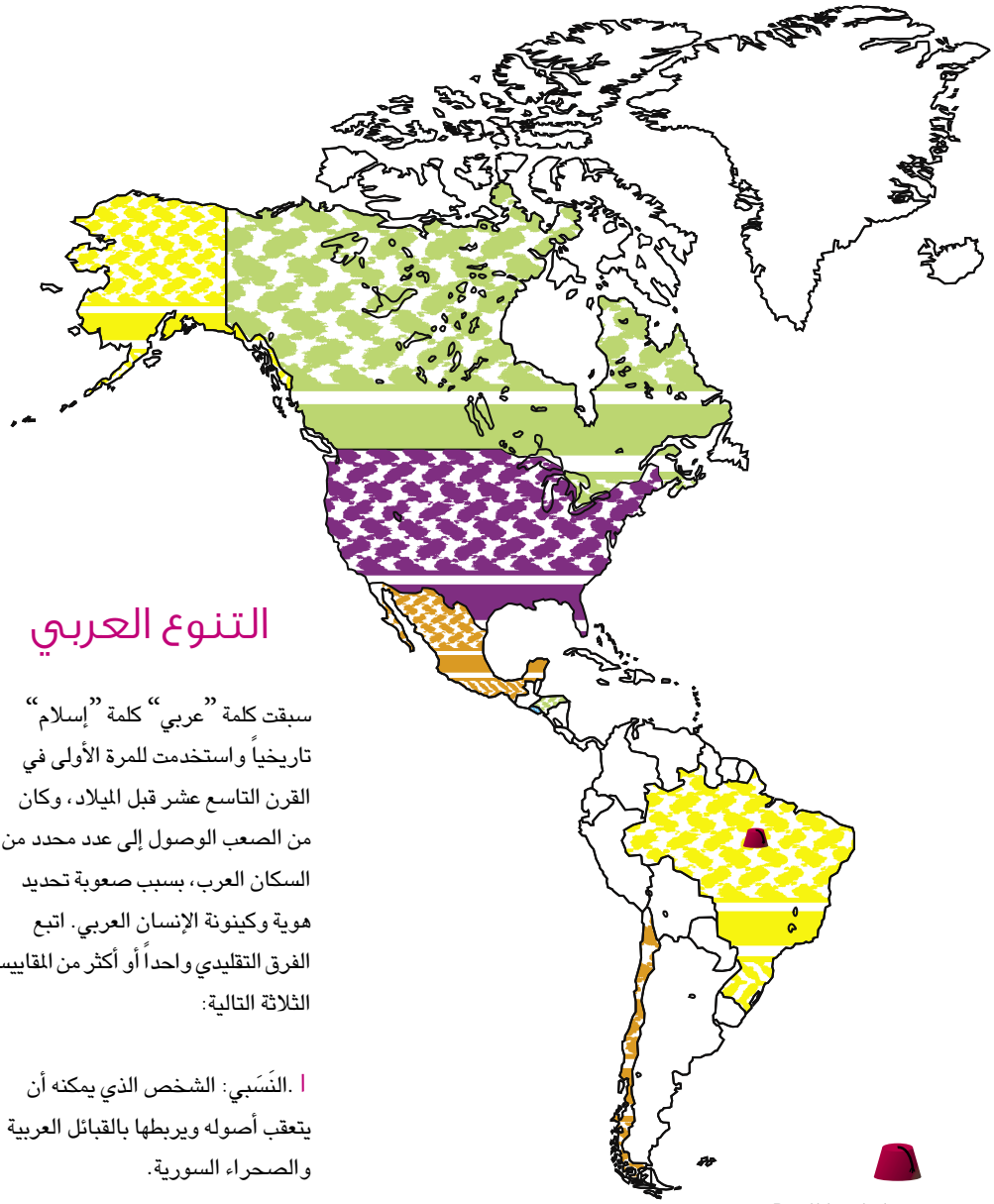


استمرت الشركة في بناء وإدارة المنشآت الصحية المتقدمة وخدمات الأعمار الصناعية كما أن لها شبكة من المراكز الطبية خاصة بالقطاع الأهلي عبر البلاد. تقدم الشركة من خلال منظمة أرامكو السعودية للخدمات الطبية الرعاية الصحية لحوالي 700,000 موظف وعائلاتهم، كما يعمل بها حوالي 700 طبيب و100 ممرضة و300 صيدلي ومعالج وخبير تكنولوجي. عام 2007، بدأ الدكتور جعفر التوفيق، استشاري الأمراض المعدية لدى المنظمة، بوضع خطة مدها خمس سنوات مع منظمة الصحة العالمية من أجل السيطرة على مرض ذبابة الرمل وهو مرض جلدي ينتقل من طفيليات أحادية الخلايا. لا يضمن استثمار شركة أرامكو السعودية في جودة العناية الصحية سلامة موظفيها فحسب بل سلامة وصحة المواطنين السعوديين الذين تعتمد عليهم الشركة في نموها المستقبلي.

أحدث مشروع لشركة أرامكو السعودية هو مركز الملك عبدالعزيز للإثراء المعرفي وهو من أكثر المبادرات جرأة في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات حتى يومنا هذا. يعتبر المركز تحفة معمارية ويسعى إلى بث الحياة في التعليم والإبداع من خلال الفخر بالتراث والثقافة السعودية العربية. يقع المركز في قبة الدمام ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من العمل فيه بحلول عام 2012، وسيضم متحفاً عالمي الطراز ومكتبة عامة وأرشيفات تاريخية ومركز تعليمي للأطفال ومنشآت لعقد المؤتمرات والعروض المتنوعة. سيخضع أيضاً المبني إلى المعايير البيئية من خلال استخدام منتجات خالية من الكربون



COUNTRY	MAJOR ETHNICITIES (%)	MAJOR RELIGIONS (%)
ALGERIA	Arab-Berber 99, European 1	Muslim Sunni 99, Christian and Jewish 1
BAHRAIN	Bahraini Arab 68-70; Persian, Indian and Pakistani 24-25; Other Arab 4; European 2-3	Muslim (Sunni & Shiite 81.2), Christian 9, Other
COMOROS	Mixture of Arab, Bantu and Malagasy peoples: Antalote, Cafre, Makoa, Oimatsaha, Sakalava	Muslim 98, Roman Catholic 2
DJIBOUTI	Somali 60, African 30, Other	Muslim 94, Christian 6
EGYPT	Egyptian-Arab 99; minorities of Sudanese, Syrian, Bedouin, Nubian, Palestinian, Berber, Beja, Armenian, Greek 1	Muslim Sunni 90.1, Coptic 9, Christian Other 1
GAZA STRIP	Arab 83, Jewish 17	Muslim Sunni 99.3, Christian 0.7
IRAQ	Arab 75-80, Kurdish 15-20, Other	Muslim (Shiite 60-65, Sunni 32-37), Christian 3, Other
JORDAN	Arabs 98, Circassian 1, Armenian 1	Muslim Sunni 92, Christian 6, Other 2
KUWAIT	Arabs 80, South Asians 9, Iranians 4, Others 7	Muslim 85 (Sunni 70%, Shiite 30%); Christian, Hindu, Parsi, and Other 15
LEBANON	Arab 95, Armenian 4, Other 1	Muslim 59.7, Christian 39, Other 1.3
LIBYA	Moor (Arab-Berber) 89-97; Berber 1	Muslim 97, Other 3
MAURITANIA	Moor 81; Wolof 7; Tukulor (Toucouleur) 5; Serhuli 3; Fulbe 1	Sunni Muslim 99.3
MOROCCO	Arab-Berber 99.1, Other 0.9	Muslim 98.7, Christian 1.1, Jewish 0.2
OMAN	Omani Arab 73, Indian 13, Pakistani (mostly Balochi) 7, Egyptian 2, Other 5	Muslim Ibadhi 75, Muslim Sunni & Shiite, and Hindu 25
QATAR	Arab 40, South Asian 46, Other 14	Muslim 77.5, Christian 8.5, Other 14
SAUDI ARABIA	Arab 90, African and Asian 10	Muslim
SOMALIA	Somali 98.3, Arab 1.2, Bantu 0.4, Other 0.1	Sunni Muslim 99.8, Christian 0.1, Other 0.1
SUDAN	African 52, Arab 39, Other 9	Muslim Sunni 70, Indigenous 25, Christian 5
SYRIA	Arab 90.3, European 1, Jewish 1, Other 7.7	Muslim Sunni 74, Alawite & Druze 16, Christian 10
TUNISIA	Arab 98, European 1, Jewish 1, Other	Muslim 98, Christian 1, Jewish and Other 1
UAE	South Asian 50, Arab and Iranian 23, Emirati Nationals 19, Other 8	Muslim (Sunni 80, Shiite 16), Christian and Hindu 4
WEST BANK	Arab 83, Jewish 17	Muslim Sunni 75, Jewish 17, Christian 8
YEMEN	Arab 92, Afro-Arab 3, Indian 3, Somali 1, European 1	Muslim 99 (Sunni 55%, Shiite 44%); Christian and Jew 1



Brazil has the largest concentration of Arabs outside the Middle East.

التنوع العربي

سبقت كلمة "عربي" كلمة "إسلام" تاريخياً واستخدمت للمرة الأولى في القرن التاسع عشر قبل الميلاد، وكان من الصعب الوصول إلى عدد محدد من السكان العرب، بسبب صعوبة تحديد هوية وكيونة الإنسان العربي. اتبع الفرق التقليدي واحداً أو أكثر من المقاييس الثلاثة التالية:

١. النسبي: الشخص الذي يمكنه أن يتعقب أصوله ويربطها بالقبائل العربية والصحراء السورية.

٢. اللغوي: الشخص الذي يستخدم اللغة العربية كلغته الأم، لكن يرفض الكثيرون هذا التحديد بسبب النسب (قد يشمل هذا التعريف أكثر من ٢٥٠ مليون شخص).

٣. السياسي: أي فرد عضو في جامعة الدول العربية أو أي مواطن من دولة تستخدم اللغة العربية كلغتها القومية أو إحدى لغاتها الرسمية.

(يمكن لهذا التعريف أن يشمل ٣٠٠ مليون شخص. لا يضم أولئك من الشتات العربي، بل أولئك الذين يستخدمون اللغة العربية ولا يعترفون بأنفسهم على أنهم عرب).

اليوم، تتراوح معدلات السكان العرب في جميع أنحاء العالم بين ٣٥٠ إلى ٥٠٠ مليون مواطن عربي.

Map Key

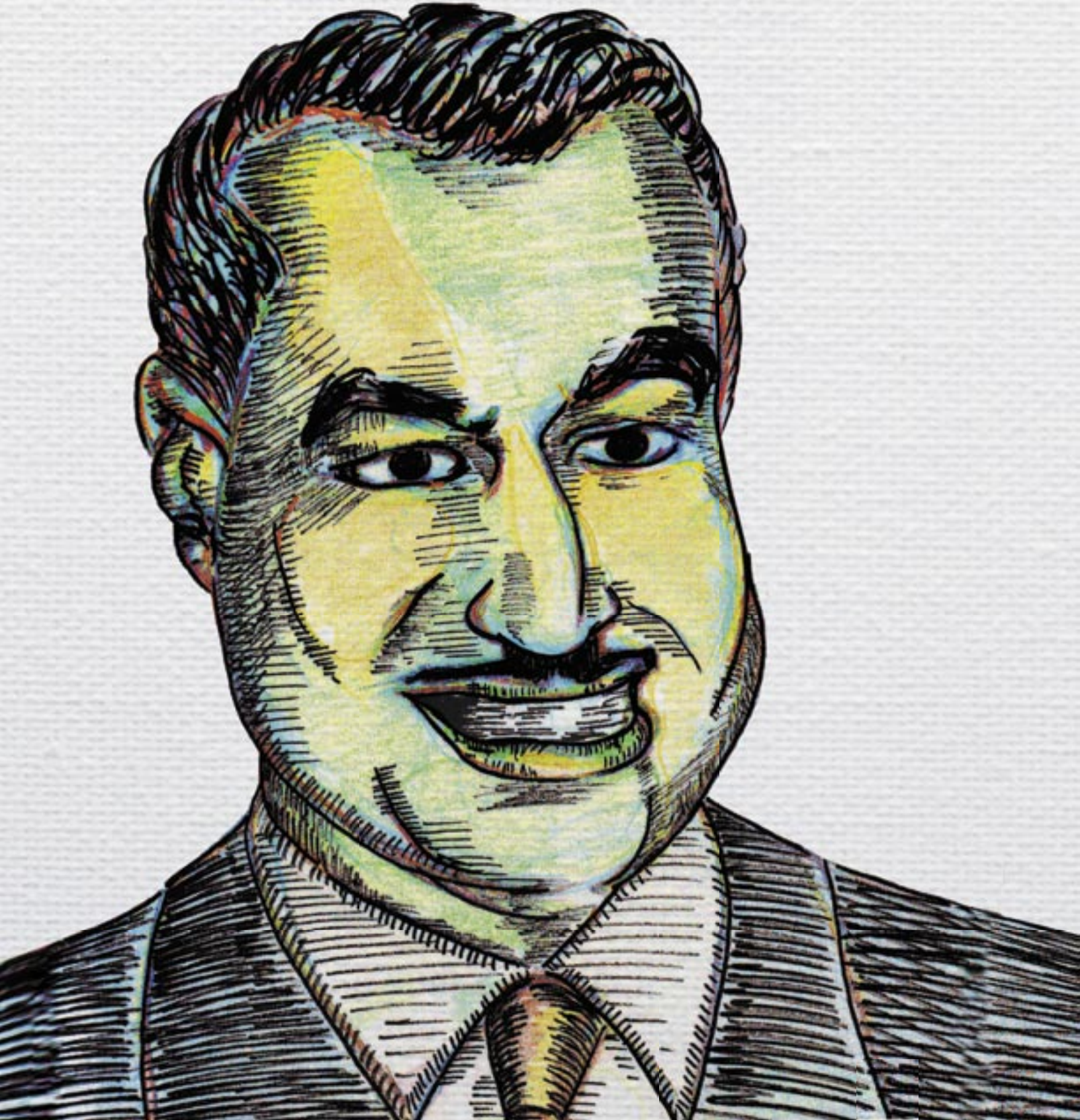
POPULATION RANGES FOR MENA	
100,000 - 1,000,000	
1,000,000 - 5,000,000	
5,000,000 - 10,000,000	
10,000,000 - 20,000,000	
20,000,000 - 50,000,000	
50,000,000 - 80,000,000	
Over 80,000,000	

POPULATION RANGES FOR ARABS ABROAD	
5,000 - 10,000	
15,000 - 20,000	
40,000 - 100,000	
100,000 - 500,000	
1,000,000 - 5,000,000	
Over 5,000,000	

جمال عبد الناصر

حبيب الملايين

سهام نسبية



ما من قائد أو شخصية في التاريخ العربي الحديث جسدت آمال وانتصارات وإخفاقات ويأس أمة برمتها - بل ومنطقة بأكملها- كما فعل الرئيس المصري جمال عبدالناصر.



ناصر يتوقف للتحدث إلى طفل مرتد زي جندي.

لطالما حدد مصير مصر التاريخي غزاتها ومستعمراتها

السويس كلها كانت تحت السيطرة البريطانية. وكانت السنوات التالية مليئة بالاضطرابات المدنية والسياسية خاصة مع تأييد الشعب للعديد من الأحزاب والجماعات التي دافعت عن الاستقلال التام عن التأثير البريطاني. من بين هذه الجماعات، جماعة الضباط الأحرار التي كان ناصر عضواً مؤسساً لها وشخصية قيادية فيها. هيمنت هذه الجماعة على القتال من أجل الاستقلال عن السيطرة البريطانية والملكية المصرية.

نشأ ناصر ورفاقه خلال الاضطرابات السياسية التي حدثت في الثلاثينات من القرن الماضي، وكانوا أشبه بالجيل الحالي الذي ترعرع على سماع قصص بطولات القومية العربية والذي كبر من أجل كتابة تاريخ مصر الحديث وتغذوا على أمجاد النظام الليبرالي وإخفاقاته الذي وصل إلى السلطة بعد ثورة 1919. خلال فترة شبابهم، شاركوا في المظاهرات التي كانت تقام في الشوارع وإعتراضات سياسية ضد الملك فاروق والنظام البرلماني الواهن والتأثير المهيمن للإنجليز على الشؤون الوطنية المصرية. لقد تعاونوا في الأصل مع جماعة الإخوان المسلمين ولكنهم انفصلوا عنهم وكونوا حزبه الخاص عندما بدأت مواجهات الحكومة تستهدف تلك الأخيرة عام 1949.

والأفعال التي يرتبط بحدوثها، ولا يعتبر عذراً كما يفسره البعض نتيجة انكشاف الحقائق التاريخية. من أجل معرفة حقيقة سياق الأحداث التي قادت إلى ثورة يوليو الحتمية عام 1952 في مصر، لابد من التحدث أولاً وقبل كل شيء عن مفهوم المصير كما رآه المشاركين في هذه الأحداث والمحركين لها.

من بني مر بالقرب من مدينة أسيوط، أدرک جمال عبدالناصر - الذي ولد في الإسكندرية في 15 يناير 1918 لموظف في مكتب البريد وأصبح لاحقاً الرئيس الثاني لمصر- أن مصير مصر الاجتماعي والسياسي يحدده ما هو أبعد من شواطئها وخارج أيديها. لطالما حدد مصير مصر تاريخياً ووجهته أيدي محتليها ومستعمراتها بداية من الإغريق و الرومان ثم الغزوات العربية وصولاً إلى العثمانيين وانتهاءً بالبريطانيين. فقد أغرى موقعها الجغرافي الاستراتيجي الحضارات المجاورة لها على مر القرون.

على الرغم من أن الامبراطورية البريطانية، آخر المحتلين، منحت مصر الاستقلال عام 1922، إلا أن الشؤون الخارجية المصرية وأعمال الدفاع عن الأعداء الأجانب وعمليات الاتصال ببقية الإمبراطورية البريطانية وقناة

ما من قائد أو شخصية في التاريخ العربي

الحديث جسدت آمال وانتصارات وإخفاقات ويأس أمة برمتها - بل ومنطقة بأكملها- كما فعل الرئيس المصري جمال عبدالناصر. وما من مواطن عربي، مهما كان جنسه أو عمره أو جنسيته لا يحمل رأياً بشأن الرئيس المصري المحاصر. ربما تكون هذه الآراء جمعاء - التي تستمر لعقود منذ وفاته عام -1970 هي التي تحكم على الأسطورة جمال عبد الناصر. ربما يكون هذا قدر لا مفر منه لأي قائد بحجم جمال عبدالناصر الذي عرف كبطل الأمة العربية سواء كان جدير بهذا اللقب أم لا. لم تؤثر أي شخصية في التاريخ الحديث على مصائرنا أو حياتنا بعمق أو إلى الأبد كما فعل جمال عبد الناصر.

سيحاول المقال التالي بمنتهى التواضع وبالتزام الحدود التي لا يمكن تجنبها أن يسلط الضوء على احد أكثر زعماء العالم العربي تأثيراً في العصر الحديث.

مصير مشترك:

”لا تريد الشعوب كلمات- بل تريد صوت المعركة - معركة تحديد المصير“ جمال عبد الناصر.

لا يحدد المصير من تلقاء نفسه، ولا يقتصر على الأحداث



السياسي في مصر على المحك.
مصير أمة وقائد:

”أنا جمال عبد الناصر من دمكم، ودمي لكم، سأعيش من أجلكم، وسأموت في خدمتكم، سأعيش لأناضل من أجل حريتكم وكرامتكم. إذا كان من الضروري أن يموت جمال عبد الناصر، فلن أموت... لأنكم كلكم جمال عبد الناصر... عزة مصر ليست مرتبطة بجمال عبد الناصر بل بكم وبنضالكم“. جمال عبد الناصر في خطاب بعد لحظات من محاولة اغتياله (٢٤ أكتوبر ١٩٥٤، الأسكندرية، مصر).

سواء كانت هذه الكلمات عفوية أو مكتوبة، صادقة أو زائفة، كان لها مفعولها. وسواء كان ناصر متواطئاً أو متآمراً ليكون الزعيم الأوحد لمصر وبطل العرب، فلقد كان كذلك.

كان ناصر يؤمن أن مصير مصر يكمن في أن تصبح أمة صناعية، لهذا كان بحاجة إلى العثور على من يمول مشروع السد العالي في أسوان ذو الخطة الطموحة من أجل توليد الكهرباء وتزويد البلاد بالمياه من أجل الزراعة. نتيجة الموجة الجنونية لتحويل أموال رجال الأعمال المصريين الخاصة خارج البلاد في العقد السابق

في الوقت الذي كانت فيه المدينة تلوح في ظلام دامس ترقباً للقصف الألماني والإيطالي على المدينة. على الرغم من هذا، تطوّرت مصر اقتصادياً في ظل حكم فاروق وقامت العديد من المؤسسات التعليمية الراقية في مجال التعليم العالي ولكنها كانت مقتصرة على الصفوة. قبل ثورة عام ١٩٥٢، كان أقل من ٥٠٪ من الأطفال في المرحلة الابتدائية يذهب إلى المدارس وكانت أغلبية الملحقين بها من الأولاد. علاوة على هذا، كان أكثر من ٩٠٪ من الفتيات في هذه المرحلة، وحوالي ٧٥٪ من السكان يجهلون القراءة والكتابة اللذين فوق عشر أعوام.

ولم تساعد نكبة عام ١٩٤٨ في الحرب العربية الإسرائيلية الموقف المتدهور، إذ قال جمال عبد الناصر، الذي كان قائد وحدة في الجيش في ذلك الوقت: ”لقد خدعنا - أجبرنا على معركة لم تكن متأهين لها. الطموحات الفاسدة والخدع الماكرة والشهوات الجامحة تتلاعب بمصائرنا، وما نحن هنا تحت النيران غير مسلحين“.

لم تكن تلك المرة الأولى ولا الأخيرة، كما سيكتشف عبد الناصر بعد ٢٠ عاماً، التي تتلاعب فيها ”الخدع الماكرة والشهوات الجامحة“ بمصير الأمة وتضع النظام

لم يعد الأمر متعلقاً بانتساب الضباط الأحرار لأجندة الإخوان الدينية، ولكن أثبتت السنوات التي سبقت ثورة يوليو عام ١٩٥٢ أن جماعة الضباط الأحرار قدمت أفضل تنظيمياً يمكن لضباط المستقبل أن يعبروا فيه عن تطلعاتهم ويشكلوا رأياً ومهمة سياسية مشتركة - وكان أمامهم الكثير ليتداولوه.

في الفترة بين عامي ١٩٣٩ و١٩٤٥، وصل مستوى المعيشة في مصر إلى ثلاثة أضعاف ما كان عليه، وفي أواخر الأربعينات من القرن الماضي كان تملك ١٢،٠٠٠ أسرة ٣٥٪ من أراضي مصر الخصبة وأقل من ٢٠٠ أسرة تملك عقارات مساحتها ٢٠٠ فدان أو أكثر، بينما اشتركت حوالي ٢.٥ مليون أسرة في ٣٥٪ من الأراضي المتبقية وكانت تعيش على مساحة ٥ فدادين أو أقل. كان ٦٠٪ من سكان القرى بدون أراضي أي ما يعادل ١.٦ مليون أسرة. ثم جاء فاروق.

حكم الملك فاروق الأول مصر في عهد اتسم بأسلوب الحياة المرفه المليء بالقصور والسيارات والسفر. من بين الأحداث التي تذكر في هذا الصدد كان خلال الحرب العالمية الثانية وكان سبباً في الكثير من النقد عندما كانت الأضواء مشتتة في قصره في الإسكندرية



أ. البطل العربي.

ب. أثناء مشاهدته عرضاً عسكرياً، قضى هذا الرجل الليل تحت المسرح الخشبي حيث جلس ناصر واجتاز الصفوف للوصول إليه طالباً وظيفة.

ج. النقيب ناصر مع كتبيته عام ١٩٤٥.

د. القادة المؤسسون لحركة عدم الانحياز يجتمعون في نيويورك في أكتوبر ١٩٦٠. من اليسار: نهرو (الهند) ونكروما (غانا) وناصر (مصر) وتيتو (يوغوسلافيا) خارج الصورة.



التذكارية والطابع والقصص المصورة والشارات التي تحمل صورة الرئيس (كما كان يعرف) وتزيّن الجدران والأماكن العامة والخاصة في جميع أنحاء مصر والعالم العربي. كانت الشعوب تتغنى باسمه الذي كان يتردد في الأشعار والأغاني والأناشيد في جميع أنحاء المنطقة.

تنافس أفضل مؤلفو مصر وملحنوها وفنانوها على المكان الأسمى في المهرجانات والاحتفالات الرسمية لغناء وعزف أعمالهم إلى الزعيم. وعكست أغنية يا جمال يا حبيب الملايين - التي غناها نجم مصر الساطع الجديد العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ - آمال وأحلام هذه الفترة:

صحبت الشرق بحاله، ووديانه ويا جباله.

قام بشعوبه وأبطاله.

مع بطل الأمة العربية - إحنا الملايين.

بالنور والخير والحرية - إحنا الملايين.

يا جمال يا حبيب الملايين.

وياها من صحوة!

منذ الثلاثينات من القرن الماضي، سيطرت الدولة على الإعلام وحُدّت من منتوجه ولكن الأمر تغيّر في ظل حكم

والفرنسية اللتان كانتا على وشك الانهيار، وكان انتصار ناصر الظاهري موجة اجتاحت إفريقيا والعالم الثالث وطوّقت النزاعات المناهضة للاستعمار في أي مكان بالاستقلال.

قيل أن لناصر "الكثير من الأعداء والقليل من الأصدقاء" في العالم العربي. في البداية، تقاسم ناصر القيادة مع محمد نجيب ثم حظي بها بمفرده كزعيم لا يقبل الجدل قاد مصر عبر أشرس وأهم السنوات التي شكلت العالم العربي. لقد أثر في الثورات العربية المناهضة للاستعمار وأشعل فتيلها في كل من الجزائر وليبيا والعراق واليمن كما لعب دوراً محورياً في حركة عدم الانحياز الدولية للعام الثالث. ربما كانت شهرته محض صدفة وأمرًا محتملاً كونه واحداً من أوائل الذين أسقطوا نظاماً صورياً موالياً للغرب في العالم العربي. وربما كان بسبب الصورة التي رسمها لنفسه في الأذهان كبطل عربي. مهما كان السبب، كان محبوباً ومعبوداً من الملايين عبر المنطقة العربية مما أثار غيظ وسخط الكثير من الزعماء العرب الذين لم يتمكنوا ولو بشكل بسيط أن يستميلوا شعوبهم إليهم ويحظوا بهذا التقدير منهم.

كان ناصر في كل مكان: في التماثيل والملصقات وسلاسل المفاتيح وأقلام الحبر والعملات المعدنية

بسبب مخاوفهم من برامج التأميم، فلم يكن بالإمكان الحصول على تمويل محلي. وفي البداية، كانت الولايات المتحدة على أتم استعداد ملء هذا الفراغ إذ كانت تسعى إلى خلق مسالك وتحالفات داخلية مناهضة لهيمنة الاتحاد السوفيتي المتزايدة. إلا أن ناصر كان يتوود للاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا والصين الشيوعية ويحاول كسبها لصالحه مما أدى إلى السحب الفوري للتمويل الأمريكي.

قد يكون الأمر بمثابة نعمة بالنسبة إلى الزعيم الطموح.

أمم ناصر قناة السويس التي كانت تحت السيطرة البريطانية والفرنسية وغير تاريخ العالم العربي على نحو تاريخي. نتيجة لهذا، قامت أزمة السويس عام ١٩٥٦ التي خططت فيها كل من بريطانيا وفرنسا وإسرائيل لغزو البلاد واستعادة السيطرة على قناة السويس. عندها نهض ناصر ورفاقه سالمين وإن يكن من خلال التدخل الأمريكي وأصبح المنتصرون والمدافعون - في أعين أشقائهم العرب والعالم الثالث- في مواجهة العدوان الثلاثي.

سواء كانت النتيجة محض صدفة أو قدرة استراتيجية، أصبح الأمر بداية النهاية للإمبراطوريتين البريطانية



أ. ناصر يلوح للجماهير العاشقة.

ب. جمال عبد الناصر.

ج. الجائزة عام ١٩٧٠.

–المشتتة من التجربة الاشتراكية والمراقبة الخائفة للشرطة– في التشكيك فيها وكانوا ينتحبون مع أم كلثوم وهي تغني: أعطني حريتي، أطلق يدي إنني أعطيت ما استبقيت شيئاً أه من قيدك أدمى معصمي لم أبقيه وما أبقى علياً مع احتفاظي بعهود لم تصنها وإلام الأسر والدنيا لدياً (الأطلال)

على الرغم من أحداث النكسة، رفعت كوكب الشرق ومعجوبها همة الملايين من المصريين لإعادة بناء الجيش المصري.

وكان ناصر لا يزال بطلهم.

لم تكن الأسباب وراء شهرته الواسعة وإخلاص المصريين والعرب غير المشروط له في محلها، تماماً كما كانت الأحداث والضغوطات التي دفعت به إلى الدخول إلى الحرب. في النهاية، كان هذا هو الفخ الذي أوقع فيه ناصر نفسه من خلال اتخاذ عبء الزعيم العربي على عاتقه – سواء فعل ذلك بقصد أو عن غير قصد. “لم يخلف وراءه أي تراث سياسي. لقد اعتمد ناصر على دعم الشعب العربي له أكثر من أي قائد عربي في الوقت المعاصر – حتى في أحلك ساعات هزيمته” – الصحفي والروائي الفلسطيني سعيد أبووريش.

توفي جمال عبدالناصر في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ من جراء

صوت العرب الفضائيات الموجودة في أيامنا هذه فاخترقت الموجات الإقليمية وملأتها بالأخبار متعددة اللغات والمعلومات التي كانت تأتي من مراسلين من جميع أنحاء العالم الثالث لنقل أخبار النزاعات المحلية من أجل الاستقلال القومي. علاوة على هذا، كانت أعمال المطربة المصرية “كوكب الشرق” أم كلثوم تذاع إلى الملايين من محبيها في المنطقة. حتى أنه قيل أن ناصر الذي كان من أشد المعجبين بها استغل شعبيتها للمساعدة في دعم أجدته السياسية من خلال إذاعة خطبه ورسائله الحكومية مباشرة بعد حفلاتها. مع قرب انتهاء الستينات من القرن الماضي، بدأ نجم ناصر الساطع في الأفول بسرعة كبيرة، فقد فشلت محاولته في تكوين الوحدة مع سوريا عام ١٩٥٨، وهو قرار تسرع في اتخاذه لأسباب داخلية وخارجية وحلت الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٦١. فشلت أيضاً سياساته التأميمية في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المتوقعان في مصر واللذان بدأهما هو ورفاقه. إلا أنه لا يوجد ما يضاهي الكارثة الكبرى التي وقعت في حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧ مع إسرائيل التي خسرت فيها مصر ٨٠٪ من قواتها المسلحة وعانت من مقتل أكثر من ١١,٠٠٠ جندي في أرض المعركة.

بدأ الحلم الناصري في الاختفاء ببطء مع بدء كشف النكسة عن نفسها في كل جانب من جوانب المجتمع. بدأت جحافل من الشعب المصري في جميع أنحاء البلاد

ناصر. فازدهرت كل من السينما والموسيقى والمسرح في مصر مما جعل منها منارة الترفيه في العالم العربي خلال فترة الخمسينات من القرن الماضي تحت رعاية الدولة. أصبحت مصر تعرف بهوليوود النيل إذ بدأت استوديوهاتها بإنتاج ٥٠ إلى ٦٠ فيلماً سنوياً. سبقت الرقابة الحكومية الحكم الناصري واستمرت في العمل بشكل مكثف وواسع بعد ثورة يوليو، إلا أنه على الرغم من انتشار التلميحات الثورية منح المخرجون وصنّاع الأفلام حريات جديدة لتحليل الأفلام وإنتاجها لتتناول موضوعات كانت ممنوعة سابقاً مثل الفقر في الريف والجريمة والممارسات الثقافية التقليدية وموضوعات خاصة بالجنس والحديث عن الجنسين.

سافر أشهر النجوم والفنانين إلى مصر للمشاركة في صناعة السينما المصرية المجددة والمنقحة. بعدها بفترة قصيرة، ظهرت فنون أخرى مثل معارض الفن العالمي والأوركسترا وشركات الرقص والفرق الموسيقية التي شجعتها وزارة الثقافة المصرية للقدوم والمشاركة.

لا يساوي هذا كله شيئاً بالمقارنة بإذاعة صوت العرب الضخمة.

في ١٩٥٣، بدأت إذاعة صوت العرب بثها لمدة نصف ساعة يومياً عبر مصر، ثم تحولت سريعاً إلى ثماني ساعات يومياً في جميع أنحاء العالم العربي. سبقت



عاماً.

فشل في مواجهته إسرائيل. فشل في بناء مؤسسات تصمد بعد وفاته. وفي النهاية أصبح ديكتاتوراً مثيراً للشفقة، أصبح الشخص الوحيد الذي كان يخاف منه عندما كان شاباً. لم يكن الأمر فساد في السلطة، بل نتيجة مباشرة للفشل... كان الديكتاتور ضحية الناس الذين خذلوه، ضحية العرب“.

في النهاية، لا يبقى سوى الصورة التي لا تشبهها شائبة وهم العظمة الذي عرف بجمال عبد الناصر.

كلمة الكاتب:

يشمل هذا المقال مجموعة من الأفكار والذكريات الخاصة بزعيم أحبه القليلون وعشقه الكثيرون ولن ينساه أحد على الإطلاق. على حد اهتمام الكاتب، يترككم هذا المقال مع نفس ما بدأكم به – مجرد رأي.

انفي

”لقد جاء في الوقت المناسب لإحداث التغيير في مصر. وكانت نواياه طيبة وكان صادقاً“ – رجل كويتي يبلغ من العمر ٥٨ عاماً.

”لقد سبق عصره – كان فرصة العرب الوحيدة للوصول إلى العظمة. لم يستحقه“ – امرأة فلسطينية تبلغ من العمر ٤٨ عاماً.

هناك العديد من الوجوه لناصر: الجندي والوطني والوالد المحب والزوج والبطل العربي ونصير الفقراء والطاغية... لكن هناك وجه واحد يبقى موجوداً ومحفوراً في قلوب وعقول الملايين – ناصر الفاشل. كما يقول

أبوريش في كتابه عن ناصر، العربي الأخير: ”لقد فشل. فشل في مصر. فشل في العالم العربي.

أزمة قلبية، أو كما يقال في المثل الصيني الشعبي: ”مات حزناً... مات من الحسرة“. طاف الشوارع أكثر من خمسة ملايين شخص في جنازته تنتابهم مشاعر الغضب والخوف والبكاء والصراخ على خسارتهم الجماعية.

”لن يشهد العالم مرة أخرى بكاء خمسة ملايين شخص في وقت واحد“ – شريف حتاتة، ناشط سياسي مصري.

تفكك المصير

”أمل أن يقوم من موته لنقتله ثانية!“ – سائق تاكسي مصري يقود سيارته بسرعة في شوارع القاهرة الحديثة.

”لم يكن أهلاً للمنصب الذي وكل به، وأصبح بطلاً عربياً بالخطأ“ – سيدة مصرية تبلغ من العمر ٦١



أ. تمثال الخوارزمي في خيفا- غرب أوزباكستان.

ب. تمثال الخوارزمي- مؤسس علم الجبر- في خيفا.

ج. تمثال الخوارزمي أمام كلية الرياضيات في جامعة أميركبير للتكنولوجيا في طهران- إيران.

التأثير المنسي للعرب

ويتني ريوس

هل تعلمون كم الساعة الآن؟ هل تقودون

سيارتكم؟ ماذا عن بارسطو أو بطليموس - هل سمعتم عنهما من قبل؟ إذا أجبتم بنعم على أي من هذه الأسئلة، فلتشكروا علماء العرب في القرون الوسطى.

عبر سلسلة من جهود الترجمة المستمرة بين القرنين الثامن والحادي عشر، جلب العرب من الإغريق والهنود معارف العلوم والطب والفلسفة (والتي غالباً ما كانت متداخلة)، فدرسوا النظريات وصححو الأخطاء فتفوقوا على من سبقهم، حتى أنهم كانوا أول من افترض نظرية النسب والتطور، عندما قارب ابن خلدون، مؤسس علم الاجتماع، في مقدمته بين عملية الخلق والتطور.

لم تلهم هذه الترجمة عملية البحث في العالم الإسلامي، بل أن الرغبة في التعلم هي التي دفعت إلى الترجمة. كان المجتمع الإسلامي في طور النمو وباجة إلى التقدم من أجل الاستمرار، مما دفع الخلفاء إلى تمويل عمليات الترجمة والملاحظات ومكتبة بيت الحكمة، حيث التقت أعظم العقول من أجل دراسة الأدبيات الحديثة والارتقاء إلى ما ورائه. يمكننا أن نعزو الفضل إلى العرب لما وصلنا إليه اليوم في مجالات الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا والطب وحتى الرعاية الصحية.

الرياضيات:

صمم العلماء العرب في العصور الوسطى اثنين من أقل المواد المفضلة لدينا في المدارس وهي الجبر وعلم المثلثات، حتى فييوناتشي (عالم الرياضيات الإيطالي الشهير الذي قدم الأرقام العربية إلى أوروبا) درس الرياضيات على أيدي علماء عرب.

كانت نظرية الجبر مستخدمة من قبل، ولكن الخوارزمي كتب أول دراسة خالصة عن الجبر مع شرح لنظرياتها في كتابه "الجبر والمقابلة". للمرة الأولى، يناقش عالم نظرية تتناول كافة أنواع المشاكل الخطية والتربيعية والهندسية والحسابية من دون أي قيود، فقد ابتكر الخوارزمي طريقة رياضية من شأنها أن تحل كافة المشاكل لتحليلها إلى أرقام.

على الرغم من هذا، لم تكن نظرية الخوارزمي سوى البداية، فقد طُبّق المهاني علوم الجبر لحل المشاكل الخاصة بالمواد الصلبة والمخاريط، بينما ألف ابن العباس السموأل المغربي كتاب "البحر في الجبر" الذي عرّف فيه علم الجبر وتناول معالجة الأعداد الصماء، وأخيراً ثابت بن قرّة الذي شرح المعادلات التربيعية هندسياً التي تعتبر أساس فهم علم التفاضل والتكامل.

اكتشف الهنود دور جيب الزاوية كما أظهرها أهمية الأرقام العشرية والصفير (التي طورها العرب لاحقاً وقاموا بكتابتها)، ولكن بعد ترجمة كتب الفلك لبطليموس وتبني أفكاره، غير الفلكيون العرب من وظيفة جيب الزاوية واستخدموه في مجال اهتماماتهم الفلكية، فابتكروا جيب التمام والمماس وأضدادهما، مما قاد نصير الدين الطوسي إلى كتابة أول نظرية خالصة بعلم المثلثات، دون مساعدة من علم الفلك.

العلوم:

من أجل الحصول على العلوم كما نعرفها الآن، لا بد أن يكون لدينا عملية علمية قائمة على المحاولة والخطأ والتجربة. استخدم ابن الهيثم التجربة من أجل التحقق من الفرضيات العلمية، كما فعل فرانسيس بيكون بعد ذلك بقرون. لكن عندما اكتشفت أوروبا التقدم الذي أحرزه الشرق الأوسط، رفضت الكنيسة العلوم كطريق للتوصل إلى الحقيقة، وأصرّت على أن الحقيقة مصدرها الرب، وهي معضلة واجهها العرب في قرون سبقت وتغلّبوا عليها بالفلسفة التي أعادت أوروبا اكتشافها على يد بيكون.

إلى جانب التجربة، قدّم العلماء العرب الأمثلة والاستشهادات كتأكيد على العمل والمصدر، الأمر الذي يظهر جلياً من خلال الجهد الكبير الذي بذله علماء الشريعة المسلمين للتأكد من صحة الأحاديث.

عندما تُسألون عن الوقت، هل تنظرون إلى الساعة في يدكم؟ أو على الجدار؟ أو أنكم تسألون شخصاً ما بجواركم سينظر بدوره إلى ساعة ما ليخبركم؟ بحث العلماء العرب بشدة في مجال ضبط الوقت من أجل معرفة مواقيت الصلاة بدقة. وقاموا بكتابة العديد من المؤلفات عن الوقت والساعات الشمسية كان أقدمها مخطوطات من تأليف الخوارزمي، وأخرى للطوسي عن نظرية الساعة الشمسية. إلا أن أدق وأشمل الحلول الرقمية للمواقيت قدمها الخليي الدمشقي.

الفلك:

علم الفلك من المجالات العلمية الهامة التي حظيت بتطور كبير على أيدي العلماء العرب، فقد قسموه إلى مجالين: نظري وعملي. ركز المجال النظري على التحليل والتحقق والتعديل باستخدام كتاب المجسطي لبطليموس، وقد مولّ الخلفاء وغيرهم هذه مراصد رائعة كما في بغداد ودمشق حيث تقابل علماء الفلك البارزون لمقارنة ملاحظات بطليموس بملاحظاتهم وكانت النتيجة تأليف كتاب الزيج، الذي اعتمد عليه فلكيون لاحقون.

دوّن العلماء في هذه الملاحظات للمرة الأولى أن نقطة أوج الشمس تتحرك بنفس معدل النجوم الثابتة. وأصبح في الإمكان القيام بالمزيد من الملاحظات مع وجود



الجدري والحصبة والحجر الصحي) والمرضى جسدياً والذين يعانون من مشاكل عقلية والمجانين. استخدمت المستشفيات الحدائق وبها طيور ونافورات من أجل إضفاء جانب طبيعي على عملية العلاج إضافة إلى استخدام الموسيقى في العلاج النفسي.

لم تكن المستشفيات ملاذاً للرعاية الصحية المجانية فحسب، بل عملت أيضاً كمدارس (بدعم من الوقف الإسلامي الذي يمنح قطعة أرض أو مبنى لأغراض العمل الخيري الإسلامي). وكان الأطباء يقومون بجولات مع الطلبة، وهو ما يحتذى به في جامعات الطب اليوم. كان لكل مستشفى صيدلية استفادات من أدوية وردت في الأبحاث الإغريقية، فطوروها، واستخدمها الأوربيون فيما بعد. تبنت أوروبا أيضاً الأعمال الموسوعية الشاملة لكل من الرازي وابن سينا إضافة إلى غالين وأبقراط، فقد كانت هذه الأعمال ذات أهمية للمناهج الطبية في ساليرنو، أول كلية طب.

في هذه الأيام، لا يذكر العلماء العرب إلا كرسل أوصلوا مجهودات اليونان إلى أوروبا، فبعد سقوط الإمبراطورية العربية ونمو الغرب، تناست أوروبا مصدر تقدمها. إلا أن علماء القرن التاسع وحتى الحادي عشر كانوا أكثر من مجرد قناة، فقد شرحوا الفلسفات الإغريقية والعلوم والطب واختبروها وصححوها. استخدم العرب النصوص الإغريقية كأساس لتقدمهم الذاتي وشكلوا عالم الطب كما نعرفه اليوم ودفخوا بالرياضيات والعلوم والتكنولوجيا قداماً. **الشي**



إلى السكونيات الإغريقية والقروسطية (التي أُلّف عنها عبدالرحمن الخازني موسوعة كاملة) وإلى الهيدروديناميكا والهيدروديناميكا الديناميكية. (الاستاتيكا فرع من الفيزياء يعنى بالضغط القائمة على الأنظمة الفيزيائية في التوازن الاستاتيكي أو الهيكل الثابتة). ساهمت هذه الأحداث في تطوّر الهندسة الحديثة من خلال استخدام العلوم بصورة عملية، كما ساهمت في تطوّر الهندسة الميكانيكية. فقد استخدموا الهندسة في تطوير استخدام ناقلات الحركة المعقدة لنقل عزم التدوير العالي واستخدام الكرنك في الآلات وآليات التحكم الحساسة. مكنتهم معرفتهم بالكهرباء المائية من ري الحقول ونقل المياه عبر القنوات الجوفية والسدود وصنع عجلات المياه وآلات لرفعها لم تعرفها أوروبا حتى عصر النهضة الإيطالية.

الطب:

في خضم أبحاث العلوم والطبيعة، لم يهمل العرب جسم الإنسان، فقد جاء العديد من الاكتشافات المبكرة في دراسة التشريح والأمراض وممارسة الرعاية الصحية من علماء المسلمين في القرون الوسطى. على سبيل المثال، دحض ابن النفيس نظريات غالين وابن سينا حول الدورة الرئوية الأمر الذي أثر لاحقاً على النظريات الأوروبية.

يقول الأستاذ أحمد جبار من جامعة ليلي في فرنسا: "من أعظم نجاحات الطب العربي تنظيم المستشفيات على مستوى فاق الإغريق والرومان والفرس" وهو محق تماماً في هذا الأمر. مثل العديد من مستشفيات العصر الحالي، نجد للمستشفيات العربية أجنحة منفصلة للأمراض المعدية (بفضل الرازي وجهوده في مرضي

المعدات الكبيرة والمتطورة، فكلما كانت المعدات كبيرة كانت القياسات أكثر دقة. استخدم عبدالرحمن الصوفي هذه المعدات لمراجعة مجلد بطليموس عن النجوم الذي قدّم تمثيلات أكثر دقة لإحداثيات وارتفاعات الأجسام الفضائية، وترجم مجلد الصوفي لاحقاً إلى اللغة اللاتينية واستخدم كمصدر للفلك في الغرب.

في الجانب العملي، درس علماء الفلك دورة هلال القمر وتمكنوا من تحديد موقع مكة من أي مكان في العالم العربي. أُلّف عالم الفلك حبش الحاسب في القرن التاسع أول كتاب مفصّل عن رؤية الهلال، كما ساهم الزرقالي في القرن الثاني عشر في تأليف كتاب "الزيج الطليطي" الذي أثر بشكل كبير في تطوّر علم الفلك لدى الغرب.

أثناء عملية الملاحظات والحسابات هذه، طوّر علماء الفلك العرب طرقاً وأدوات رياضية جديدة من أهمها الاسطرلاب الذي استخدمه علماء الفلك القدماء والملاحين والمنجمين في العديد من الأمور مثل "تحديد مواقع الشمس والقمر والكواكب والنجوم ومعرفة المواقيت المحلية بحسب خطوط العرض والعكس، ومعرفة مساحات الأراضي والمساحات التثليثية" (من موقع ويكيبيديا). علاوة على هذا، أصبحت آلة الطوسي وفرضيات المؤيد العرضي القواعد الأساسية لنظريات المدار التي استخدمها لاحقاً فلكيون مبتكرون مثل ابن الشاطر، الذي أشار إليه العالم كوبرنيكوس (فلكي من القرن السادس عشر عُرف بأبو الفلك الحديث) بعد 150 عاماً.

الفيزياء:

انتقل العلماء المسلمون من الرياضيات التطبيقية

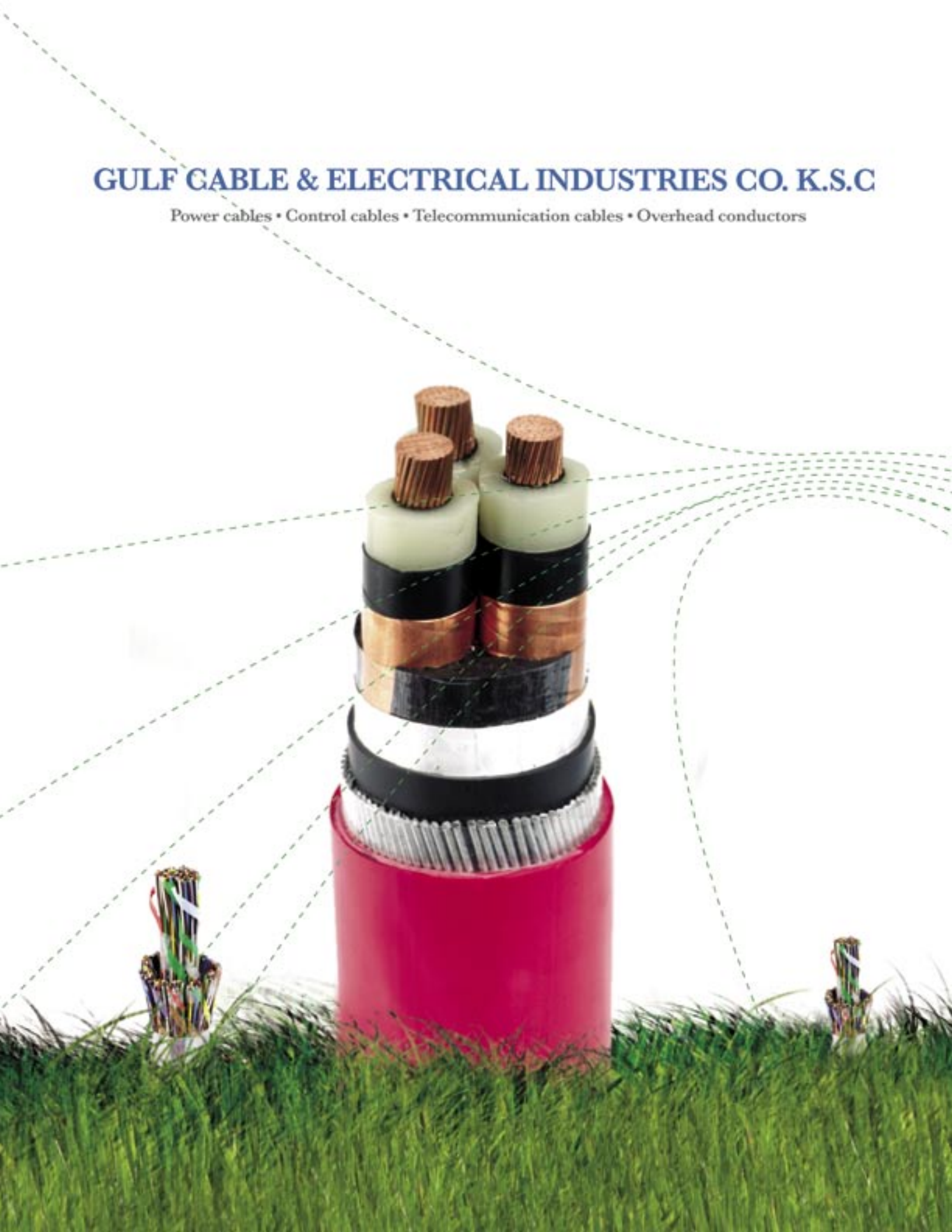
Laying Infrastructure For A Greener Tomorrow



www.gulfcable.com

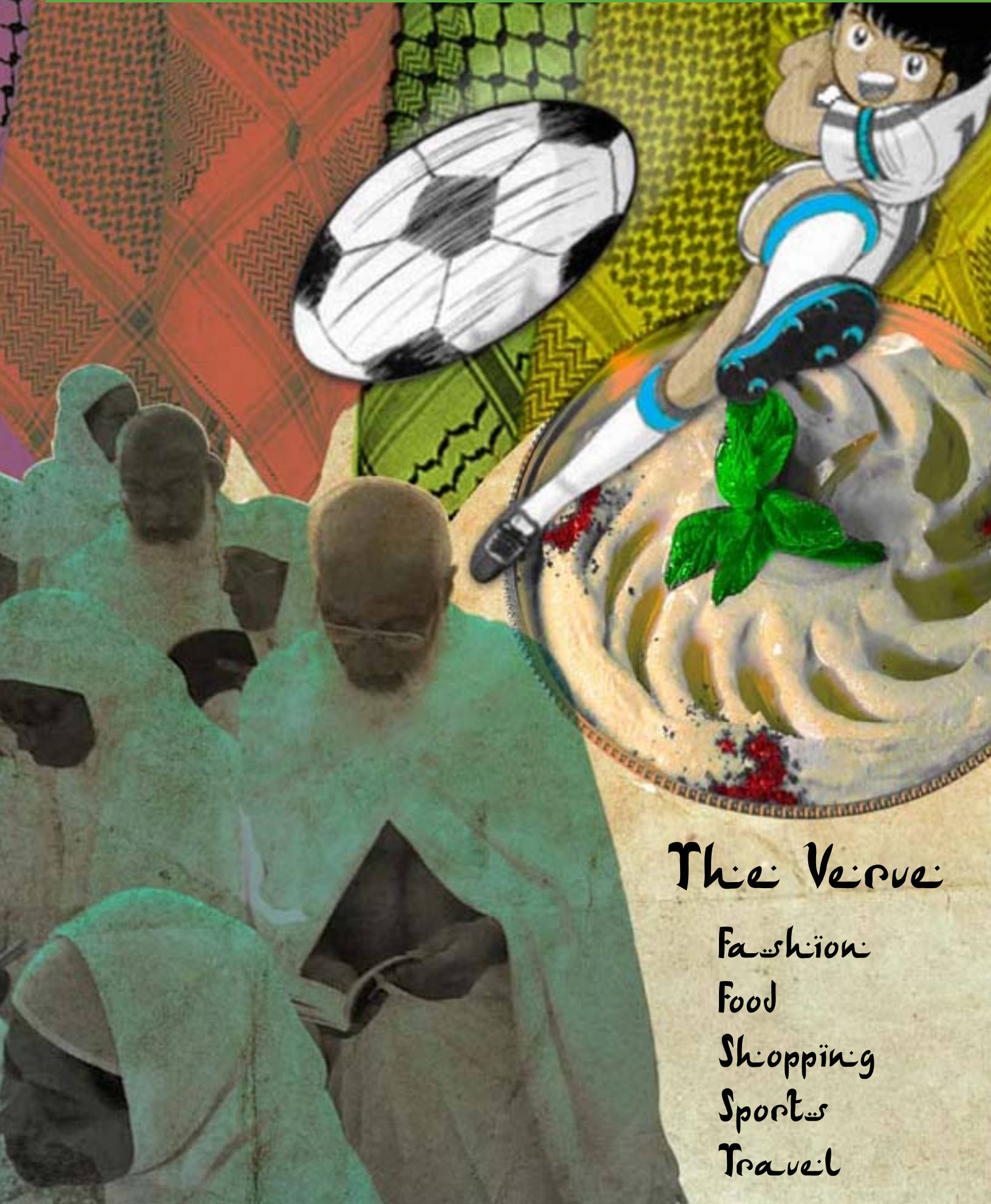
GULF CABLE & ELECTRICAL INDUSTRIES CO. K.S.C

Power cables • Control cables • Telecommunication cables • Overhead conductors





على نطاق المنطقة، يصل الراتب الشهري للمرأة ثلثي ذلك للرجل.



The Venue

Fashion

Food

Shopping

Sports

Travel



هويات مواكبة للموضة

نور قواقجي

يستمتع كثير منا، على اختلاف مشاربنا، بمراقبة الآخرين. لا يهم أين أنت أو من أين أتيت، إذ أن تحليل الأشخاص وتكوين رأي عنهم بناءً على مظهرهم الخارجي أمر فطري نمارسه جميعاً.

وفقاً لذلك، يرتدي البشر ملابسهم بطريقة تشير إلى مكانتهم في المجتمع.

من بين أكثر الأماكن التي يمكننا الاستمتاع فيها بتلك العادة مدينة لندن التي تقع في وسط العالم، حيث يمر الناس عليها أو يستقرون فيها لتصبح لهم وطناً.

ويعد شارع أكسفورد الذي يعتبر قبلة محبي التسوق والملى بالمتاجر ومحلات الموضة وبالطبع سلسلة متاجر سيلفريدجيز الشهيرة التي تجذب آلاف السائحين من أكثر الأماكن ازدحاماً في هذه المدينة العالمية، مما يجعل منه شارعاً مفضلاً لمراقبة الآخرين.

اليوم، الخامس من يوليو ٢٠٠٨، تم اختيار ثلاثة شخصيات نسائية عشوائياً للمراقبة والتحليل: تمكنا من تعقب الشخصية الأولى في نهاية شارع أكسفورد وقد نزلت لتوها من الحافلة رقم ١٣٧ القادمة من شارع إيدجوير. كانت تبدو مشوشة بعض الشيء وتحاول تعديل حجابها الأرجواني للتأكد من أنه يغطي شعرها بالكامل، ثم قامت بإخراج خارطة من حقيبتها التي تحمل علامة سيلفريدجيز. تتدلى سترتها البيضاء المطرزة بنعومة على بنطلونها الجينز الداكن اللون من ماركة بيببي، مما يدل على أنها من محبي الماركات الأصلية غير السائدة. يتماشى لون حذائها الجلدي الناعم مع لون حجابها، وتتجه مسرعة إلى محل

سيلفريدجيز غالباً لاستبدال ما ابتاعته في وقت سابق من زيارتها القصيرة للندن.

وبينما تدفع الأبواب الدوارة للمتجر، تمر بجانبها شخصيتنا الثانية التي تخرج من ذات المبنى حاملة في يد ثلاث أكياس تسوق كبيرة الحجم، وفي اليد الأخرى حقيبة يد رمادية من ماركة هيرمز بيركي، تقبض بأناملها الأنيقة وأظافرها المقلمة على مشترياتها. تقف أمام المتجر ملتفتة بهدهو يميناً ويساراً بحثاً عن سيارة تاكسي سوداء، لنبدأ في تفحصها. لاحظنا بدايةً شعرها الكثيف المصنف في الصالون والمربوط على شكل ذيل حصان أملس، وفستاناً أسوداً قصيراً من شانيل يعكس ذوقاً راقياً في اختيار الملابس. تعبر الطريق بعد رحلة تسوق مريحة وناجحة بثقة أبناء المدينة، وترتدي في قدمها صندلاً ذهبياً يحملها عبر الطرقات المزدحمة باتجاه سيارة تاكسي بسائقها الذي يحدق بسيدة أخرى تعبر الطريق... إنها شخصيتنا الأخيرة.

تحمل لوحين كبيرين من الخشب في كل يد وتصارع لعبور الطريق. تتدلى على جسمها حقيبة قماشية، وترتدي ملابس عملية للغاية: بنطلون من الكتان يناسب حر الصيف القاسي وقميصاً من القطن يحمل شارات مختلفة الأحجام لشعارات مناهضة للحرب. على الرغم من تأخرها على زملائها، إلا أنهم يرحبون بها بكل حماس، ومن الواضح أنها مشاركة دائمة في الاحتجاجات السياسية الأسبوعية التي تقام أمام متجر ماركس أند سبينسر في شارع أكسفورد. إنها ناشطة شابة، قد تكون طالبة جامعية، تقضي وقتاً كبيراً محاولة

نشر الوعي عن الموضوعات السياسية التي تهمها في أحد أكثر شوارع لندن ازدحاماً.

يمكن القول أن ملابس تلك الشخصيات النسائية الثلاث تمثل طابعهن الشخصي وليس هويتهم العرقية، إذ أن اختياريهن لما يرتدين هو تعبير عن أفكارهن ومعتقداتهن، وهو ما يفرقهن عن بقية السيدات اللاتي يشاركنهن الهوية. اختارت الشخصية الأولى أن ترتدي ملابس تدين بشكل قاطع أنها مسلمة وتعطي انطباعاً بتمدنها والتزامها بتعاليم دينها المرتبطة بالثقافة العربية. أما الثانية، فقد اختارت ملابس توحى بالثروة ويمكن ربطها بملابس الطبقة المتوسطة العليا في البلاد الغربية، مع أن عدداً من النساء العرب الثريات والمتمدّنات يفضلن هذا النوع من الملابس أيضاً. أخيراً، تدل ملابس شخصيتنا الثالثة على أنها ناشطة ذات توجهات سياسية، وليست عربية بالضرورة. إن هذا التنوع لا يحدد أعراقهن.

في الشرق الأوسط، حيث تعتبر مراقبة الآخرين متعة عامة لقضاء الوقت، تتنوع ملابس الناس بشدة وتمثل تنوعاً في الشخصيات المكونة للعالم العربي اليوم. من الواضح أن تلك السيدات الثلاث يمتلكن شخصيات مختلفة ولكنهن يتشاركن في طابع وهوية معينة، هوية مشتركة في ٢٣ دولة عربية يسكنها المختلفين في الأصول والأديان والمجتمعات. الهوية التي تعتبر فكرة مجردة، ولكنها في الوقت نفسه تشكل شبكة اتصال تربط شعوباً مختلفة لأمة بأكملها، تعكس طريقة لبسهم ميولهم السياسية والاجتماعية لتظهر بتصنيف موحد واسع يعرف باسم العالم العربي. [اقرأ](#)



ثقافة الطهي في العالم العربي

حسام الطيب



للتلف أو الكسر، كما أنها تزرع في مناخ معين وفي مناطق خاصة. وهكذا عرف العرب التوابل، مثل الفلفل طويل الحبة والفلفل الأسود والقرفة وشجر التنوب الفضي والبخور والمر والبلسم والهيل والسنا والشبث، وصدروها إلى أوروبا وغيرها.

أما قائمة اللحوم فهي من تخصص المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي الشهيرة بأطباق مثل الكيسة والمندي والمنلوثة التي تتكوّن جميعها من الأرز المعدّ بالطريقة التقليدية ومعه اللحم أو الدجاج المشوي.

نجد أيضاً تأثيراً كبيراً لمنطقة جنوب شرق آسيا مما أدى إلى ظهور أطباق مثل البرياني وتندوري الدجاج الشهيرة في المنطقة. من جانب آخر يقوم المطبخ المصري أساساً على البقوليات مثل الفول والطعمية التي تعتبر جزءاً أساسياً من الوجبة المصرية. وفي نهاية الأمر فإن الاستمتاع بجميع هذه الأطباق في أي منطقة من العالم العربي لا يكتمل إلا في تجمع عائلي كبير. **انقلي**

أما اليوم، فما عليكم سوى التجول في أسواقكم المحلية التي تطوّرت دون أن تفقد روحها القديمة، والاستمتاع بالتنوع الغني لروائح التوابل التي تشكّل جوهر المطبخ العربي. والكمون المتوافر في جميع أنحاء المنطقة هو من أفضل توليفات التوابل الموجودة، ويستخدم في أكالات مثل الفول في مصر والطاجن في المغرب ويعتبر مكوناً أساسياً لتشكيلة البهارات في المملكة العربية السعودية.

يتميز المطبخ العربي أيضاً بالمرّة التي تترجم أحياناً إلى نوع من المبالاة، وهي ترجمة خادعة بعض الشيء إذ أنها ليست بهذا المعنى تحديداً، فيمكن تناولها كوجبة عشاء

عند الحديث عن ثقافة الطهي في العالم العربي، تخطر ببالنا للوهلة الأولى روح الضيافة العربية باحتفائها بالضيف ومراعاتها لراحته، حيث تسود مقولة أن تقدير المرء لضييفه يقاس بمقدار الطعام الذي يتناوله. كانت تلك فلسفة البدو العرب قديماً ولا تزال إلى الآن عادة مستمرة تحيك ظلال الثقافة العربية من المشرق إلى شبه الجزيرة العربية وشمال إفريقيا.

تعتبر الجغرافيا عاملاً مهماً في تشكل ثقافة الطهي في العالم العربي، إذ أن موقعه كمعبر طرق للحضارات يربط بين الشرق والغرب جعل منه موطناً جامعاً لتأثيرات الأراضي الإسلامية في إفريقيا وأقاصي جنوب شرق آسيا والصين.

يمكن لهذا أن يساعد في تفسير انجذاب العالم العربي القوي للتوابل التي كانت أساس التجارة العربية القديمة لسهولة حملها وطول فترة صلاحيتها وعدم قابليتها



توافقات حديثة

نور قاروقجي

كما كان في السابق، فهو واقف مع حفيده أمام كشك كبير ينظر إلى جميع أنواع الأسماك المعروضة التي لم تعد محلية فقط بل بألوان وأشكال ومذاقات متنوعة. لم يعد يهم في أي وقت من اليوم يعرض السمك لأنه يبقى طازجاً على الثلج وفي مكان مكيف يعرف بالجمع التجاري الذي يمكن للمرء أن يجد فيه جميع أنواع احتياجاته. لم تعد هناك حاجة إلى المساومة على الأسعار لأن البائع الأجنبي يحدد على اللوح الموجود خلفه. غدت الحياة سهلة وممتعة ومريحة إلا أن حسين لا يسعه سوى الشعور بالحنين في محاولته نقل متع حياة السوق إلى حفيده: الغناء على المراكب وتبادل القصص أثناء شرب الشاي في السوق والشعور بالصلة القوية التي تربطه بمجتمع لم يعد يشعر أنه يعرفه جيداً.

على الرغم من أن هذه الشخصية خيالية، إلا أنه نموذجاً نتقابل معه كثيراً في العالم العربي اليوم ويمتثل جيلاً كاملاً من العرب الذين مروا بالطفرة الاقتصادية وينعمون بها الآن. جيل يجد نفسه أحياناً في شوق لارتباط من نوع ما كانوا يشعرون به مع مجتمعهم وأصبح مختلفاً الآن عما كانت عليه الحياة في شبابهم.

انثي

بأدب مع السيدات مستخدمين تقنيات أمهاتهما التي تعلمها مثل هن ذقونهما والضرب بكرجاهما عندما تنخفض الأسعار للغاية. انه الحلم الذي يراودهما باليوم الذي يتمكنان فيه مادياً من شراء كشك خاص بهما في السوق.

منذ كان صغيراً، شعر حسين بأن له دور هام في مجتمعه حتى وإن كان يتمثل فقط في مساعدة والده في السوق ووالدته في تبادل الأقاويل المنتشرة.

مع الطفرة الاقتصادية التي حدثت في المنطقة، اتخذت حياة حسين منحىً آخر بطريقة جديدة في العيش... حياة مليئة بالفراخية التي تتعدى حلمه المتواضع بامتلاك كشك. شهدت مرحلة العشرينات من عمره ظهور المكيفات في المنازل والسيارات الرياضية الكبيرة والقدرة على المتاجرة مع دول ما كان إلا ليحلم بها. لكنه تعامل مع هذا التغير جيداً باتخاذ القرارات الصائبة التي تكفل لأبنائه وأحفاده اليوم حياة متمدنة وحديثة تناسب الملوك.

لا نجد مثل هذه الشخصية اليوم أمراً غير مألوفاً

تمر على حسين، في عمر السابعة والثلاثين، ذكريات رائعة عن طفولته، خاصة تلك الأيام التي كان يقضيها مع والده في الصيد فقد كانت مثل هذه الأيام تبدأ باكراً عندما يستيقظ الرجال في الساعة الثانية صباحاً لإعداد الطعم والتأكد من أن جميع الشباك ضيقة والصنارات حادة ثم يتجهون إلى مراكب الصيد. كان والده والمجموعة المرافقة له يكونون أربعة أشخاص وكان مطلوب من حسين الصغير أن يجلس في الخلف ويلبي ما يطلب منه فقط وكان مستمتعاً بذلك عندما كان يراقب والده لساعات وهو يغني ويحكي قصص الماضي وما قد يحدث في المستقبل بينما يشاهد صلة وثيقة يأمل أن يكونها حسين مع أصدقائه يوماً ما. كانت الشمس تشرق ويأتي مع حرارتها جزء جديد من اليوم، إنه الأكثر ازدحاماً وطولاً وإثارة... إنه السوق.

كان سوق السمك بناءً كبيراً مليئاً بالأكشاك التي تباع السمك الطازج ومعدات الصيد للسكان المحليين. دائماً ما يحدث الكثير في السوق: فالحياة تعج بالشائعات وقصص العجائز التي تجوب وتخرق جنبات الجدران لتصل إلى الميناء حيث يجلس حسين مع ابن عمه بدر يبيعان السمك. كانا يفاصلان ويتفاوضان على الأسعار



جنون الرياضات الغربية

حصّة التميمي / محمد التميمي



تعج القهاوي في منطقة الخليج العربي بالرجال من جميع الأعمار وهم يحدقون بشاشة التليفزيون التي غالباً ما تعرض مباراة لكرة القدم أو سباق سيارات أو غيرها من الأحداث الرياضية الكبرى مثل الأولمبياد. معظم الفرق أو الرياضات التي يتابعونها بانتظام ليست بالملحلية أو القومية بل الألعاب والمباريات الكبيرة التي تجمع بين الفرق أو اللاعبين العالميين المعروفين. إذا كانوا يشاهدون مباراة محلية، تكون ضمن بطولة كأس الخليج أو كأس الأمير بين العربي والقادسية- النّدان الأساسيان لكرة القدم الكويتية. ما السبب وراء تشجيع معظم الشباب الخليجي لفرق الأرسنال في كرة القدم أو بوسطن ريد سوكس في البايستبول بدلاً من فريق السالمية مثلاً وهو فريق كويتي محلي لكرة القدم؟

وسيلة أخرى ساعدت على زيادة شعبية الرياضة الغربية من خلال ظهور الفرق الغربية ولاعبها بل وقدرة المستخدمين على معرفة تفاصيل عنهم تشبع اهتماماتهم. إضافة إلى ذلك، تبقى شبكة الإنترنت المشجعين على اتصال بفرقهم المفضلة وألعاب الإنترنت مثل Fantasy Football التي تسمح للاعبين بأن يمتلكوا نوادٍ ويديرونها افتراضياً.

لسوء الحظ، لا نسمع أي جلبة محلية أو اهتمام إلا عندما يلعب فريق عالمي كبير مثل أي سي ميلان مع فريق محلي في المنطقة، كما حدث عام ٢٠٠٠ عندما لعب في مواجهة المنتخب الكويتي، لكننا نأمل أن تجني الفرق المحلية مع الوقت والخبرة نفس الاحترافية والثقة التي تتمتع بها نظيرتها الغربية. [انقر](#)

يتناوبه الأجنبي وأصحاب الواسطات، الأمر الذي يعكس على احترافية النوادي الرياضية وبالتالي طريقة لعبها، كما أن اللاعبين لا يتمتعون بمستويات متقدمة بسبب غياب القيادة والإرشاد المناسبين. علاوة على هذا، تتفوق الفرق الأمريكية والأوروبية دائشماً على تلك المحلية إذ أن هذه الفرق أقدم بمئات السنين وربما أكثر مما يضيف تاريخها إلى عظمتها واحترافيتها.

يمكن القول أن ما سبّب انتشار شعبية الرياضات الغربية هو القنوات الفضائية في التسعينات من القرن الماضي، فأصبح بإمكاننا اليوم مشاهدة جميع مباريات الدوري الإنجليزي والأسباني والإيطالي والألماني والهولندي والبرتغالي ودوري الأبطال لكرة القدم بالتعليقين العربي والإنجليزي. كما أن ألعاب الفيديو

هناك أسباب متعددة وراء اهتمام العرب بالرياضات الغربية كوسيلة للترفيه، إذ يقول محبو الرياضة أن افتقار المنتجات المحلية للجودة هو السبب. كانت أواخر السبعينات والثمانينات من القرن الماضي هي العصر الذهبي لكرة القدم بالنسبة إلى منتخب الكويت الوطني فقد شاركوا للمرة الأولى والأخيرة في بطولة كأس العالم الفيفا وكان لديهم أمهر اللاعبين فقي تاريخ كرة القدم الكويتية. إلا أن المنتخب الحالي يفتقر للمعايير التي سمحت لنظيره السابق في التأهل إلى كأس العالم منذ عدة عقود. كما أنه في ٣٠ أكتوبر ٢٠٠٧ أوقفت منظمة الفيفا المنتخب الكويتي من جميع المشاركات في مباريات كرة القدم الدولية لتدخل الحكومة في شؤون مؤسسة كرة القدم الوطنية. تدار الفرق الآن بطريقة سيئة كما أصبحت مؤسسات الرياضات المحلية إرثاً



الحج محمد سرطاوي

النفس، رحلة لاكتشاف الروح والتأمل الذاتي.

يقول مالكوم أوكس: "كان هناك عشرات الآلاف من الحجاج من جميع أنحاء العالم... وكنا جميعنا نمارس نفس الشعائر ونظهر روحاً من الوحدة والأخوة بين البيض وغير البيض، لم أشعر أنها قد تكون موجودة في أمريكا... ما رأيته ومررت به أجبرني على إعادة ترتيب الكثير من الأفكار التي كانت في ذهني سابقاً وأن أتخلص من بعض الاستنتاجات القديمة".

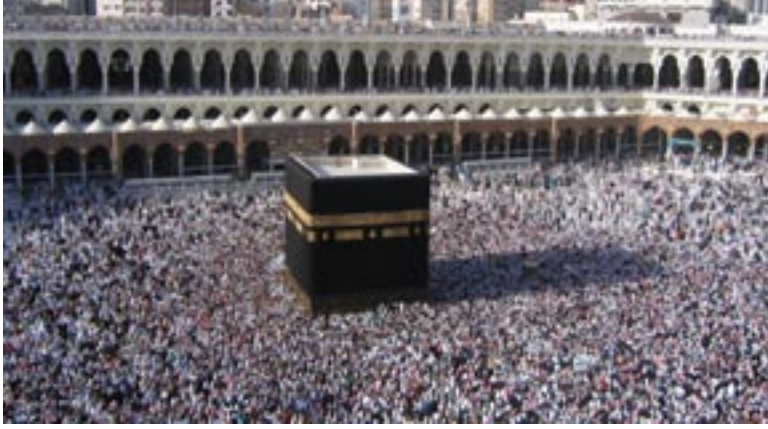
من المظاهر الفريدة التي يتميز بها الحج وتجعله من بين شعائر تحديد الهوية هو قدرته على رعاية التسامح، إذ تنتبأ النظريات العلمية الاجتماعية الشائعة بأن التماسك المتزايد بين المجموعات يزيد من التمييز ضد مجموعة أخرى، بمعنى أنه وفقاً للنظريات، فإن قدرة الحج على تشجيع الترابط بين المسلمين وتقوية وحدة الهوية بين الأمة الإسلامية من شأنه أن يؤدي إلى التحيز ضد الجماعات غير المسلمة. على الرغم من هذا، يبدو أن الحج يخلق تأثيراً عكسياً بالنسبة إلى متأمليه.

خلال سلوكنا، قولاً أو فعلاً، نصبح ما نحن عليه.

الحج شعيرة تجرّد ممارسيها من النزعة الفردية، فجميع الحجاج يرتدون نفس الثياب ويتجردون من كل ما هو دنيوي ومادي يشغلهم في حياتهم اليومية، فالحج هو الفريضة الإسلامية الوحيدة التي يتشابه فيها الجميع من دون أي انحيازات اقتصادية اجتماعية أو عرقية أو جنسية. كما أن مسألة الاعتقاد المحدد تلك لا تصبح مهمة إذ أن جزءاً من حكمة تشريع الحج هو أن يكون حدثاً يجمع بين الشعيرة والتطبيق وليس قائماً على النقاش العقائدي أو التأملات. إنه يجمع ويوحد الحجاج مهما كانت أجناسهم أو هياتهم، فلا اختلافات عقائدية في الحج. لموسم واحد سنوياً يجتمع المسلمون في مكة بالملايين وينسون ما هم عليه ليصبحوا مجرد مسلمين... أمة واحدة موحدة. تصبح ممارسة هذه الشعيرة بأعمالها ومعانيها الرمزية مجرد أحاسيس باطنية وتصبح جزءاً منا حتى ولو لفترة من الزمن. وبعيداً عن اتحاد الحجاج تحت مظلة الإسلام كسواسية مجردين من هوياتهم الفردية، يصبح الحج رحلة داخل

تمر بحياتنا سلسلة من الأحداث والمناسبات، بدءاً من النقاشات الصغيرة مع الأهل، وحتى الاحتفالات الكبيرة والمهرجانات الرسمية المحلية والإقليمية والعالمية. نشارك في تلك الأحداث بقدر ما تتطلب منا دون تقدير حقيقي لروعتها وتعقيدها الذي يجعلها مادة للبحث العلمي.

في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، تعتبر الطقوس، التي غالباً ما تكون دينية، عاملاً لتعزيز الهوية والتماسك الاجتماعي واستمرارية الأواصر التاريخية عبر التعبير الرمزي عن تاريخ الجماعة. وتذكرنا الطقوس بانتماءاتنا الدينية. فقد تنوعت الشعائر الإسلامية حتى أصبح عدد منها خاصاً بجماعات عقائدية محددة، و يبين هذا كيف يستخدم الناس تلك الطقوس والشعائر لتأكيد الهوية، إما بالتوافق مع أو التمييز عن الاتجاه الإسلامي السائد. فهذه المجموعة تصلي بشكل مختلف عن تلك، وهؤلاء يفطرون قبل أولئك بعشر دقائق، وأولئك قرروا صوم يومين إضافيين لأن رمضان لم ينتهي بعد... لا يمكن الفصل بين الهوية والسلوك فمن



أ. مكة القديمة.
ب. مسجد الحرم في مكة.
ج. الحجاج يؤدون الطواف حول الكعبة.



والاصطدام ببعضهم البعض في ازدحام الحج.

والتقديس الجديرين في حضرة الإله.

تعتبر مكة أهم وأبرز الأماكن في العالم الإسلامي، فهي مركز العالم الإسلامي ومركز العالم نفسه كما يعتقد الكثير من المسلمين. تكمن أهمية الحج في تذكركه لإبراهيم وهاجر ولتجربة محمد بعد عدة قرون في وسط صحراء في الجزيرة العربية. هذا التاريخ جزء من المسلمين ويعمل لتوحيدنا مع بعضنا البعض وجمعنا بالماضي المعروف بالنسبة إلينا جميعاً في مكان يتجاوز بأهميته الفروقات بين الجماعات الإسلامية المختلفة.

مكة هي أرض مقدسة للروحانية والسلام والهدوء بغض النظر عن كونها موطناً للأنبياء والمعجزات وبعيداً عن كونها قبلة نتجه إليها في جميع صلاتنا... إنها تنتمي إلينا جميعاً نحن المسلمين. هي جزء من هويتنا التي تجعلنا ما نحن عليه... فمن أهداف الحج هو توحيدنا هناك وتذكيرنا بهذه الحقيقة. [انقر](#)

الحج ليس مجرد شعيرة تطبق، بل له تأثير ممتد، فالمكان والمساحة في العلوم الاجتماعية، بعيداً عن سلبيتها وحياديتها، موجودتان وحياتان في حد ذاتهما. فنحن نتفاعل معهما بأشكال مختلفة، ونعترف بوجودهما وقيمهما الرمزية، فللمكان مغزى يفرض نمطاً معيناً من السلوك. جميعنا يشعر بالحاجة إلى التعامل باحترام والكثير منا يشعر بالصفاء وهدوء النفس والسعادة والتواضع وغيرها من المشاعر التي قد تبكي الكثيرين.

يقول الجغرافي إدوارد رلف: "لكي تكون بشراً عليك أن تعيش في عالم به أماكن ذات مغزى". هذه الأماكن تحمل في طياتها هوية تماماً مثل الفعل واللغة والعمل. تعتبر الأماكن المقدسة في الإسلام ذات مغزى تاريخي وتحدث تواصلاً بين الجماعات وبين ماضيها وتطورها. في جميع الأديان، تعتبر دور العبادة بيوتاً لله وندخلها بطريقة مختلفة عن بقية الأماكن بنوع من الاحترام

أجريت دراسة في جامعة هارفارد لملاحظة تأثيرات الحج على الحجاج من عدة جوانب، وبينت أن التعرض لفئات مختلفة من المسلمين (في الأعراق والأجناس وغيرها) في شعيرة دينية يزيد من التعاطف تجاههم، كما أن ملاحظة الطرق المتعددة لأداء الصلاة والتواصل مع الرموز الدينية يزيد من تسامح المسلمين مع الاختلافات العقائدية الإسلامية. بالنسبة إلى الدين الإسلامي، وهو دين بلا كهنوت كما هو الحال في الكاثوليكية، فإن هذا ضروري للحد من الاختلافات المتطرفة ويمنع الانشقاقات داخل الدين الواحد. الأمر المثير للاهتمام هو أن شجب أهداف بن لادن يتضاعف احتمالاه مرتين من قبل الحجاج الذين أتموا فريضة الحج، كما يقل احتمال تأييدهم لفرض القانون الديني. كما أبدوا وجهات نظر إيجابية بخصوص المرأة وحقوقها في التعليم والعمل.

إضافة إلى هذا، فإن سقوط الحدود بين الجنسين يلغي كل الإشكالات حول فكرة الشرف على الرغم من الاتصال القريب بين الرجال والنساء أثناء التحرك



www.myInternet.com.kw



Global Direct Call
1807007

FCC Call
1844442

Networking

- Fast Speeds
- Competitive Prices
- Reliable Connections
- Wireless Connectivity
- Web Hosting
- & More...



A Kuwait Service Only



MyInternet

Powered by **Gulfnet**
شركة الخليج للاتصالات
Gulfnet Communications Co.





Creative Conscious

Film

Books

Music

Art

Design

أ.

أ. شاهين يستعد لالتقاط صورة له
لفيلم "الاسكندرية".

ب. ندين لبكي.

ج.

د. المخرج الأردني أمين مطالقة
يبتسم أثناء فيلمه "كابتن أبو رائد".



ب.



د.



ج.



السينما العربية نجاح مزدهر عند العوضي

من إنتاج مشترك مع الهيئات الأوروبية، ظهر الآن نمط جديد للإنتاج العربي المنفرد. شهد العام الماضي نجاحاً عالمياً مفاجئاً لفيلم كاراميل للمخرجة اللبنانية نادين لبكي، إضافة إلى فيلم كابتن أبو رائد للمخرج الأردني أمين مطالقة. وقد اختير هذان الفيلمان من قبل شركات توزيع عالمية.

على الرغم من نمو الفرص ودور العرض في المنطقة، تبقى موضوعات مثل الرقابة والقرصنة عقبات كبيرة في وجه صناعة الأفلام. فالأصولية والمحرمات الثقافية تؤدي غالباً إلى رقابة ذاتية من قبل العديد من المخرجين العرب، كما أن تناول موضوعات سياسية من شأنه أن يعرّضهم للسجن. بالرغم من هذا، يبدو أن الجهود المتكاثفة مع الغرب على وشك دفع صناعة الأفلام العربية بثبات إلى الوجود العالمي، كما أن قطاعات الأفلام المشكلة من قبل عمالقة الإعلام مثل روتانا وأم بي سي تبشّر بمستقبل مشرق. مع مثل هذه التغيرات يأتي أمل استبدال الصورة المحققة للعرب في الإعلام الغربي بنهضة لصناعة الأفلام العربية العاصرة من شأنها تقوية السوق المحلي. **انفي**

الرغم من كثرة صانعي الأفلام من مناطق أخرى في الشرق الأوسط، يبقى يوسف شاهين علامة مميزة لعصره ورمزاً للأفلام العربية. وبرحيله هذا العام، خلف لنا تراثاً عمره خمسة عقود من الأعمال الرائعة المثيرة للجدل.

أثار انحدار الهيمنة المصرية إلى ظهور قنوات الإعلام البديلة داخل منطقة الشرق الأوسط، فقد لعبت لبنان وسوريا والأردن والإمارات العربية المتحدة دوراً بارزاً في إعادة إحياء هذه الصناعة. من انتشار مهرجانات السينما، والكليات وتحالفات هوليوود في الإمارات، إلى إنتاج الأفلام المستقلة في لبنان، وقيام الهيئة الملكية الأردنية للأفلام، والنجاح المنقطع النظير للدراما والمسلسلات السورية. إنه عصر جديد من الإنتاج في المنطقة.

سمحت جودة البنية التحتية والاهتمام المتزايد بهذا القطاع بتمويل الأفلام المستقلة الصغيرة ومنحت فرصاً للمخرجين العرب، مما أفسح المجال للجيل الشاب لإعادة الأفلام العربية إلى المقدمة ليسلط عليها الضوء عالمياً. وبينما كان العديد من الأفلام العربية الشهيرة عالمياً

غلب الاهتمام بالسينما الإيرانية والجنوب شرق آسيوية على الاهتمام بالسينما العربية، التي لطالما تعرضت للتجاهل عالمياً. وقد هيمنت السينما المصرية بإنتاجها الضخم الذي كان ولا يزال مألوفاً على تاريخ السينما العربية. ففي أوج إنتاجها كانت مصر تضح ٨٠ فيلماً سنوياً. وعلى الرغم من سيطرتها على صناعة الأفلام كمركز إقليمي في هذا المجال بدأت صناعة السينما المصرية في التراجع منذ تسعينيات القرن الماضي. لا ينفى ذلك أنها لا تزال مسؤولة عن إنتاج مجموعة من أهم الأفلام العربية إلى وقتنا هذا، كما لا تزال تطلق العديد من صانعي الأفلام الذين حققوا نجاحاً داخل وخارج حدود العالم العربي.

ولعل المخرج يوسف شاهين هو أحد أعظم الأمثلة على ذلك. عمل شاهين في صناعة السينما منذ خمسينيات القرن الماضي، ويعود له الفضل في إطلاق مسيرة الممثل عمر الشريف. ارتبط اسم شاهين بالأفلام المتميزة، وكان واحداً من قلة حصلت على تمويل خارجي، وتصدرت أعماله العديد من الأفلام الجادة في المنطقة. ولكن، مع مرور الوقت والاضطراب السياسي قُلت منافذ التوزيع للأفلام المصرية لأسباب رقابية. على

أ. نجيب محفوظ.

ب. صورة محفوظ على ملصق في معرض القاهرة للكتاب.

ج. إدوارد سعيد.

د. ملصق لإدوارد سعيد.

هـ. نوال السعداوي.

هـ.



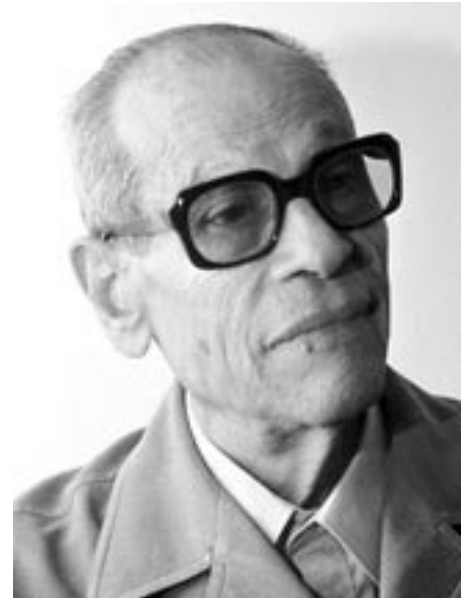
ب.

ج.

د.

ثلاث شخصيات عربية مؤثرة في عالم الأدب

ويتني ريوس



أ.

إدوارد سعيد: (”البدایات: الهدف والمنهج“ ١٩٧٥، ”المسألة الفلسطينية“ ١٩٧٩، التحليلات الموسيقية ١٩٩١، ”سياسة نزع الملكية“ ١٩٩٤، ”خارج المكان“ ١٩٩٩، و”تأملات حول المنفى“ ٢٠٠٠) هي من أهم كتاباته عن الاستشراق الذي يعتبره سعيد مهزلة خلقها الغرب وأبقى عليها الشرق. رأي سعيد أن الاستشراق يحول العالم العربي والثقافة والمجتمع فيه إلى قصة خيالية للعقل الغربي. تقول ميرلين سوارتز، المدير السابق للدراسات الإسلامية في جامعة بوسطن، عن سعيد:

”نتيجة لكتاباته، خاصة ”الاستشراق“ و”الثقافة والإمبريالية“، أجبرت المؤسسات الأكاديمية على إعادة النظر في أعمالها، وفي كثير من الحالات إلى القيام بمراجعة دقيقة لما اعتقد يوماً أنه استنتاجات موثوقة“.

لا تتلاءم آراء سعيد السياسية مع الأفكار الراجحة أو مع ما هو سائد، ولعل هذا هو ما يجذبنا إليه. إن هذا التباين بحرية التعبير هو ما جلب له الشهرة والانتشار وهو ما أشعل النقاشات والمناظرات عنه حول العالم. **اشفي**

نوال السعداوي: (مذكرات طبية عام ١٩٥٨، امرأتان في امرأة لعام ١٩٧١، سقوط الإمام لعام ١٩٨٧ وقد منعت في القاهرة عام ٢٠٠٤، وابنة إيزيس: سيرة ذاتية عام ١٩٩٩) إحدى المناديات بالمساواة بين الجنسين في العالم العربي. وكانت نوال السعداوي طبيبة نفسية مثقفة قبل دخولها عالم الأدب. تكتب الآن بجرأة وشفافية متذكرة أحداث ختاتها وذلك في مقدمة كتابها ”الوجه العاري للمرأة العربية“ إضافة إلى عدد من القصص المشابهة لأخرى من نساء العالم العربي في غيرها من الأعمال. بينما تمثل نشاط محفوظ في صوته القوي ككاتب، نجد أن السعداوي تتجاوز نشاطها ككاتبة لتضع نفسها في مواجهات سياسية، فهي مؤسسة ورئيسة جمعية تضامن المرأة العربية ورئيسة ومنظمة المؤتمر الدولي للتحديات المواجهة للنساء العرب وغيرها من المؤتمرات، كما أنها حاضرت في العديد من الجامعات. وهذا ليس سوى القليل من أنشطتها.

في القرن العشرين، خط العديد من الكتاب العرب سطورهم أمليين أن تحدث كلماتهم نوعاً من التغيير، ثلاثة ممن نجحوا وكان لهم تأثير ملحوظ هم نجيب محفوظ ونوال السعداوي وإدوارد سعيد.

نجيب محفوظ: (ثلاثية القاهرة: ”بين القصرين“ و”قصر الشوق“ و”السكرية“، ”أولاد حارتنا“ عام ١٩٥٩، و”ميرamar“ عام ١٩٦٧) مُنح جائزة نوبل للآداب عام ١٩٨٨ بعد أن قدم الفكر الروائي الغربي للعرب، وعرف الغرب بفن القصة لدى العرب. كان محفوظ مشهوراً لدى العرب قبل حصوله على جائزة نوبل، ولكنه لم يكن كذلك بالنسبة إلى الغرب، إلى أن جذبت ثلاثية القاهرة التي كتبها أنظار العالم الغربي إليه. لجميع كتابات محفوظ، تماماً كما في الثلاثية، إسقاطات سياسية، لدرجة أنك ”قد تجد قصة تتجاهل الحب أو أي موضوع آخر إلا السياسة“ (كما قال محفوظ في كتاب ”نجيب محفوظ“ للكاتب محمد عناني عام ١٩٩٣).

راديو سو:

قريباً، على موجاتكم الإذاعية

ميندي شولته



خارجية، على حد تعبير النقاد. يعتبر تطوير مركز إذاعي في دبي خطوة أولى في طريق جعل الشبكة محلية، وخلق صوت عربي يتواءم مع المجتمعات المعنية، إذ يسعى برنامج أسبوعي مثل "منطقة حرة" إلى مناقشة موضوعات الحرية والديمقراطية من وجهة نظر محلية لكونها ذات صلة بجمهور المنطقة. تعتبر هذه الخطوة في الاتجاه الصحيح على الرغم من أن تلك النوعية من البرامج قد يتحاشاها المستمعون المعتادون على أنظمة الإعلام العربي المحلية.

ليست هذه المحاولة الأولى لإيصال أصوات غربية إلى الإذاعات الشرق أوسطية، فلطالما كانت شبكات مثل صوت أمريكا وإذاعة أوروبا الحرة مصدرًا كبيراً للأخبار والمعلومات في المناطق غير الغربية عبر العالم، بل واعتبرت تاريخياً مصادر موثوق منها في تقديم المعلومات عن الأخبار والأحداث الراهنة. ولكن، مع توجه راديو سو إلى جمهور أكثر شباباً (تحت ٣٥ عاماً)، فما هي ردود أفعال الناس على أحدث موجات الإعلام الغربي؟

بعد عدة سنوات من البث الإذاعي، تواجه الشبكة ردود أفعال متضاربة ومختلفة، إذ تقول صحيفة الإعلام والمجتمع العربي الأكاديمية أن الكثيرين يتقنون بصحة ودقة المواد الإخبارية التي يبثها راديو سو وتلفزيون

AM و FM والمواقع الإلكترونية مع إشارة لتلفزيون الحرة من أجل ضمان تقديم خدمة بث يومية مستمرة مدتها ٢٤ ساعة عبر منطقتي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. جذبت إذاعة سو المستمعين في المنطقة منذ انطلاقتها في مارس ٢٠٠٢. تُبث برامجها الإخبارية من استديوهات البث الإذاعي في واشنطن إلى عدد من الدول الغربية ودي في منطقة الشرق الأوسط، وذلك بالتعاون مع عدد من المكاتب المحلية في المنطقة. وتعتمد الشبكة بالكامل على ميزانية مقدمة من الحكومة الأمريكية، وإن كنتم ترون في ذلك دلالة على انحيازها فإن الكثيرين يشاركونكم هذا الرأي. إلا أنه وفقاً لوزارة الخارجية الأمريكية (مكتب إدارة البرامج الإعلامية ومن ضمنها راديو سو) فإن هدف الشبكة هو: "تشجيع الحرية والديمقراطية" و"تحسين الفهم العام من خلال بث أخبار ومعلومات دقيقة وموضوعية عن الولايات المتحدة والعالم إلى المستمعين الأجانب".

أن تكون الشؤون الخارجية محلية:

قد تكون تلك العبارة الأخيرة: "المستمع الأجانب" سبباً لما يتلقاه راديو سو من انتقادات في المجتمعات المحلية بعد ست سنوات من إنطلاقه، فالتوجه إلى المستمعين باعتبارهم أجانب هو المشكلة الكبرى لهذه الإذاعة وسبب استمرار اتهامها بالإدارة من قبل أطراف

في السنوات الست الماضية، وسط أصوات الفنانين والصحفيين والمذيعين المحليين، برز في سماء الإعلام العربي صوت جديد قادم من أمريكا.

المستمعون:

تبث إذاعة راديو سو من الولايات المتحدة الأمريكية إلى أكثر من ٢٠ دولة في منطقة الشرق الأوسط وعلى شبكات الإنترنت حول العالم، وعند انضمامها إلى زميلتها، قناة الحرة التلفزيونية، التي تديرها الولايات المتحدة، تصل هذه الشبكة العالمية الواسعة إلى أكثر من ٣٥ مليون شخص في مجتمعات مختلفة مثل المغرب والأردن وإيران والإمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والكويت والعراق... وما تلك إلا البداية. إذا كنتم تقرأون هذا المقال وأنتم في هذه المنطقة، فمن المرجح أنكم تستمعون إلى راديو سو بالفعل. تهدف الشبكة الإذاعية تلك إلى أن تكون مصدرًا للأخبار والترفيه للجيل الجديد من الشباب العرب. وتشمل برامجها مزيجاً من الأغاني العربية والغربية بداية من بريتي سبيرز وجينفر لوبيز وحتى عمرو دياب وراشد الماجد، إضافة إلى فقرات الأخبار والمعلومات. لكن أخبار من تلك التي نستمتع إليها؟

يجتمع مزيج من إشارات البث الإذاعي على موجتي

أ. شريط كاسيت للمطرب السعودي الشهير
محمد عبده
ب. المطربة السورية أصالة



إلى أين يتجه راديو سوا؟

بعد أقل من عقد على إطلاقها، لاتزال الإذاعة في مراحل تطورها، وتتضمن خططها المستقبلية انتشار الشبكة بعدد أكبر من اللغات المحلية لجذب عدد أكبر من المستمعين، بجانب التوسع في التغطية الإذاعية لها لتشمل مصر واليمن والمملكة العربية السعودية والسودان.

يقول السيد كينيث توميلسون، الرئيس السابق لحكام مجلس الإذاعة، وهي الهيئة المديرة لراديو سوا مع الحكومة الأمريكية، أن التحدي هو في استمرار "تحسين ما نقوم به" مع تطور الإذاعة مستقبلاً. في الوقت الحالي، ينتشر هذا النمط في المنطقة من خلال ظهور إذاعات جديدة مثل إذاعة فاردا المكونة من اتحاد إذاعة صوت أمريكا مع أوروبا الحرة. تهدف هذه الإذاعة أيضاً إلى جذب المستمعين من الشباب (خاصة في إيران) من خلال بث الموسيقى الشائعة المعروفة (الغربية والمحلية) ومن خلال تغطية الأخبار المحلية والعالمية.

إلى أين سيصل راديو سوا؟

بخلاف إذاعات مثل البي بي سي، يعتمد راديو سوا على برامج الموسيقى الشعبية الراجحة. وفي الولايات المتحدة

الحرّة. في الوقت نفسه، نجد أن بعض النقاد يعارض بث موضوعات قد تكون غير لائقة ثقافياً أو لا تراعي حساسية وخصوصية المجتمعات المحلية. على سبيل المثال، في عام ٢٠٠٧، واجه برنامج عرضته قناة الحرة عن حقوق المرأة نقداً كبيراً من الجمهور اعتراضاً على النقاش العلني لموضوعات الطلاق. ومؤخراً، أظهر لقاء أجرته قناة البي بي سي مع مستمعي راديو سوا من الشباب ردود أفعال مختلفة عن الشبكة، فبينما أشاد الأغلبية بالموسيقى والأغاني الحديثة التي تبثها المحطة، بينوا رفضهم للاستماع إلى برامج اعتبروها منحازة إلى الولايات المتحدة.

النجاح في ضوء الانتقاد:

على الرغم من هذا، نجد أن النجاح مستمر لهذه الإذاعة، فالملايين يعتبرونها مصدراً للمعلومات والأخبار وهذا في حد ذاته نجاح يحسب للحكومة الأمريكية التي تسعى إلى الحصول على دعم الشباب العرب. يتمثل عامل النجاح الآخر في القدرة على الوصول إلى المستمعين من خلال عدة وسائل للإعلام، فبازدياد أعداد مستخدمي الانترنت في منطقتي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أصبح البث بلغات مختلفة أمراً أساسياً. تبث الإذاعة حالياً سبع مواقع محلية مترجمة ومناسبة للعديد من المجتمعات عبر المنطقة.

يعترض مواطنون، مثل علي أبو نعمة من موقع إنتفاضة الإلكتروني، على إنفاق الولايات المتحدة لأموال دافعي الضرائب من أجل تقديم الموسيقى والترفيه لجمهور خارج البلاد، ويرغب في أن يستغل راديو سوا موارده لتقديم تغطية أكثر عمقاً للقضايا والأحداث الراهنة. إلا أن البرنامج قد قطع شوطاً كبيراً منذ انطلاقة الأولى، حيث تضم برامج راديو سوا أسبوعياً ٣٢٥ بثاً إخبارياً، إضافة إلى البرامج التفاعلية والحوارية. مع وضع أهداف الإذاعة في الاعتبار، فهل يكفي هذا؟ ليس تماماً، إلا أنه مع خطط توسع البرامج الإخبارية والنطاق الجغرافي، ستتمكن الشبكة من الاستمرار في تطورها في السنوات المقبلة. هل ستنتج على المدى البعيد؟ أعتقد أنه علينا متابعتها لمعرفة ذلك. **اشفي**



صبحان آدم (١٩٧٢)

صورة كلب له رأس رجل أصلع متوسط العمر يحدق من لوحة لا عنوان لها. إنها من أعمال صبحان آدم. ولد صبحان في الحسكة في سوريا وعلم نفسه الرسم في سن السابعة عشر. بزغ اهتمامه بالفن من خلال قصائده عن الحب التي يمكن رؤية صداها في أعماله. يستخدم آدم مزيج من الإعلام من أجل خلق أعماله الفنية المشخصة التي وصفت بأنها ساحقة وأن الموضوعات التي يتناولها غير مريحة وغاضبة وتحمل ملامح العرب الأتقياء. على الرغم من هذا، نجد حساً من الفكاهة في أعماله إذ يعتقد بعض النقاد أن هذه الأشكال "كاريكاتيرات تحمل طابعاً جدياً"

وليد المصري (١٩٧٩)

فنان سوري أصر على استخدام الكراسي كمادة لأعماله، وتثير لوحاته تساؤلاً حول الوجود البشري من خلال تصوير الكراسي منفردة أو متركزة. فاز المصري بالجائزة الثالثة في مسابقة معرض أيام للفنانين السوريين عام ٢٠٠٧، إضافة إلى الجوائز الأخرى التي فاز بها أثناء دراسته في كلية الفنون في دمشق. تعتبر أعماله على الخيش مجردة وتستخدم الألوان الداكنة بريشات من الألوان الباردة. يعمل أيضاً المصري كمشور وقد فاز بالجائزة الثانية في ورشة "ألوان دمشق" عام ٢٠٠٦، كما شارك في معارض جماعية أقيمت في جميع أنحاء العالم من بينها سوريا ولبنان والأردن وروما وبرشلونة وطهران واسطنبول.

فنانين يملكون

رؤية

انشي



راشد قريشي (١٩٤٧)

تأثرت أعمال راشد قريشي بالحرف العربية الشمال إفريقية التقليدية، فقد ولد في أسرة صوفية تقيّة في الجزائر ودرس في المعهد العالي للفنون الجميلة والمدرسة الوطنية للفنون التزيينية في الجزائر كما درس في كلية الفنون الحضرية في باريس حيث يستقر الآن. تأثرت أعماله، المصنوعة أساساً من السيراميك والأنسجة والشعر والخطوط والألوان، بالمذهب الصوفي وتركز على العلامات الترقيمية والروح الصوفية. يستخدم الخطوط بأسلوب تجريدي ورمزي بينما تشير الأحرف إلى رموز الثورة. الأمر الذي يميّز أعمال قريشي هو التناقض الدرامي للونين الأبيض والأسود وتجنبه لاستخدام الألوان.



صفوان دهول (١٩٦١)

فنان سوري حصل على شهادة الفنون الجميلة عام ١٩٨٥ من كلية الفنون الجميلة في دمشق وأكمل تعليمه حتى عام ١٩٩٧ عندما حصل على شهادة الدكتوراه في البلاستيك من معهد الفنون العالي للبلاستيك في بلجيكا. يسمي جميع لوحاته أحلام أو ريف التي تصوّر أنثى واضحة المعالم أو ذكر أحياناً أو أشكال في هيئات مثيرة للاهتمام. تستخدم لوحاته الخطوط وتميل إلى التكعيبية.



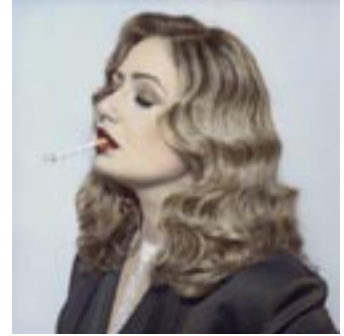
معتز ناصر (١٩٦١)

تعتبر أعمال معتز إبداعية وخلاقة فهو رسّام مصري وصانع أفلام وفنّان تجهيزات. من أهم أعماله الصور التي يركبها بالفيديو التي قيل أنها تداعب مشاعر مشاهديها. فن ناصر غني بالإعلام المصري والثقافة الشعبية علاوة على المزج بين الموضوعات العربية والأوروبية.



لالا الصايدي (١٩٦٥)

نشأت في المغرب وانتقلت إلى المملكة العربية السعودية بعد زواجها مما أثار كثيراً على أعمالها الفنية، انتقلت بعدها مع أبنائها إلى بوسطن لاستكمال دراستهم عام ٢٠٠٣م والتحقت بمدرسة متحف الفنون الجميلة. تمثّل لوحاتها النساء والأطفال في منازل كبيرة غير مأهولة بينما تفتخر صورها بالكتابات الإسلامية باستخدام الحنّة. تحاكي لوحاتها وموضوعاتها تلك الشرقية التي كانت سائدة في القرن التاسع عشر، وتقول عن استخدام الحنّة: ”تعتبر الحنّة عنصراً هاماً في حياة المرأة في المغرب وترتبط بالاحتفالات الكبرى في حياتها“.



يوسف نبيل (١٩٧٢)

نشأ يوسف نبيل في القاهرة وشهد العصر الذهبي للسينما المصرية وقد تأثر بشدة بتألق وبساطة وعاطفية أفلام الأبيض والأسود، مما أثر على صورته المعدّة كمشهد من فيلم. تعبّر هذه الصور عن الوحدة والموت والجنس كما أن باكورة أعماله كانت باللونين الأبيض والأسود التي لوّنها بيده لاحقاً مثل ملصقات الأفلام ولوحات العائلة القديمة. لا تزال تعكس أعماله صورته الأولى ويكتشف قصته عبر اللغة المرئية للأمة ككل.



نديم كرم

مهندس معماري ومصمم صناعي لبناني، فنّان أعاد ابتكار التصاميم. من بين الموضوعات التي تناولها كرم هندسة الأداء وهندسة رواية القصص كما أن أعماله تتناول نظريات شرقية وغربية ويابانية وتخرجها إلى العلن. حصل على درجة البكالوريوس في الهندسة المعمارية من الجامعة الأمريكية في بيروت وشهادة الدكتوراه من جامعة طوكيو عام ١٩٨٩. أسس بعدها كرم أتيليه هابسييتس عام ١٩٩٦ واشتق اسمه من المواقف العشوائية غير المتوقعة. وقر مؤسسته في بيروت وقد صمم وطوّر العديد من المباني الكبيرة في مدن شهيرة في جميع أنحاء العالم.

ع

مصممين مبدعين

انشي



خالد النجار

مهندس معماري مقيم في الإمارات العربية المتحدة وهو مؤسس مجموعة شركات الهندسة المعمارية الرائدة في دبي dxb.lab ومديرها الإداري. درس خالد النجار في جامعة كولومبيا في نيويورك ومعهد جنوب كاليفورنيا للهندسة المعمارية قبل انتقاله إلى دبي وتأسيس dxb.lab عام ٢٠٠٠. فاز مؤخراً بجائزة أفضل تصميم من مجموعة جوائز محمد بن راشد لرجال الأعمال الرواد من الشباب، كما فاز بجائزة الشيخ راشد للتفوق الأكاديمي عن إنجازاته في الدراسات العليا في الهندسة المعمارية. عمل أيضاً أستاذاً لبعض الوقت في الجامعة الأمريكية في الشارقة.

www.dxb-lab.com



هشام لحو

مهندس معماري ومصمم يرسم لوحاته من وحي أوصوله وقد أصبح معروفاً بـ "كوبه". تخرج من جامعة شاربنتيير في باريس عام ١٩٩٥ وقرر إنشاء وكالة تصميم متعددة التخصصات في المغرب. طلبت منه مؤخراً بلدة أغادير أن يصور جميع أثارها المتمدنة وهو حالياً يعمل على

إنتاج علامته الخاصة به: Lalou.h
email : lahlojob@yahoo.fr



عمران العويس

مدير إبداعي في شركة سينتيمتر كيوب العاملة في مجال الهندسة المعمارية والعقارات وإدارة الأملاك. يجمع تصميم الشركة أفضل المهندسين المعماريين التقليديين وأحدث الصيحات في التصاميم. لقد صمم عمران عدداً من الفلل وهو الآن يعمل على مسجد مستدام، كما أنه شارك في تصميم مدينة مستدامة تسمى زيري تاون التي تجمع بين التراث المحلي والتصاميم الخضراء الصديقة للبيئة.

www.centimetercube.com

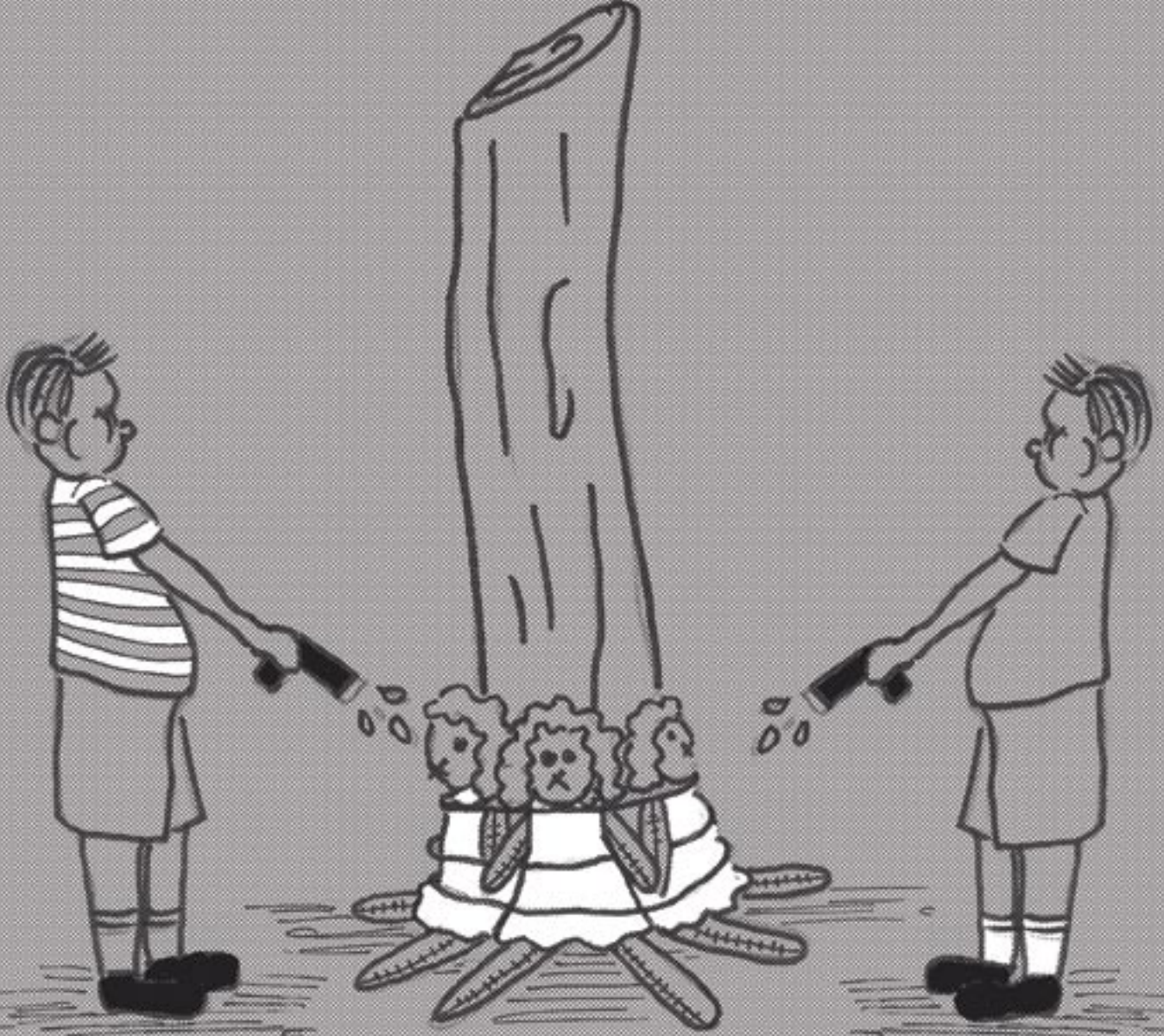


أحمد إبراهيم

مهندس معماري ومقاول إمراتي شاب تخرج من الجامعة الأمريكية في الشارقة بدرجة في الهندسة المعمارية ومنذ ذلك الوقت أسس شركته الخاصة تحت اسم أكس أركيكتكتس وهي استوديو تصاميم مبتكر ورائع. صمم أيضاً عدد من المشروعات من بينها شقة عائمة ومدينة مستدامة وأبراج تجارية وعدد من الفيلات الخاصة. ظهر في عدد من المجالات المحلية والعالمية والصحف وشبكات التلفزيون. كما أنه ناقد متردد على كلية التصميم والهندسة المعمارية في الجامعة الأمريكية في الشارقة.

www.x-architects.com

حوالي ٩٪ من جرائم القتل بداعي الشرف التي تحدث
في المنطقة يرتكبها أطفال



Under the Patronage of H.H. General Sheikh Mohammed bin Zayed Al Nahyan
Crown Prince of Abu Dhabi and Deputy Supreme Commander of the UAE Armed Forces

Presented by



Principal Sponsor



WORLD FUTURE ENERGY

Abu Dhabi, 19-21 January 2009 SUMMIT

www.WorldFutureEnergySummit.com

Join the leaders, be part of the solution

See the full programme online:
www.WorldFutureEnergySummit.com

- End to End Investment in Finance
- Solar PV
- Energy Efficiency and Carbon
- Water Technologies
- Solar Thermal
- Wind
- Automotive
- Geothermal, Fuel Cells and Ocean Power
- Waste to Energy
- Carbon Capture and Storage
- Project Finance
- Biofuels
- Urban Scale Built Environment
- Education and Research

Latest keynote speakers announced

- His Royal Highness Prince Willem-Alexander of the Netherlands, Prince of Orange
- H.E. Abdulrahman Bin Hamad Al-Attiyah, Secretary-General, GCC
- Dr. Rajendra Pachauri, Chairman, Intergovernmental Panel on Climate Change
- Andris Piebalgs, Commissioner for Energy, European Commission

Platinum Sponsors



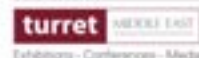
Gold Sponsors



Top Tier Partners



Organised by



On behalf of



In association with



PALESTINE



Alluding to the reality that most tourists to Israel do not see.

YOU ARE NOT
IN DISNEYLAND
ANymore

فن الاضطهاد: الجدار الفاصل

أمام الفنانين والناشطين المحليين والعالميين. وقد تتمثل السخرية الكبرى في أن معظم الأعمال الفنية الموجودة على هذا الجدار مرسومة بأياد فلسطينية، سواء كانت شعارات أو رسومات تصرخ في وجه الناظر إليها من أعماق السجن الفلسطيني الكبير المفتوح. دينا عواد.

الجدار الإسرائيلي E مرات حائط برلين ويبلغ ارتفاعه مرتين. يالها من مقارنة مناسبة خصوصاً أن بقايا هذا الحائط الوهن معروضة كأثر لماضٍ سخيّف من التفرقة العنصرية، ومغطى بأكمله بالرسومات. في بعض المناطق، نجد على الجدار الفاصل أعداد كبيرة ومتزايدة من الزينة والديكورات وكأنها قطعة من النسيج المفتوح

تخيّل أنك تخرج من جامعتك فتجد أمامك جداراً ضخماً من الإسمنت، هذا هو السيناريو -تماماً- الواقع في جامعة "القدس" بالضفة الغربية المحتلة. عبر هذا الجدار، يمكنك أن ترى قبة الصخرة اللامعة المرتبطة بإسرائيل والمنفصلة عنه بالجدار الفاصل الذي يذكر الفلسطينيين دوماً بما هو محرم عليهم الآن. يصل طول

أ. قوة النمل العامل.

ب. سخرية بانكسي، عيد الميلاد في بيت لحم.

ج. جنود إسرائيليين يتفقدون كالأموال الأمريكية الضعيفة، تماماً كقوات الدفاع الإسرائيلية القائمة على المساعدات الأمريكية.

د. مخيم قلندية... هل هذا هو الحل؟

هـ. المشروع الإسرائيلي المباشر... محاولة لتجميل الجدار بوضع صور كبيرة الحجم رسمها فلسطينيون ويهود. النتيجة مخيبة وتفقد الغاية منها.

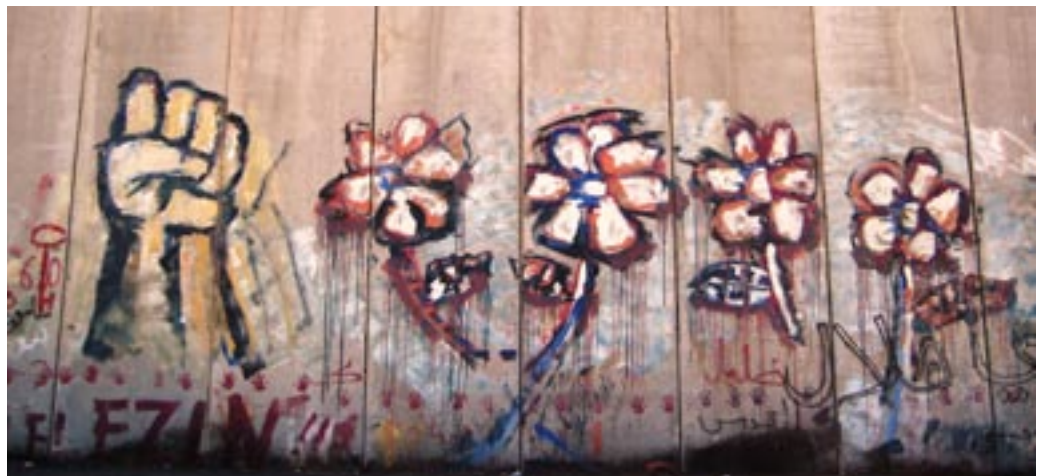
و. الطريق أمام جامعة القدس، حيث يتحول العلم إلى قوة.



ج

ب





أ. بيت لحم، جبرنيكا فلسطين.

ب. مدينة قلقيلية محاطة بالكامل بالجدار من جميع الجهات تقريباً. هنا، تشبه رائحة الهواء الرطب الملح ويمتلئ بأصوات سكانها الذين يتحدثون عن المشي على وجهة البحر عندما كان مسموحاً للفلسطينيين الدخول إلى إسرائيل.

ج. ليلى خالد، مثال للمرأة الفلسطينية التي تجد وجهها مخدداً على الجدار. لم يسمح لها قط بالعودة إلى فلسطين.

د. الحل الأمريكي للصراع.





أ. حاجز قلندية.

ب. مسرحية عن لوحة بانكسي: "ماذا يوجد في الجانب الآخر من الجدار؟" ها هي القدس المنعزلة عن أبو ديس، وحنين الفلسطينيين بالعودة.

ج. مقاومة القوة.

د. يسقط الاحتلال.

و. حق العودة حق ثابت للاجئين الفلسطينيين. إنه يكون نسج الكينونة الفلسطينية.

ز. أمريكا تريد استرداد أموالها.

ح. نقطة مراقبة عسكرية على الجدار أفسدها هذا الرسام بالكامل.

ت. يمكن العثور على مثل هذه الرسومات في نيويورك، إذ أصبح الجدار لوحة مفتوحة للرسامين حول العالم.



أ. السلام إلى الجانب الآخر.

ب. التقدم إلى الأمام.

ج. أنشودة غربية.

د - هـ. البشر يقاومون للبقاء على الجمل، والجمل قد يكون رمزاً لفلسطين.

و. بالقرب من مخيم عابدة للاجئين في بيت لحم، جثة تجد مكان راحتها.

حقائق سريعة:

- عندما ينتهي العمل في الجدار، ستضم إسرائيل إليها فعلياً ٤٠٪ من الضفة الغربية المحتلة.

- أصدرت محكمة العدل الدولية حكماً بأن هذا الجدار يمثل خرقاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان وحق تقرير مصير الفلسطينيين.

- خلصت المحكمة إلى أنه لا بد لإسرائيل أن توقف العمل في بناء الجدار وهدم الأجزاء البنية داخل الضفة الغربية وتعويض الفلسطينيين الذين لحقت بهم الخسارة نتيجة لبناء الجدار.

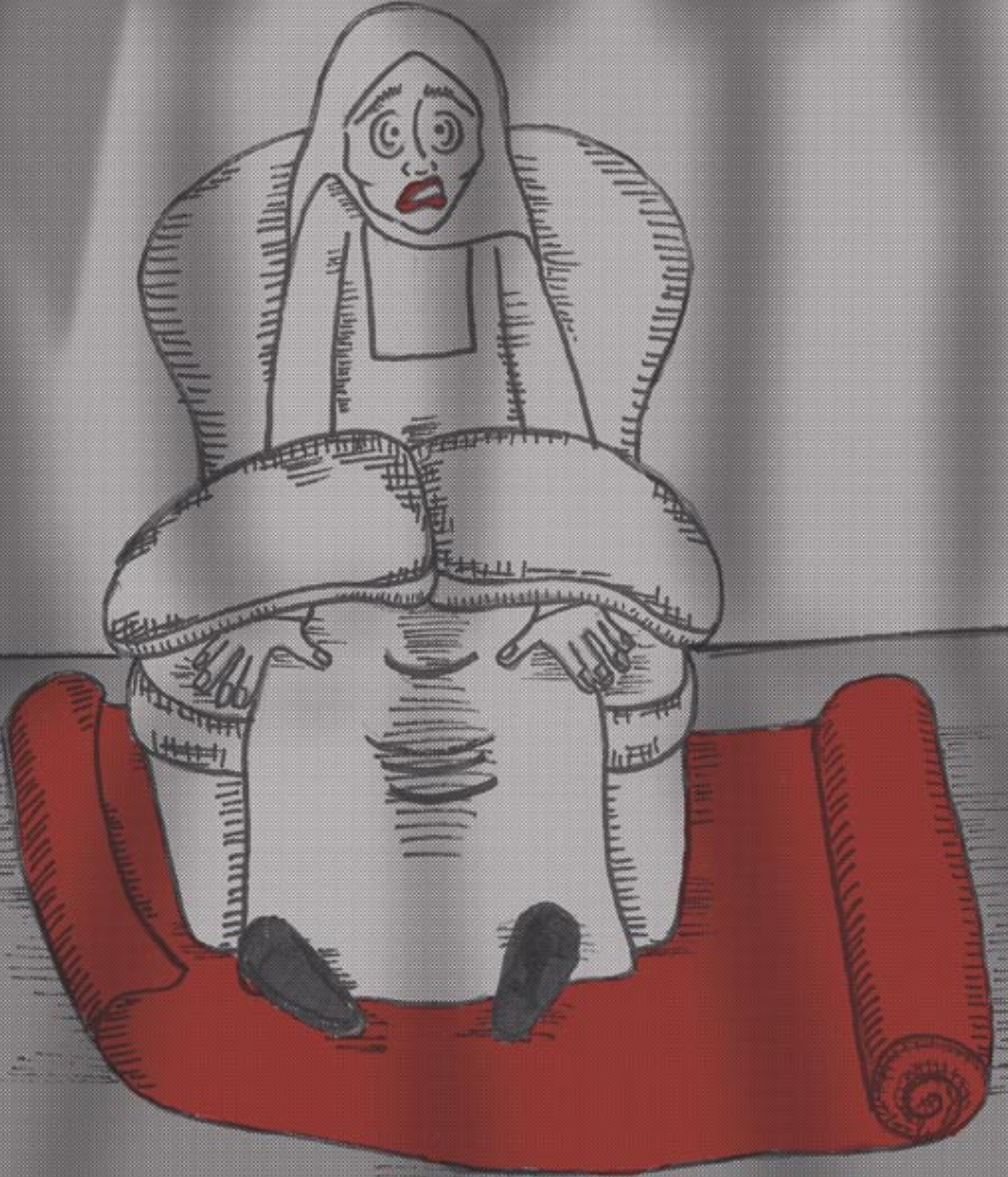






فتاة بانسكي العائمة الشهيرة. استخدمت هذه الصورة كرمز لنشاطات الذكرى الستين للنكبة في الضفة الغربية، حيث أطلقت العديد من البالونات السوداء في الهواء إبان طرد اللاجئين الفلسطينيين عام ١٩٤٨

..... ٢ سيدة يعانين من العنف المنزلي في المنطقة.



Best Performance.
Lowest Consumption.
No Compromise.
Siemens.



SIEMENS



أبي مطهر ع.ع.ع.ع.

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم
Ali Abdulwahab Sons & Co.

Save time, money, electricity and water with Siemens Efficient Home Appliances.

At Siemens, we are committed to playing our part in saving energy by providing innovative products. We believe, that high-performance appliances and low energy-consumption is by no means, mutually exclusive. Thanks to state-of-the-art sensor technology and pioneering solutions created by German engineers, Siemens has succeeded in reducing electricity bills, drastically. The new generation of Siemens refrigerators can save up to 79% of energy, while the new washing machines save up to 37%. The brand new Siemens dishwashers use only 10 liters of water, where washing by hand requires 40 liters.

www.siemens-nocompromise.com

Shuwaikh - Sun City: 2241227

Al-Rai: 4818424 - 4815097

Farwaniya: 4319060 - 4330930

For Projects: 7873026

Siemens. The future moving in.



نظرة إلى أمام



Think Forward

- Agriculture
- Industry
- Science
- Technology



استخلاص المياه من الحجر...أو الصحراء

سارة شميدهورف

بالنظر حولنا، نرى أن حياتنا تعتمد بشكل كبير على الطعام الذي نتناوله والملابس التي نرتديها والمباني التي نسكن فيها، وبإمعان النظر أكثر نجد أن الطعام الذي نهضمه وكساءنا وجزء كبير منازلنا كلها مصنوعة بشكل مباشر من مشتقات النباتات والحيوانات، أي المنتجات الزراعية. على الرغم من تنوع طرق الفلاحة حول العالم وتغيرها عبر الزمن، فإن منطقة الشرق الأوسط تفتخر بابتداع أقدم التنظيمات الزراعية التي عرفها البشر، وذلك في منطقة الهلال الخصيب وما حولها.

يمر نهرا دجلة والفرات عبر المنطقة التي سميت في الأصل ببلاد الرافدين، أو الأرض الواقعة بين نهريين، ويجريان نحو جنوب الخليج العربي ليزودا الأراضي

المنخفضة بالمياه والطيني الخصب. وفر نهر النيل بيئة مشابهة لقدماء المصريين، فكان الحصول على الغذاء من هذه المناطق أمراً هيناً بسبب الطمي الذي تخلفه مواسم الفياضانات لهذا تعتبر هذه المنطقة أحياناً موطن نشأة الزراعة.

تحدد مواسم الفياضانات المنتظمة وتيرة الحياة للمزارعين القدماء، فقد كانوا يشاهدون سنوياً أسراب طائر أبو منجل الأبيض التي تنذر بقدوم فيضان. كان

الفيضان يخلف المياه والطيني الأسود على الحقول مما يهيئ لظهور المراعي الخضراء وما يتبعه من حصاد ذهبي. من جانب آخر، كانت هذه المهام صعبة في المواسم الجافة، إذ كانت تلك الأراضي وغيرها التي لا تتعرض إلى الفياضانات مباشرة تتطلب استخدام طرق أخرى للحصول على المياه، لهذا طوّر القدماء أنظمة ري بدائية

THE ORIGINAL.

HANDWOVEN FROM WEATHER-RESISTANT DEDON FIBER.



DEDON Collection SLIM LINE. Design by Jean Marie Massaud.

HomeHouse · Sharq · House 6 · Across the Amiri Hospital · Kuwait · Tel: +965 249 59 82 · Fax: +965 249 59 81

HomeHouse · Shop No. 63 · Bareeq Al Shatti · Shatti A' Qurum · Muscat · Sultanate of Oman

Tel: +968 24604485 · Fax: +968 24607697 · info@homehouse.de · www.dedon.de

DEDON®

أ. صبي يتوجه نحو الأرض.

ب. بقرة ترعى.



الأوسط إلى بقية أنحاء العالم.

الزهور وغيرها من المنتجات التي تتطلب كميات قليلة من المياه لتنمو. يمكن بعد ذلك تصدير هذه المنتجات للحصول على عائد مالي ضخم يستخدم لاحقاً في استيراد المزيد من المحاصيل التي تتطلب كميات كبيرة من المياه في زراعتها.

بغض النظر عن هذا، تدفع تكاليف الغذاء المتزايدة العالم إلى الرغبة في الإنتاج المحلي. في الشرق الأوسط العديد من الأفكار العبقريّة في ري المحاصيل البعيدة عن مجرى النهر أو مناطق سقوط الأمطار. على سبيل المثال، تبنت كل من مصر وتونس تقنية حديثة للري بالتنقيط – المشابه لطرق الري في الأراضي المحتلة– التي يستخدم فيها المياه والمخصبات نقطة بنقطة مباشرة إلى جذور النباتات مما يمنع هدر المياه ويزيد من الإنتاج لكل نقطة مياه. أصبح أيضاً من المهم إعادة تدوير واستخدام المياه من خلال تحليتها التي بدأت في الانتشار بالتركيز على مياه البحر وتحويلها إلى مياه صالحة للشرب وري المحاصيل. في الوقت الذي ركزت فيه جهود القدماء على تحويل موارد المياه الغنية إلى المناطق الجديدة، أصبحت الجهود الآن وغداً مركزة في استخدام أقل كمية من المياه أي باستخلاص المياه من الأحجار أو من الصحراء. انشأ

في القرون القليلة الماضية، تدفقت ينابيع المعرفة بسرعة في الاتجاه المعاكس، إذ أصبحت التطورات التي أحرزها الغرب والشرق الأقصى في مجال التكنولوجيا الوراثية هامة للغاية خاصة للشرق الأوسط، إذ مكنت من تعديل هذه المحاصيل المصممة لتنمو في أي مكان في البيئات الصحراوية في المنطقة. أدت المدينة والنمو السكاني المتزايد إلى وضع ضغوطات على موارد المياه والموارد الغذائية في منطقتي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مع تزايد الطلب وخسارة الأراضي القابلة للزراعة بسبب الزحف العمراني. لم تعد أنظمة إدارة المحاصيل التي كانت تزودنا بالطعام في المنطقة كافية. وفي مصر، ظهر توجه كبير نحو "تخصير الصحراء" من خلال الجمع بين المحاصيل المصممة وراثياً وأنظمة إدارة المياه المعقدة من أجل استعادة الأراضي الزراعية التي فقدت من جراء التمدن. على الرغم من هذه النوايا الحسنة، نجد أن المعارضين يقولون أنه من الأفضل تخصيص الموارد بتحريك المدن بعيداً عن الأراضي الزراعية الخصبة الطبيعية بدلاً من استخدام تلك المحاصيل. من جانب آخر، نجد مجموعة تشير إلى أنه بدلاً من محاولة الحصول على اكتفاء ذاتي من المحاصيل الغذائية، فلتركز المنطقة على المحاصيل ذات الميزة التنافسية مثل

من خلال بناء الممرات والقنوات ليتدفق الماء منها إلى المناطق الجافة. كان "طنبور" أرشميدس لولبا مطورا لجمع المياه إلى المناطق المرتفعة. حتى الأماكن التي كانت تتلقى المياه من الفيضانات طورت أنظمة لإدارة المياه في الحقول مثل إغلاق فتحات الممرات المائية المحيطة بالحقول خلال فترة ارتفاع الفيضان مما يسمح بحبس المياه لتتسربها الأرض ويبقى الطمي ثم تفتح لإخراج المياه مجدداً.

جلب عصر الإسلام الذهبي بين القرنين الثامن والثالث عشر الميلادي ثورة زراعية هائلة ليس فقط في الشرق الأوسط بل في العالم بأسره. لقد أحرزت المنطقة تقدماً كبيراً في مجالات أنظمة الري وعلم المحاصيل وتطبيق الطرق العلمية في الزراعة.

من بين التطورات الهامة على وجه الخصوص استخدام الآلات بدلاً من المهام التي كانت تنفذ يدوياً مما أدى إلى إحراز تقدم زراعي، إضافة إلى استخدام الطاقة المائية وطاقة الرياح والوقود الأحفوري بدلاً من القوة البشرية مما قلل من أعداد العاملين فالعمل الذي كانت تقوم به قرية بأكملها أصبح بإمكان عدد قليل من المزارعين القيام به. سمحت آلات رفع المياه وغيرها من أنظمة الري المعقدة بزراعة الأراضي الجافة كما قللت أنظمة إدارة المياه (مثل السدود والقنوات والخزانات) من الاعتماد على دورة فياضانات الأنهار.

أدت المعرفة التامة والدقيقة بالمحاصيل وممتلكات الأراضي إلى زراعة الأراضي في دورات وعمليات مناسبة، فعلى سبيل المثال، اكتشف أن تناوب محاصيل معينة على قطعة أرض يسمح للتربة بالحفاظ على مكوناتها الخصبة على مر الوقت، إذ كانت الأرض تزرع سابقاً لأكثر من مرة بمحصول واحد مما يفقرها ويضعف العناصر الغذائية فيها. فسرت كتب مثل كتاب الفلاحة لابن العوام الإشبيلي علوم ومعلومات خاصة بأمراض النباتات والأنماط المناخية والظروف الجوية، وقد تمت ترجمة هذا الكتاب المؤثر إلى العديد من اللغات وانتشر في جميع أنحاء أوروبا.

سهل تزايد السفر والاكتشاف في هذه الفترة انتشار هذا النوع من المعرفة (وتلك الخاصة بمحاصيل مثل الموز والقطن والسكر والأرز والحمضيات) من الشرق

الطريق الحريري الجديد

حصّة التميمي



ج. ٣٢٣ قبل الميلاد:

سيطرت سلالة بطليموس الحاكمة على مصر، وفتحت طرقاً تجارية مع بلاد ما بين النهرين والهند وشرق أفريقيا عبر موانئ البحر الأحمر والأراضي الداخلية.



ب. العصر الإغريقي:

٣٢٩ قبل الميلاد - ١٠٠ قبل الميلاد:

جاءت الخطوة الكبرى الأولى لفتح الطريق الحريري بين الشرق والغرب مع توسّع الاسكندر الأكبر للإمبراطورية حتى وصل إلى وسط آسيا.



أ. ما قبل التاريخ:

٦٠٠٠ قبل الميلاد - ١٠٠٠ قبل الميلاد:

كان سكان الصحارى يستوردون الحيوانات الأليفة من آسيا وكانت تلك المرحلة الأولى للتجارة.

يشير الطريق الحريري إلى شبكة مترابطة واسعة من الطرق التجارية عبر قارة آسيا تربط شرق وجنوب وغرب القارة مع العالم المتوسطي براً وبحراً، من بينها شمال أفريقيا وأوروبا. وقد شملت التجارة العديد من المنتجات ليس فقط الحرير الذي يعبر عن اسم الطريق، بل نقل الأشخاص، الذين كانوا يتنقلون من مكان إلى آخر لإدارة أعمالهم، اختراعات جديدة ومعتقدات دينية وأساليب فنية ولغات وعادات اجتماعية، إضافة إلى البضاعة والمواد الخام، إذ عملت هذه المنتجات والأفكار المتبادلة على خلق طرق مهمة للروابط الثقافية والتكنولوجية بين التجار والبائعين والحجاج والنسك والجنود والبدو والحضر القادمين من الصين إلى البحر الأبيض المتوسط منذ آلاف السنين.



د. الإمبراطورية الرومانية:

٣٠ قبل الميلاد:

أسست الإمبراطورية الرومانية الطريق الرسمي مع الصين، بسبب هوس الرومان وإقبالهم على امتلاك الحرير الصيني، وكان ذلك هو سبب تسمية هذا الطريق.



هـ. القرن الأول قبل الميلاد:

تم تأسيس الطريق الحريري رسمياً، عبر جهود الصين من أجل دمج الطريق الموصل إلى العالم الغربي والهند. وقد سيطر عليه جيش أسرة هان لمواجهة عصابات البدو.



١٣٠ قبل الميلاد:

اكتشف الصينيون وسط آسيا وأسسوا سفارات أسرة "هان" الحاكمة هناك.

أدى الغزو الروماني لمصر إلى تنظيم الاتصالات والتجارة بين الهند وجنوب شرق آسيا وسريلانكا، إذ نظمت التجارة بين القارات عمليات التواصل، وحمتها القوى العظمى.

أ. ماشية في منطقة الصحارى.

ب. تمثال الإسكندر الأكبر.

ج. سفينة قديمة في ميناء البحر الأحمر.

د. شرطي من أشرة هان الحاكمة.

هـ. جيش محاربو التيراكوتا بالقرب من زيان في الصين.

و. جنود رومان.

ز. مدينة يزد القديمة- إيران.

ح. قلعة عمرها ٨٠٠ عام في العراق.

ت. لوحة ماركو بولو معلقة على باب معبد في بانكوك- تايلاند.

ث. منحوت رملي لجنكينز خان.

ل. سور الصين العظيم في مونتانيو شمال بكين.

م. اليوان- العملة الصينية.



ت.



ح.

٧٥٠-٨٤٠ ميلادية:

تم تزويد الجغرافيين المسلمين بمعلومات عن آسيا، وأظهروا نوعاً من الترابط بين الشرق والغرب من خلال أعمالهم.



ز.

العصور الوسطى: القرن السابع الميلادي:

في وسط آسيا، أنهت الإمبراطورية الإسلامية المنتشرة التوسع الصيني باتجاه الغرب، وفي أغلب فترات العصور الوسطى احتكر الخلفاء المسلمون في بلاد فارس التجارة عبر العالم القديم.

ك.



١٤٠٠ ميلادية:

توقف الطريق الحريري عن العمل كطريق لنقل الحرير.

مع نهاية الإمبراطورية المغولية، كان اختفاء الطريق الحريري واحداً من العوامل الأساسية التي أدت إلى عصر الاكتشافات في أوروبا، إذ احتاج المكتشفون الأوروبيون، أمثال كريستوفر كولومبوس وفاسكو دي جاما، إلى طريق بديل للوصول إلى الصين وحاولوا فعل ذلك عن طريق البحر.

العصر المغولي:

١٣٦٠-١٢٥٠ ميلادية:

تم إعادة تأسيس الطريق الحريري عبر زيارات المغول الديبلوماسية إلى المحاكم الأوروبية. أصبح ماركو بولو واحداً من أوائل الأوروبيين الذين سافروا إلى الصين عبر الطريق الحريري.

عبر ابن بطوطة، الرحالة المغربي المسلم، الطريق الحريري أثناء رحلاته.

م.



القرن الحادي والعشرين:

بدأ الطريق الحريري الناجح البالغ من العمر ١٦٠٠ عام في الانتعاش مجدداً، مع ظهور جيل جديد من التجار الذين يتبادلون البضاعة الجديدة بين الصين والشرق الأوسط. وقد بدأت العملية بالاتجار في النفط العربي مع العاصمة الصينية، التي خلقت تعاملاتاً ثنائياً من خلال المصارف وتنمية العقارات والصناعة والسياحة، وأصبح

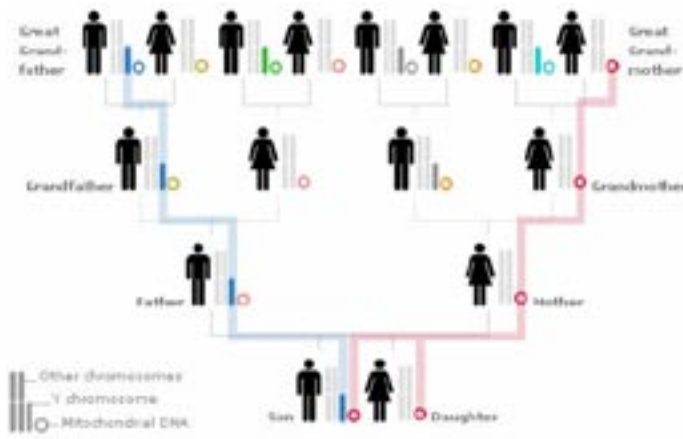
الاقتصادان الشرق أوسطي والصيني في مرحلة تكوين كتلة تجارية جديدة. جاء الطريق الحريري كنتيجة إلى التجارة المتزايدة ولا يزال ينمو بخطوات واسعة، إذ تضاعفت التجارة منذ عام ٢٠٠٠ حتى وصلت إلى ٢٤٠ مليار دولار.

وعلى الرغم من وجود معاملات بين الصين وأفريقيا، إلا أنه يبدو أن الأموال تتدفق من جانب واحد، بعكس الطريق الحريري التجاري الأصلي، كما يبدو أن الروابط الصينية العربية ستستمر في الازدهار لفترة طويلة من الزمن.

انقش

أ. خريطة النسب الوراثية.

ب. الحمض النووي للأنساب.



تعاونها مع المشروع الجينوغرافي، تساعد المؤسسة أفراد الشعب في المشاركة في هذا البحث المتطور.

وتعتبر عدة المشاركة التي تباع بحوالي 100 دولار أمريكي بسيطة للغاية وسهلة الاستخدام. كل ما هو مطلوب عينة بسيطة غير مؤلمة من باطن الخد تعاد إلى المختبر من أجل فحص الحمض النووي الميتوكوندري الذي ينقل من الأم، أو الكروموسوم Y الذي ينقل من الأب لمعرفة أسلافنا.

مئات الآلاف شاركوا في هذا الاختبار، وعدد أكبر من ذلك يسجل للمشاركة يوميا. متابعة تطورات المشروع، يمكنكم الاطلاع على موقع الناشيونال جيوغرافيك على الانترنت <https://www3.nationalgeographic.com/genographic/>.

وكما قال الفيلسوف والسياسي الروماني القديم سيسيرو: "ذلك الذي لا يعرف سوى جيله، يبقى طفلا دائما". انشئ

فريدة محفوظة لكل الأجيال، وما علينا سوى قراءتها.

ذلك هو هدف المشروع الجينوغرافي من دراسته ذات المراحل الثلاث، ومن خلال جمع بيانات لأفراد من جميع أنحاء العالم. ولتعزيز تلك الدراسة، ستتم دعوة الجمهور للانضمام إلى المشروع باستخدام "عدة المشاركة العامة الجينوغرافية". فبال تعاون مع فريق أي بي أم للباحثين يسعى المشروع إلى تحليل الأنماط التاريخية في حمضنا النووي للتوصل، وفي مدة زمنية محددة، إلى معرفة أعمق عن جذورنا.

في منطقة الشرق الأوسط، يتشارك المشروع الجينوغرافي مع المؤسسة الشرقية لعلوم الحياة والتكنولوجيا العضوية ومقرها في مجمع دبي للتقنيات الحيوية والأبحاث (ديبوتيك). تقدم المؤسسة، التي بدأ العمل فيها منذ عام 2007، مجموعة شاملة من خدمات الفحص الجيني الوراثي مثل خدمات فحص إثبات الأبوة والكشف عن سرطان القولون والثدي. ومن خلال

X & Y

مشروع الجينوم البشري

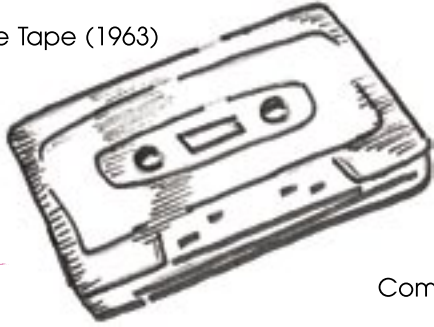
حسام الطيب

"اعرف من أين أتيت. إذا عرفت ذلك، فلا حدود مطلقاً لما يمكنك الوصول إليه". تصدق تلك المقولة للروائي الأمريكي والناشط في مجال الحقوق المدنية جيمس بولدوين في عصر العولمة. فمع قرب المسافات، وازمحلالات الاختلافات فيما بيننا، تصبح الحاجة إلى معرفة أصولنا أكثر إلحاحاً. وأكثر المحاولات لمعرفة الأصول البشرية طموحاً هو المشروع الجينوغرافي. جدير بالذكر أن هذا المشروع هو بحث مشترك يستغرق خمسة أعوام، ويجمع مهارات وخبرات الدكتور سبينس ويلز وفريقه من الناشيونال جيوغرافيك، إضافة إلى عدد من الباحثين من معهد أي بي أم.

كشفت دراسات وأبحاث الحمض النووي أن: "جميع البشر ينحدرون من مجموعة من الأسلاف الأفارقة الذين بدأوا رحلة رائعة منذ 70,000 عام". جابت رحلتهم أقاصي العالم، ومن إفريقيا، مهد الحياة، انطلقوا ليعمروا الأرض. تلك القصة التي تحكي هذه الرحلة المحمية، وقد تكون أعظم قصة يعرفها البشر، محفورة في أعماق كل منا ومدونة في جيناتنا كعلامات



Cassette Tape (1963)



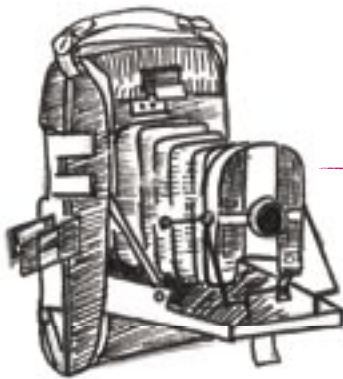
Compact Disc (1982)



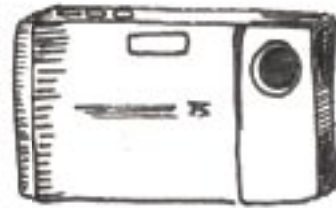
MP3 Player (1997)

...

Instant Picture Camera "Land Camera" (1948)



Digital Camera (1988)



...

Instimatic 100 Camera (1963)



Beta Max (1975)



VHS (1976)

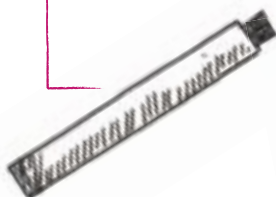
DVD (1995)



...

Desktop Publishing and Graphic Design (mid 1980's)

Pencil (1565)



Paintbrush (Unknown)



...

The Evolution of...

AUDIO

Phonograph (1877)

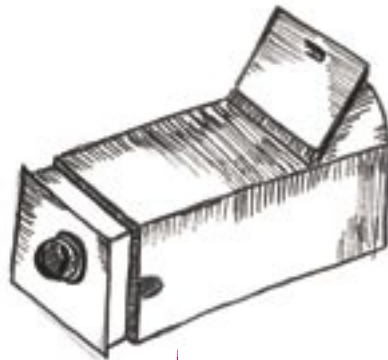


Gramophone (1913)



PHOTO

Camera Obscura (1685)



19th Century Studio Camera

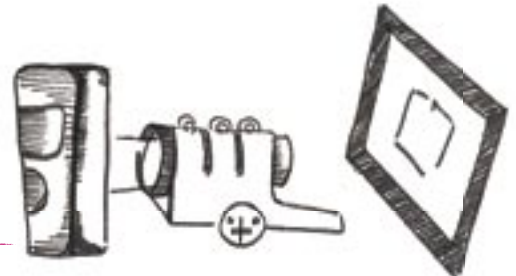


VIDEO

Kinetoscope (1889 - 1892)



35 mm Movie Projector (1909)



ART

Hematite Red Ochre (Pre-historic Art Tool)



Rattan Plant Paintbrush (Pre-historic Art Tool)





Pocketbook

www.foreignpolicy.com
www.arabnews.com
www.istc.org

Commerce

www.adach.ae,
www.saadiyat.ae
www.tdic.ae
 Interview with Mariam Al Foudery
www.economist.com
www.migrant-rights.org
www.unrisd.org
www.emeraldinsight.com
gulfnews.com
english.aljazeera.net
www.kuwaittimes.net
www.irinnews.org
www.gvnet.com
www.state.gov
 Interview with Mr. Guillermo Bolanos
www.microfund.org

People & Society

www.arableagueonline.org
weekly.ahram.org
 Cainkar, Louise. (1988). Palestinian women in the United States: Coping with tradition, change, and alienation.
 Gans, Herbert. (1979). "Symbolic ethnicity: The future of ethnic groups and cultures in America" in Ethnic and Racial Studies.
haifawehbe.org
en.wikipedia.org

almashriq.hiof.no
umm.infomideast.com
www.youssefchahine.us
www.imdb.com
www.fanoos.com
weekly.ahram.org
query.nytimes.com
nobelprize.org
islamicweb.com
 Soueif, Ahdaf. "The Laureate of all Arabs". The Guardian, August 12, 2008.
www.library.cornell.edu
www.mbrfoundation.ae
www.ameinfo.com
www.theage.com
www.csr.gov.uk
www.eldis.org
www.saudiaramco.com
www.jobsataramco.com
www.arabianbusiness.com
www.kaust.edu.sa
www.internationaldialogues.nl
www.saudiembassy.net
www.iprasummit.org
en.culturerocks.com
en.wikipedia.org
www.cia.gov
 Gordon, Joel. Nasser: Hero of the Arab Nation. Oxford: Oneworld Publications, 2006.
thinkexist.com
 Metz Chapin, Helen, ed. Egypt: A Country Study.
africanhistory.about.com
en.wikipedia.org
 Aburish K., Said, Nasser: The Last Arab.

Covington, Richard. "Rediscovering Arabic Science."
 Dallal, Ahmad. "Science, Medicine, and Technology: The Making of a Scientific Culture."
 Hourani, Albert. A History of the Arab Peoples.
 Swartz, Merlin. Lectures. Course name: Islam and the West. Boston University.

The Verve

ma141.tripod.com
www.american.edu
www.herbcompanion.com
www.cliffordawright.com

Creative Conscious

www.ameinfo.com
www.variety.com
 El-Anany, Rasheed (1993). Naguib Mahfouz: The Pursuit of Meaning. Routledge Inc.
 El-Sadaawi, Nawal. (website)
 Majaj, Lisa Suhair; Saliba, Therese; Sunderman, Paula W., ed (2002). Intersections: Gender, Nation, and Community in Arab Women's Novels.
 Marrouchi, Mustapha (2004).
 Edward Said: At the Limits.
www.thenation.com
en.wikipedia.org
electronicintifada.net
www.state.gov
 Foreign Service Journal / November 2002 edition

www.sabhanadam.com
www.artinfo.com
www.daratafunun.org
en.wikipedia.org/wiki
heyokamagazine.com
www.hapsitus.com
schneidergallerychicago.com
www.brooklynrail.org
www.ayyamgallery.com
www.via.asso.fr
www.x-architects.com
www.centimetercube.com
www.dxb-lab.com

Impressions

www.pcb.pna.org
www.ochaopt.org
www.btselem.org

Think Forward

en.wikipedia.org
www.touregypt.net
www.saudiaramcoworld.com
www.thetech.org
www.fao.org
 Staneck, Steven (2008). "Egypt Greens" Deserts to Stem Housing, Food Shortages."
www.nytimes.com
en.wikipedia.org/wiki
www.newsweek.com
www3.nationalgeographic.com
www.easternbiotech.com

Bahrain

Al Hayat Museum
Manama, Bahrain
P.O. Box 2000, Beit Al Qur'an
T +97317290101
F +97317292709

Bahrain National Museum

Manama, Bahrain
P.O. Box 2199
T+97317292977
F +97317297871

Kingdom of Bahrain Ministry of Information

Directorate of Culture & Art
Manama, Bahrain
T +97317298744
F +97317293928
www.info.gov.bh

The Bahrain Arts Society

Manama, Bahrain
P.O. Box: 26264
T +973590551
F +973594211
tbartss@batelco.com.bh
www.bahartsociety.org.bh

Kuwait

Sultan Gallery

Sabhan, Kuwait
Sabhan - South, Block 8, Street
105, building 168
T +965(2)4714325

Boushahry Art Gallery

Kuwait City, Kuwait
T +965(2)5724883

Dar Al Funoon

House No.28, Al Watiah, Kuwait
P.O. Box 3899, Safat 13039
T +965(2)2433138
F +965(2)2433129

Dar El-cid Fine Art Gallery

Hawalli, Kuwait
P.O. Box 6156, Postcode 32036
T +965(2)5325196
F +965(2)5325196

Illusion Art Gallery

Shuwaikh, Kuwait
P.O. Box 64592, Postcode 70456
T +965(2)2241176
F +965(2)2241138

Kuwait Arts Association

Hawalli, Kuwait
Beriut Street, Behind College of
Business Studies (Men)
P.O. Box: 11036, Dasma 35151
T +965(2)2655729/

(2)2610584/ (2)2611863
F +965(2)2654139
info@kuwait-arts.org
www.kuwait-arts.org
Kuwait Museum of Islamic Art
(Dar al-Athar al-Islamiyyah)
T +965(2)432020

Kuwait National

Kuwait City, Kuwait
P.O. Box 193 13002 Safat
Arabian Gulf Street
T +965(2)2456534
F +965(2)2404862

Kuwait Society for Formative Arts

Kuwait City, Kuwait
T +965(2)2610584/ (2)2611863
F +965(2)2654139

K-Town Cafe

Kuwait
ktowners@k-towncafe.com

Masafa Gallery

Kuwait City, Kuwait
Fanar Shopping Center

Sadu House

Kuwait City, Kuwait
Near Kuwait National Museum
Arabian Gulf Street

Tareq Rajab Museum

Hawalli, Kuwait
P.O. Box 6156, Postcode 32036
T +965(2)5317358
F +965(2)5315276

Oman

Bait Al Zubair

Old Muscat, Oman
T +968736688

Ministry of Heritage and Culture in Muscat and Salalah

Muscat, Oman
P.O. Box 668, Postcode 113
T +968602555

Omani Association for the Visual Arts

Matrah, Oman
P.O. Box 1795, Postcode 114
T +968694969

Omani - French Museum

Old Muscat, Oman
Near Muscat police station
T +968 736613

The Cultural Club

Bausher District (Al-Qarm), Oman
P.O. Box 3954, Rawi112

T +968563401
The National Museum at Ruwi
Muscat, Oman
P.O. BOX 668, Ruwi Way 3123,
T +968701289

The Oman Museum

Muscat, Oman
P.O. 668, Al Qurum
T +968600946

The Sultan Qaboos Cultural Center in Oman

Muscat, Oman
Mubarak Al-Busaidi, Sultan Qaboos Grand Mosque
msmbusaidi@diwan.gov.om

Kingdom of Saudi Arabia

Arabian Collection Gallery

Khobar, KSA
Al Rashid Mall, PO Box 4249,
Postcode 31932
T +96638642959
F +96638934020

Ministry of Culture and Information

Riyadh, KSA
Nasseriya Street , 11161
T +966401 4440/ 401 3440
F +966402 3570

National Museum of Saudi Arabia

The National Museum
Riyadh, KSA
P.O. Box 3734, 11481

Qatar

Qatar Fine Arts Society

Doha, Qatar
P.O. Box 6588
T +974410209
F +974410209

Qatar National Museum

Doha, Qatar
Cornashe Str,
T +9744291777/ 4442191

Weaponry Museum

Doha, Qatar
Near Dept. of Passports and Immigration
Al-Laqta area
T +9744438123

United Arab Emirates

The Third Line Gallery

Dubai, UAE
Al Quoz 3 Po Box 72036
T +971(0)43411367
F +971(0)43411369
www.thethirdline.com

Al Owais Cultural Foundation

Dubai, UAE
Al Rigga Street
T +97142222201
info@dcc.ae
www.dubaiculturalcouncil.ae

Art Attack Gallery

Dubai, UAE
Jumeirah, Umm Suqueim
St.51,Villa 14,Jumeirah 1,PO
Box:79771
T +97143449008
www.artattackgallery.net

ARTE Souk

Dubai, UAE
Times Square Mall
Sheikh Zayed Road,
T +971504567481
info@arte.ae
www.arte.ae

Art Space

Dubai, UAE
The Fairmont Hotel
Sheikh Zayed Road
T +97143325523
info@artspace-dubai.com
www.artspace-dubai.com

Abu Dhabi Authority for Culture & Heritage

Abu Dhabi, UAE
Old Airport Road, PO Box 2380
T +97126215300 /400
F +97126336059
info@cultural.org.ae

Creative Art Centre

Dubai, UAE
Jumeirah, Umm Suqueim, Behind
Choitram Supermarket
Jumeirah Beach Road
T +97143444394
F +97143442303
artcentre@emirates.net.ae
www.arabian-arts.com

Department of Culture & Information

Government of Sharjah
Sharjah, UAE
P.O. Box: 5119
T +97165671116
F +97165662126
sdci@sdci.gov.ae

Dubai International Art Centre (DIAC)

Dubai, UAE
Jumeirah, Umm Suqueim
Beach Road, Jumeirah
Street 75B between Town Centre
and Mercato

T +97143444398
artdubai@emirates.net.ae
www.artdubai.com

4 Walls
Dubai, UAE
Al Quoz, Exit SZR at Exit 3
Head towards Home Centre, Opposite to Knotika
T +97143388892
www.4walls-dubai.com

Fujairah Culture & Media Authority
Fujairah, UAE
Fujairah Tower-9th floor- office No. 906
P.O.Box: 7444
T +9 2222678
F +9 2222959
info@fcma.gov.ae

Lava Baladi - Surface of Time
Dubai, UAE
Al Quoz 1, near The Courtyard
Opposite Spinneys warehouse
T +97150502 5778
F +97143403965
Tessa@b21gallery.com
www.b21gallery.com

Majlis Gallery
Dubai, UAE
Bur Dubai, Bastakia, Al Fahidi roundabout
T +97143536233
F +97143535550
majlisga@emirates.net.ae

Miraj Islamic Art Gallery
Dubai, UAE
Jumeirah, Umm Suqueim
Jumeirah Beach road
T +97143941084

Sheikh Mohammed Centre for Cultural Understanding
Dubai, UAE
P.O. Box: 21210
T +97143536666
F +97143536661
smccu@emirates.net.ae
www.cultures.ae

Traffic
Dubai, UAE
Saratoga Bldg., (behind Tamweel)
Al Barsha,
P.O Box 6716
T +97143418494
F +97143418566
www.viatraffic.org

Women in Black
Dubai, UAE

Sheikh Zayed Road
Dubai Community Theater & Arts centre
Mall of the Emirates
T +97143414777

Jordan
4 Walls
Amman, Jordan
P.O. Box 841042, Amman 11184
T +96265920902
F +96265920820

Al Mashreq Gallery
Amman, Jordan
T +96265681303

Alia Art Gallery
Amman, Jordan
Rainbow St, near 1st Circle
Jabel Amman
T +9626639350

Baladna Gallery
Amman, Jordan
T +96265537598
F +96265537598

Dar Al-Anda Fine Art Gallery
Amman, Jordan
Dhirar Bin Al-azwar St
Jabal Al Weibdah
P.O. Box 831346, Amman 11183
T +96264629599/ 8
F +96264629597

Darat Alfunun
Amman, Jordan
Jabal Luwaibdeh
P.O. Box 910406 Amman
T +96264643251/ 2
F +96264643253

Jordan Archeological Museum
Amman, Jordan
T +96264638795
F +96264615848

Jordan Design and Trade Center
Amman, Jordan
P.O. Box 926687, Amman 11110
T +96265606992/ 560-6993
F +96265606994

Jordan Folklore Museum
Amman, Jordan
T +96264651742

Jordan National Gallery of Fine Art
Amman, Jordan
P.O. Box 9068, Amman 11191
T +96264630128
F +96264651119

Orfali Gallery
Amman, Jordan
P.O. Box 926095, Amman 11110
T +96265510603
F +96265526932

Riwaq Al Balqa'a
Amman - Jordan
T +96264720677

Rodin Gallery
Amman, Jordan
T +96265920334

The Gallery
Amman, Jordan
Jordan InterContinental Hotel
T +9626630128

Zara Gallery
Amman, Jordan
T +96264651433

Lebanon
Matignon Gallery
Beirut, Lebanon
Sin El Fil
T +9611500265/ 484115
F +9611484115

Mogabgab Gallery
Beirut, Lebanon
T +9611500902

Noahs Ark Art Gallery
Beirut, Lebanon
Zalka
B.B Street Center Grand Parc 2
T +9611562780/ 3-727211

Rochane Art Gallery
Beirut, Lebanon
Verdun Plaza, Verdun Street
T +9611792238/ 818547
F +9611344188

Shahine Gallery
Beirut, Lebanon
Hamra
Mme Curie St, near Concorde
T +9611346522

Varoujan Art Center
Beirut, Lebanon
Zalka
Hopital Haroun Street
T +9611895316

Egypt
Greco
Alexandria, Egypt
Mathaf El Romani Street
Downtown
T +20234865820/ 4876434

Coptic Museum
Cairo, Egypt
Abbassiah
4d, Fakhry Abdel Nour Street
T +20223639742/ 3628766

The Egyptian Museum
Cairo, Egypt
Tahrir square
T +20225796974/ 57542671
F +20225794596

Egyptian Museum of Modern Art
Cairo, Egypt
Al-Gezira
Cairo Opera Complex
T +20227366665

Islamic Ceramics Museum
Cairo, Egypt
Al-Gezira
Opiset Marriot hotel
T +20227373298/ 7373296

Mahmoud Khalil Museum
Cairo, Egypt
Doqqi
1 Kafour Al-Akshid Street
T +20223362378/ 23362358
F +20223362376



Revitalize

envearth.com

Careers At
El Boutique Creative Group

Creative Director

- Minimum of 5 years experience.
- Proven track record in successfully managing and training a creative team.
- Excellent multi-tasking abilities.
- Excellent communication and networking skills.
- Excellent organizational skills.
- Highly proficient with Adobe design programs & animation programs.
- Knowledgeable in all aspects of printing and production.
- Adaptable to a young, fast-paced creative environment.
- English and Arabic mandatory.
- Client relationship management.

Account Manager

- Minimum of 2-3 years experience.
- Proven track record in successfully managing and supporting all day to day activities related to high profile corporate accounts.
- Dynamic media planning and budgeting abilities.
- Excellent multi-tasking abilities.
- Excellent verbal and written communication and networking skills.
- Excellent organizational and administrative skills.
- Conceptualization of creative brand-related ideas.
- Marketing ideas to respective clients.
- Management of all 3rd party suppliers with regards to key accounts.
- English and Arabic mandatory.

Sales Executive

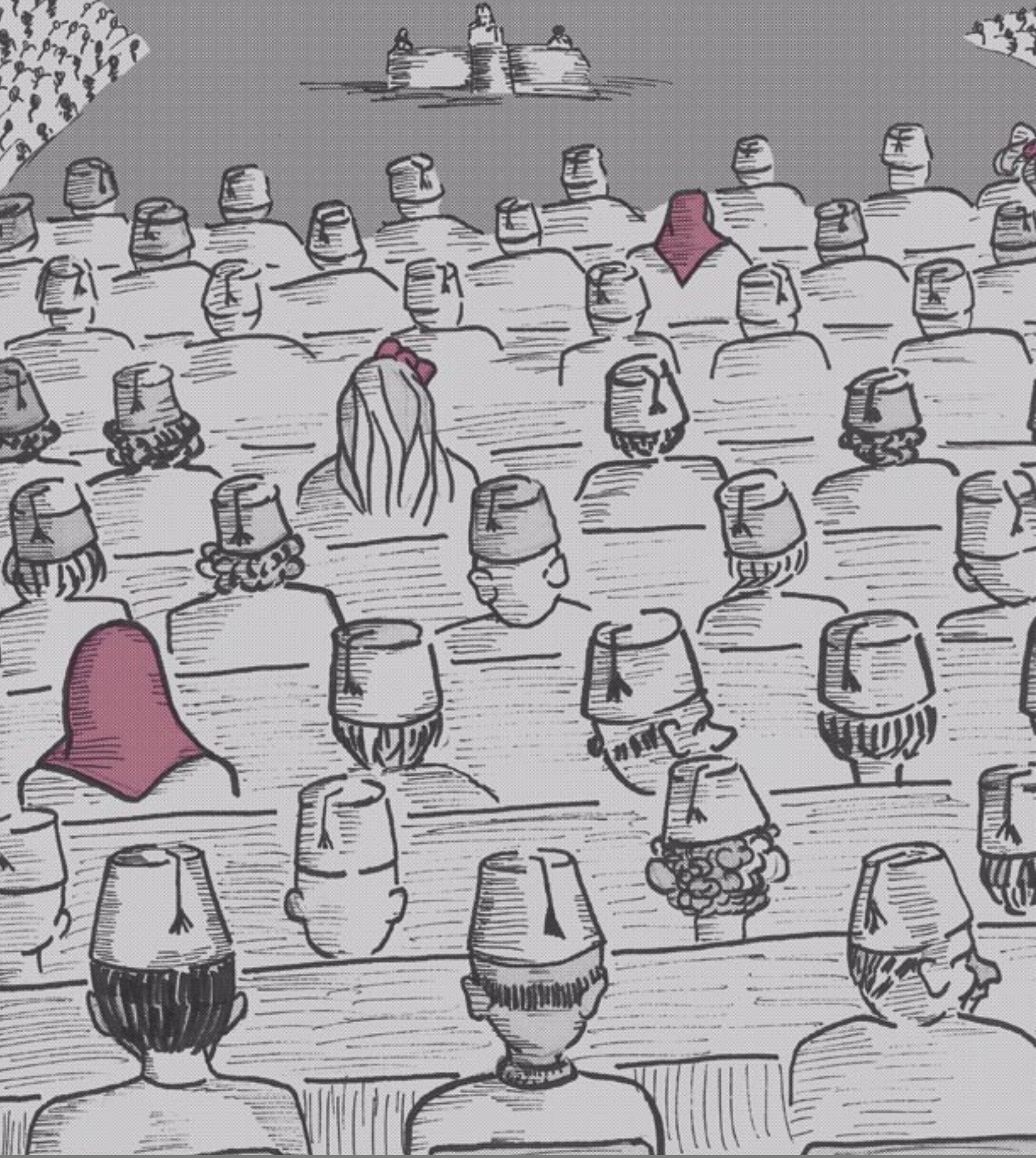
- Minimum of 3 years experience.
- Proven track record in successfully closing sales to high profile corporate accounts.
- Dynamic networking abilities.
- Excellent presentation skills.
- Excellent multi-tasking abilities.
- Excellent verbal and written communication skills.
- Excellent organizational and administrative skills.
- English and Arabic mandatory.

Send All CV's And Supporting Documents To:

khadija@elboutique.com

Fax: +965 2252 4615

يحتل النساء ٨.٧٪ من المقاعد البرلمانية في المنطقة.



a reminder to
RECYCLE
this magazine





en.v

envearth.com

